الجمعة
٢٢ ديسمبر (كانون أول) ١٩٦٧
22 DEC 1967
Al-Ahram

١٤ صفحة

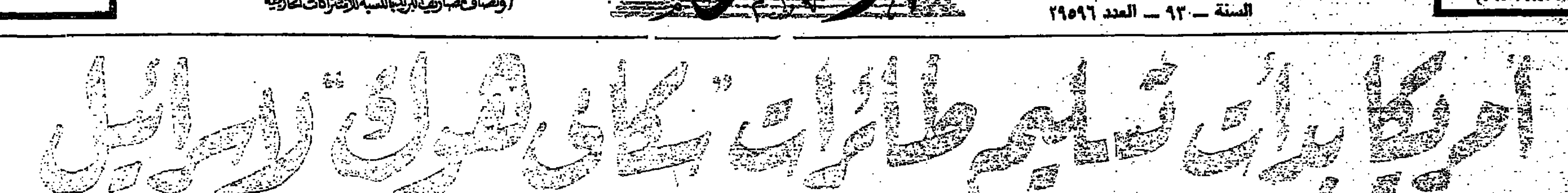
مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩٦٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٣ — العدد ٢٩٥٩٦

الأهرام

الاعلانات: في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة ٢٥٠ قرشا الستة أشهر ١٢٥ قرشا الثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٩ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة



أمريكا بدأت تسليم طائرات "سكاي هوك" لإسرائيل

تسليم هذه الطائرات تأكد أمس رسميا في واشنطن وعددها ٤٨ طائرة
التسليم فعلا بينما يارنج يقوم بمهمته في القاهرة وبينما العدوان مازال قائما ضد الأراضي العربية

واشنطن في ٢١ — من ليفون كيشيشيان — ر — ى • ب • ا — بدأت الولايات المتحدة الامريكية تسليم اسرائيل طائرات « سكاي هوك » التي سعت الى طلبها ، وواصلت بذلك تسليحها لاسرائيل في حين ما زال قائما ضد الاراضي العربية .

ان تسليم الطائرات الجديدة — وعددها ٤٨ طائرة — بدأ في الوقت الذي كان مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط يزور القاهرة منذ يومين ، ضمن الجولة الاولى التي زار فيها المنطقة لبحث وسائل حل الازمة .

ويقول المسئولون الامريكيون اليوم إنبا بقولهم ان اول دفعة من طائرات « سكاي هوك » كانت اسرائيل قد طلبتها قبل حرب يونيو : وعددها ٤٨ طائرة ، يجرى تسليمها . ويرفض المسئولون الامريكيون والاسرائيليون اعلان عدد الطائرات التي يجرى تسليمها ونقلها بطريق البحر ، ولكن المسئولين الامريكيين قالوا ان الطائرات بدأ تسليمها من « خط الانتاج » في مصانع « دوجلاس » للطائرات ، وان بقية الشحنة ستصل مع مطلع العام الجديد .

ويحاول المسئولون الامريكيون تبرير تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات بحجة ان الدول العربية تواصل شراء الاسلحة والطائرات .

كما برروا رفع الحظر الذي كان قد فرض على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، بان الولايات المتحدة كانت قد اعلنت في شهر اكتوبر انها ستسمح فقط بارسال شحنات محدودة من الاسلحة الى اسرائيل و « دول عربية معينة » ! . ومع ذلك فقد قالت وكالة « رويتر » ان الطائرات الجديدة لاسرائيل هي اول واكبر شحنة رئيسية للطائرات ترسل الى دولة محاربة ، وكانت طرفا في حرب يونيو .

وفي الوقت نفسه رفضت وزارة الخارجية الامريكية تأييد او نفي الانباء القائلة بان اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة مزيدا من الطائرات الحديثة اكثر من التي يجرى تزويد اسرائيل بها الان .

وكانت هذه الانباء قد رددت ان اسرائيل تسعى للحصول على طائرات من طراز « فانتوم ف — ٤ » التي تنفرد الولايات المتحدة باستخدامها كسلاح هجومي في غاراتها على فيتنام الشمالية . وكان اعضاء مجلسي الكونجرس المؤيدين لاسرائيل والذين قاموا أخيرا بحملة ضغط كبيرة من اجل دعم تسليح اسرائيل وزيادة مساعدات الولايات المتحدة لها ، قد طالبوا بدورهم بتزويدها بطائرات فانتوم . كذلك احجم المسئولون الاسرائيليون عن الادلاء باية تعقيبات عن مطالب اسرائيل بطائرات فانتوم الحديثة . وثمن الطائرة منها ٢ر٥ مليون دولار ، اي مايوازى ضعف ثمن طائرة الميراج .

وقد علم اليوم ان المفاوضات التي تجريها اسرائيل في واشنطن حتى الان ، تستهدف في الاصل الحصول على ١٥٠ طائرة من طراز « فانتوم ف — ٤ » . وهي طائرة يقول عنها الخبراء انها الوحيدة القادرة على مواجهة طائرات « ميج — ٢١ » و « تي — يو — ٧ » . كما يرى الخبراء ان طائرات « ميراج — ج »

(البقية صفحة ١٣ عمود ٦)

بصراحة
كتبها : محمد حسنين هيكل

أمريكا ... مرة أخرى !

قال لي الصديق القادم من واشنطن ، حيث اتيح له أن يسمع وان يرى الكثير :

— الست مبالغا في سوء ظنك بالسياسة الامريكية ؟ .

اذا كنتم حقا تريدون اعطاء احتمال الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط فرصة معقولة فليست هناك وسيلة لذلك غير الولايات المتحدة الامريكية وما تستطيع أن تمارسه على اسرائيل من ضغوط ...

لكنكم في كل ما تقولونه ، وفي كل ما تقومون به ، لا تشجعونها على القيام بدور تستطيع بالتأكيد ان تقوم به ، وليس لغيرها — بالتأكيد أيضا — سبيل اليه .

قلت للصديق القادم من واشنطن :

— ليس بيننا خلاف كبير على هذا التصور العام ...

اذا كانت هناك فرصة محتملة للحل السياسي فعن طريق الضغط على اسرائيل .

واذا كان هناك من يستطيع الضغط على اسرائيل فهو الولايات المتحدة باعتبارها السند العسكري والاقتصادي والسياسي لاسرائيل :

السند العسكري لان كل ما حصلت عليه اسرائيل من السلاح كان من الولايات المتحدة الامريكية أو بأمرها بما في ذلك صفقات اسرائيل مع فرنسا في أواسط الخمسينات ، وكذلك صفقاتها مع المانيا الغربية في أوائل الستينات فضلا عن الصفقات الجارية الان

والسند الاقتصادي لان المبالغ الهائلة التي أعطيت لاسرائيل ومعظمها على شكل منح لا ترد والتي تقدرها المصادر الدولية ، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بسبعة بلايين دولار ، اي سبعة آلاف مليون دولار — جاءت كلها من الولايات المتحدة ، وما جاء منها من خارج الولايات المتحدة كان نتيجة مباشرة لاوامرها كاتفاقية التعويضات الالمانية .

والسند السياسي لا يحتاج امره الى تدليل فان قوة الولايات المتحدة كلها وراء اسرائيل وليست هناك واقعة في الشرق الاوسط خلال العشرين سنة الاخيرة — اي منذ قامت اسرائيل — لا تؤيد هذه الحقيقة وتؤكدها .

واذن فالولايات المتحدة الامريكية فعلا هي التي تملك وسائل الضغط على اسرائيل ، لكنه — كما اقول دائما — هناك فارق كبير بين ان تملك وان تريد

وحتى فيما يتعلق « بجونار يارنج » مبعوث الامم المتحدة وممثل سكرتيرها العام ، الذي غادر القاهرة أول أمس عائدا الى مقره في قبرص بعد جولة سريعة في عواصم الشرق الاوسط القريبة من أزمته والمتصلة اتصالا مباشرا بها ، فان مهمته سوف تستحيل استحالة كاملة بدون مساعدة امريكية .

لقد ذهب الى تل أبيب وقيل له فيها انه ليس هناك من سبيل الى حل غير المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، واضاف له آبا ايبان وزير خارجية اسرائيل قوله :

— ساعات قليلة على مائدة مفاوضات مباشرة مع العرب وتنتهي جميع المشاكل ! .

ثم جاء جونار يارنج الى القاهرة وقيل له فيها انه ليس من سبيل لازمة الشرق الاوسط الراهنة غير الانسحاب الفوري من الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٥ يونيو .

وبين المفاوضات المباشرة مع العرب كما تطلب تل أبيب وبين الانسحاب الفوري كما تطلب القاهرة فان الفجوة عريضة بحيث لا يستطيع جونار يارنج ولا غيره من فطاحل الدبلوماسية الهادئة — أن يقيموا فوقها جسرا

قال الصديق القادم من واشنطن :

— اذن فهنا المجال للدور الامريكي المنتظر ، والذي كنت أحدثك عنه ، والذي اقول انكم لا تشجعون عليه ! .

قلت له :

— ذلك مقبول من منطق نظري بحت لكن المنطق العملي ، أو المادي الواقعي ، يعطي نتيجة مختلفة ومتناقضة تجعل من الولايات المتحدة الامريكية مشكلة في حد ذاتها وليست حلا .

والمشكلة الامريكية « ليست امرا يخصنا وحدنا ولنا احتكار عبئه ، ولكنها الان « مشكلة عالمنا رقم واحد » اذا استعرت هذا التعبير الامريكي ! .

ان عالمنا في مستقبل ايامه سوف يسأل نفسه كثيرا وهو يحاول تحليل خط التاريخ العام لزماننا المعاصر :

— ماذا دهى أمريكا ... فأصبحت مشكلة العالم بعد أن كانت أمله في لحظة من اللحظات بعد الانتصار على الفاشية والنازية في آسيا وأوربا وبعد أفول نجم الامبراطورية البريطانية وانفساح المجال العالمي — نتيجة لذلك — لعصر جديد ؟ .

ولقد كانت للولايات المتحدة الامريكية دائما نقاط ضعفها حتى قبل ان تخرج صراحة الى الصدارة العالمية المطلقة لكن الكثيرين ممن كانوا يرون هذه النقاط الضعيفة كانوا يتصورون ان المجتمع الامريكي بشبابه وحيويته وكفاءته قادر على تغطيتها وتلافي آثارها .

كانت هناك هذه النقاط الضعيفة أعد منها الان اثنتين بالتحديد :

الاولى : ان القوة الامريكية لم يكن من حولها تقليد حضاري يروض اندفاعها ويكبح جموحها كما كان حال القوى الكبرى السائدة في التاريخ ابتداء من الامبراطورية الرومانية الى الامبراطورية البريطانية .

والثانية : أن الحياة الامريكية — وذلك أمر له جذوره في نشأة الولايات المتحدة الامريكية — كانت مهددة بخطر مثلث يتمثل في التمييز العنصري ، والجريمة المنظمة ، وسيطرة رأس المال .

وفي الوقت الذي كان فيه المتفائلون يتصورون ، او يتمنون ، ان يكون بوسع العوامل الايجابية

البقية صفحة ٣

الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم اوراق اعتماد سير هارولد بيلي سفير بريطانيا الجديد .

سفير بريطانيا الجديد قدم اوراق اعتماده للرئيس أمس

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر في الثامنة مساء أمس في مكتبه بالقصر الجمهوري بالقبة ، سير هارولد بيلي الذي قدم له اوراق اعتماده سفيرا لبريطانيا في الجمهورية العربية المتحدة . وحضر تقديم اوراق الاعتماد السادة محمود رياض وزير الخارجية والفريق سعد الدين متولي كبير الياوران وعبد الحميد الحاج امين رياسة الجمهورية وعقب تقديم اوراق الاعتماد اجتمع الرئيس بالسفير بمكتبه لمدة ٥٠ دقيقة وحضر الاجتماع السيد محمود رياض .

الشقيري يصر على عدم الاستقالة
المنظمات الفدائية تدخل علنا في الأزمة وتصدر بيان برأيها

رفض السيد أحمد الشقيري الاستقالة من منصبه كرئيس لمنظمة تحرير فلسطين ، بناء على الطلب الذي تقدم به اليه اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وانضمت اليهم فيه منظمات فلسطينية شعبية ، كما أيدت المطالبين بالتنحي معظم المنظمات الفدائية العاملة في داخل الارض المحتلة التي أصدر أحد تجمعاتها بيانا رسميا أمس — لاول مرة — يحدد رأيها في الموقف .

وقد تعقدت الازمة أمس في يومها الخامس ، حيث تزايدت البيانات التي أصدرتها عدة هيئات فلسطينية تحمل رأيها في الموقف ، ولم يبد في الافق اية بادرة تشير الى احتمال تسوية الازمة التي أبدت الدول العربية اهتماما كبيرا بمتابعة تطوراتها . وقد أجرى السفراء العرب في القاهرة أمس اتصالات بشأنها طبقا لتعليمات من حكوماتهم .

وتركزت أمس في القاهرة اكثر الاتصالات العربية الدائرة بين أطراف الازمة من ناحية ، واعضاء القيادات الفلسطينية من ناحية أخرى . واستمرت اجتماعات بعض الهيئات الفلسطينية لايجاد مخرج للازمة التي أصبح جناحاها على طرفي نقيض لا يمكن لهما الالتقاء عند نقطة يتفق عليها الجانبان .

ووصلت الى القاهرة أيضا وفود من المنظمات الفدائية من بينها ممثلون لمنظمة الفتح ومنظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للاشتراك في الاتصالات بينما طار من عمان الى بيروت أمس السيد عبد المجيد شومان عضو اللجنة التنفيذية للصندوق القومي الفلسطيني لعقد اجتماع طارئ لمجلس الصندوق لبحث الازمة وموقف مجلس ادارة الصندوق منها .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

الاحتفال بمرور ١٤ قرنا على نزول القرآن

احتفل أمس بذكرى مرور ١٤ قرنا على نزول القرآن الكريم . وقد أقيم احتفال ديني كبير بمسجد الامام الحسين ، حضره السيد حسين الشافعي نائب الرئيس ، وفضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر ، وفضيلة الشيخ أحمد هريدي مفتي الجمهورية العربية ، وكبار رجال الدولة والدين . وقد بدأ الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم ثم تحدث فضيلة الامام الاكبر فقال أن كتاب الله جاء الى البشر أجمعين ليبني قوتهم على الحق ولينشئ عواطفهم على الفضيلة والخير ، وليجعل الصلة القوية والترابط في المجتمع قائما على التعاون على البر والتقوى . فكان جديرا أن يكون القرآن ضياء الحياة ونور الدنيا وسبيل حياتها لانه كتاب

(البقية صفحة ١٢ عمود ٦)

محمود رياض يجتمع
ببعض اعضاء لجنة منظمة فلسطين

اجتمع أمس السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة مع اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين المطالبين بتنحية السيد احمد الشقيري من رياسة المنظمة . وقد تم الاجتماع بناء على طلبهما وهما السيد نمر المصري والدكتور اسامة النقيب .

٢٠٪ زيادة لاصحاب المعاشات
المهاجرين من السويس والاسماعيلية

وافق السيد على صبري نائب رئيس الجمهورية والوزير المقيم بمنطقة القناة على منح ذوي المعاشات الذين قاموا بالهجرة مع اسرهم من محافظتي السويس والاسماعيلية بمناسبة الظروف الحاضرة ، علاوة تهجير قدرها ٢٠ ٪ من معاشاتهم شهريا اسوة بالعاملين في الخدمة ، وذلك حتى يتمكن اصحاب المعاشات من مواجهة اعباء العيد .

كما اتفق السيد على صبري مع الدكتور نزيه ضيف على زيادة حجم السلف المقدمة الى تجار السويس بمقدار ٢٠ الف جنيه وزيادة حجم السلف المقدمة الى تجار الاسماعيلية ٢٠ الف جنيه . وسوف تتخذ الاجراءات اللازمة في المحافظتين حتى يتم اعداد الكشوف اللازمة واجراء عملية التوزيع على التجار في اقرب وقت حسب القواعد المقررة .

البحث عن رئيس وزراء استراليا في بطن سمكة !
البوليس الاسترالي يطلب تشريح السمكة الضخمة بحثا عن هولت

ملبورن في ٢١ — ر — أعلن اليوم أن رجال البوليس الاسترالي طلبوا فتح بطن سمكة ضخمة من نوع « القرش » يبلغ وزنها ٢٠٠٠ رطل ، اصطادها بعض الصيادين في نفس المنطقة التي غرق فيها هارولد هولت ، لاحتمال ان تكون هذه السمكة قد ابتلعت رئيس الوزراء الاسترالي الراحل .

وكان الصيادون قد اصطادوا هذه السمكة على مسافة تبعد نحو ٢٠ ميلا عن مصيف بورت الذي نزل هولت ليسبح في مياهه ثم اختفى فجأة .. وقد ترك الصيادون السمكة طافية على سطح الماء بعد أن قتلوها ، ولكنهم عاودوا البحث عنها مرة أخرى اليوم ، عندما قال رجال البوليس ان هناك احتمالا لان يكون هولت في باطنها .

وخرجت طائرات الهليكوبتر للبحث عن السمكة ، وقال احد الطيارين انه شاهدها في منطقة تبعد نحو ٥٥ مترا من المكان الذي كان هولت قد نزل فيه الى الماء .

ولكن احد ضباط البحرية المشتركين في عمليات البحث عن السمكة ، قال انه سيتخذ غدا القرار الخاص باستمرار البحث عنها .

تصوير حركة خلايا السرطان

لندن في ٢١ — ى.ب.ا — اعلن اليوم ان العالم البريطاني البروفسور امبروزي بمعهد ابحاث « تشستربيتي » تمكن من التقاط صور لتحركات خلايا السرطان في انواع مختلفة من انسجة الجسم باستخدام ميكروسكوب الكتروني

وقال امبروزي ان حركة الخلايا السرطانية تشبه التوجات في حين ان الخلايا العادية تميل الى التجمع في كتل .

موضوعات الأهرام الخاصة

مات واشكانسكي بالالتهاب الرئوي بعد أن عاش ١٨ يوما بقلبه الجديد !
تشريح جثة الرجل الذي شغل العالم بالقلب الذي زرع فيه أثبت أن القلب كان سليما تماما

كيب تاون في ٢١ — وكالات الانباء — توفي اليوم لويس واشكانسكي ، المريض الذي شغل العالم اجمع طوال ١٨ يوما بعد أن اجريت له أول عملية جراحية في التاريخ لزرع قلب طبيعي في جسمه ، بدلا من قلبه المريض . وقد تم تشريح جثته فثبت من التشريح ان الوفاة جاءت نتيجة هبوط في جهاز التنفس نشأ عن الالتهاب الرئوي الذي اصيب به منذ خمسة ايام . أما قلبه الجديد فقد كان سليما وظل يعمل بصورة طبيعية حتى وفاة المريض .

وقال بروفسور بارنارد ، كبير الجراحين الذين اجروا عملية زرع القلب لواشكانسكي : ان نبضه وضغط دمه كانا طبيعيين حتى في الفترة التي وصفت فيها حالته بانها خطيرة ، ولكن تزايد ضعف المريض استنزف قواه وارادته : فانهار بسرعة .

وقال بارنارد انه ليس هناك اي دليل على ان محاولة الجسم رفض القلب الجديد ، قد اسهمت في احداث الوفاة . ثم قال ان مشكلة اصابة واشكانسكي بعدوى ، كانت خطرا ماثلا أمام الجراحين ، ذلك ان ساقه كانت مصابة بالتهاب كما انه كان مريضا بالسكر ، وربما كان مرضه هذا قد جعله اكثر قابلية للعدوى .

(البقية صفحة ٩ عمود ٤)



زوجة واشكانسكي تبكيه بعد علمها بوفاته

بين اسرائيل والاردن
... الفدائيين والاسرائيليين

... ٢ — ر — ى . ب.ا — اعلن ... اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية ... تبادلت اطلاق النار عبر نهر ... متأخرة من ليلة امس ، وان ... قتل واصيب جندي آخر من ...

... انه قبل هذا الاشتباك ، ... من الفدائيين العرب قد ... الاسرائيليين واطلقوا عليهم ... عليهم القنابل اليدوية في ... عشرة كيلومترات من جسر ... الاردن . وقال ان قوة اردنية ... النهر لتغطية الفدائيين .

... الاشتراكية في وارسو
قرارات هامة

... — وكالات الانباء — استأنف ... الاتحاد السوفيتي و٧ من دول ... اجتماعاتهم في وارسو اليوم ... الى لمناقشة الموقف في الشرق ... ينتظر ان ينتهي المؤتمر الليلة ... بريس ان طول مدة المؤتمر ... يصدر قرارات على درجة ...

... دبلوماسيين في الجزائر
... العاصمة الا بتصريح

... ٢ — وكالات الانباء — عقدت ... جزائرية لليوم الثالث على ... طويلا برياسة الرئيس ... لمناقشة التغييرات الواسعة ... في جميع اجهزة الدولة . ... رجال البعثات الدبلوماسية ... الجزائر قد تلقوا اليوم مذكرة ... بعدم التنقل خارج العاصمة ... من الوزارة .

... اليونان تعلن غدا
... الجديد والاستفتاء عليه

... ٢ — وكالات الانباء — اعلنت ... الينا ان الجنرال المتقاعد ... بياتوس عاد أمس الى روما ... المحادثات مع الملك قسطنطين ... الى العرش اليوناني . ... الحكومة العسكرية في اليونان ... تصريحات الملك قسطنطين ... بلاده ، كما التزم المسئولون ...

(البقية صفحة ٩ عمود ٥)

... فوق قبر ستالين
... مجهول في عيد ميلاده

... — ى.ب.ا — وضع اليوم ... باقة زهر فوق قبر ستالين ، ... يوافق عيد ميلاده الـ ٨٨ .

الاسعار الجديدة لرتب القطن

أصدر السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أمس ، قرارا بتحديد الاسعار الجديدة التي تتسلم بها المؤسسة المصرية العامة للقطن — نيابة عن الحكومة — محصول الموسم القادم محلوجا تسليم الاسكندرية . وتتضمن هذه الاسعار الزيادة الجديدة التي تقررت ، وبذلك اصبح سعر شراء القنطار المتري بالريال :

جيزة ٤٥ : فولي فير ٦٦ ريالا ، فولي فير / جود فير ٦٩ ، جود فير ٧١ ، جود فير / فولي جود فير ٧٣ ، فولي جود فير ٧٧ ، فولي جود فير / جود ٨٢ ، جود ٩٠ ، جود / فولي جود ١٠٣ ، فولي جود ١١٣ ، فولي جود / اكسترا ١٢٥ ، اكسترا ١٢٨ ريالا .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

الدراسة لا تتوقف غدا

تقرر ان تستمر الدراسة كالمعتاد في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم غدا (السبت) حيث انه لن تقام احتفالات بعيد ٢٣ ديسمبر الحالي .

ومن المعروف ان اجازة نصف السنة ستبدأ يوم ٢٨ ديسمبر وتنتهي يوم ١٢ يناير .

هكذا من الأصل

الاخبار العالمية

الثوار يشنون هجماتهم على المراكز الأمريكية في فيتنام قبل الهدنة عيد الميلاد

اوكلاند ، كاليفورنيا في ٢١ - وكالات الانباء - حكم اليوم بالسجن لمدة ٤٥ يوما على جون بايز (٢١ سنة) مغنية الاغاني الشعبية الامريكية الشهيرة ، ووالدتها بعد ان اشتركتا امس في مظاهرة ضخمة ضد حرب فيتنام امام مركز التجنيد في اوكلاند بولاية كاليفورنيا كما حكم بالسجن لمدة ٢١ يوما على ٦٥ شخصا اشتركوا في المظاهرة نفسها .

وفي سايجون ، اعلن متحدث عسكري امريكي ان الثوار شنوا سلسلة من الهجمات على المراكز العسكرية للقوات الامريكية والقوات المتحالفة معها فيما وصفه المتحدث بانه «استعراض للقوة» قبيل بدء الهدنة بمناسبة عيد الميلاد التي ستستمر ثلاثة ايام .

وقال المتحدث ان الثوار شنوا هجوما عنيفا على مركز عسكري لقوات تايلاند في منطقة تقع على بعد ١٥ ميلا من سايجون واستمرت المعركة التي استخدم فيها الثوار مدافع الهاون اربع ساعات .

كما قال المتحدث ان الثوار ضربوا خمسة مراكز عسكرية امريكية في مناطق تمتد من دلتا «ميكونج» الى اقصى المناطق الشمالية واسفرت هذه الهجمات عن مقتل واصابة ٥٨ جنديا امريكيا

والقى الثوار قنابل على مطعمين في قلب سايجون مما ادى الى اصابة ٢٢ شخصا

واعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية اليوم ان القوات الفيتنامية الشمالية اسقطت ٤٤ طائرة امريكية خلال الستة ايام التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي .

واذاعت وكالة « تاس » السوفيتية ان المدفعية الفيتنامية الشمالية المضادة للطائرات اسقطت امس قاذفتي قنابل من طراز «ب ٥٢» .

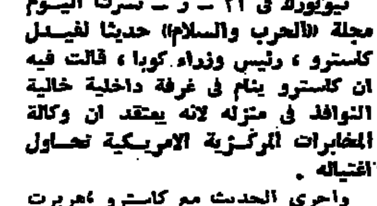
وفي سايجون ، اعلنت قيادة القوات الامريكية ان خسائر القوات الامريكية في فيتنام خلال الاسبوع الذي انتهى يوم السبت الماضي بلغت ٨١٧ قتيلا و ٩٢٢ جريحا .

ايطاليا تأسف لمعارضة قبول بريطانيا في السوق المشتركة

روما في ٢١ - ى.ب.١ - اعربت الحكومة الايطالية عن اسفها البالغ لمعارضة فرنسا لاجراء مفاوضات بشأن طلب بريطانيا الانضمام الى السوق الاوروبية

وقد عقدت الوزارة اجتماعا امس للاستماع الى تقرير امينتوري فانفاني وزير الخارجية الايطالية بعد عودته من اجتماع وزراء السوق في بروكسل .

واصدرت بيانا عقب الاجتماع قالت فيه انها تؤيد «تأييد فانفاني» لطلبات العضوية للسوق المقدمة من بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج .



جونسون

جونسون يزور البابا بعد عودته من استراليا

باجو باجو (ساموا) في ٢١ - ا.ب - ذكرت المصادر العليمة ان الرئيس الامريكي جونسون ينوى ان يتوقف في روما ويزور البابا بمناسبة عيد الميلاد ، وذلك اثناء عودته من استراليا حيث يشترك في تشييع جنازة هارولد هولت رئيس الوزراء الراحل . وقد توقف جونسون في باجو باجو وهو في طريقه الى استراليا .

بيان مشترك لجونسون ورئيس وزراء استراليا الجديد وفاة هولت لن يغير موقف استراليا ...

كانبيرا (استراليا) في ٢١ - ... اجرى ... محادثات مع جون ماكيوين رئيس وزراء استراليا ... مبنى البرلمان استغرقت ٩٠ دقيقة ، وكان جونسون ... امس للاشتراك في تشييع جنازة هارولد هولت ...

وقد صدر بيان رسمي عن المحادثات ... التأكيدات بان وفاة هولت لن تغير من التزام استراليا ...

وقد بدأ اليوم جونسون سلسلة من المحادثات ... الذين حضروا الى استراليا للاشتراك في تشييع جنازة هولت . وقد اجرى جونسون محادثات مع كيث هوليوكي رئيس وزراء نيوزيلاند .

ومن المرجح ان يمضى جونسون الليلة في كانبيرا ويتوجه صباح غد (الجمعة) الى ملبورن حيث يشترك في الجنازة .

مدعي نيو اورليانز يقبض على متهم جديد في قضية كيندى

نيو اورليانز في ٢١ - ب - ا.ب - اعلن جيم جاريسون المدعي العام في نيو اورليانز انه يجرى تحقيقا جديدا في حادث مصرع الرئيس الراحل كيندى انه قد اصدر امرا بالقبض على شخص يدعى ادجار يوجين برادلي بتهمة التآمر وذلك فيما يتعلق بمؤامرة مصرع كيندى ولم يدل جاريسون بمزيد من التفاصيل عن برادلي .

سودنة الشركات الاجنبية العاملة في السودان

الخرطوم في ٢١ - ا.ش.ا - اعلن اليوم السيد احمد السيد حمد وزير التجارة والتموين السوداني ان حكومته قررت سودنة جميع الشركات الاجنبية الموجودة في البلاد ، ولكنها لن تؤممها .

الطائرة ميراج ٥ ج قدمت امس الى الصحفيين

مارسيليا في ٢١ - ق.ا.ف - قدمت اليوم الطائرة « ميراج ٥ ج » الى الصحفيين في قاعدة « ايستر » عند مصب نهر الرون .

وكالة المخابرات المركزية تبذل مجهودات ضخمة لاغتيال كاسترو منذ شهور

كاسترو يقول ان مصرع جيفارا « لن يوقف حروب العصابات في أمريكا اللاتينية »

نيويورك في ٢١ - و - نشرت اليوم مجلة «الحرب والسلام» حديثا لفيدل كاسترو ، رئيس وزراء كوبا ، قالت فيه ان كاسترو ينام في غرفة داخلية خالية النوافذ في منزله لانه يعتقد ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تحاول اغتياله .

واجرى الحديث مع كاسترو ، هربرت ماثيوز الذي تقاعد عن العمل اخيرا بعد ان امضى ٤٥ عاما في خدمة صحيفة « نيويورك تايمز » وقد استغرق الحديث ، الذي اجرى في شهر اكتوبر الماضي ، سبع ساعات كاملة .

وقال ماثيوز في مقاله ان كاسترو يحاط بحراسة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل .

وقال ان الغرفة التي ينام فيها كاسترو موجودة في موقع اختير لحمايته من القنابل بعد ان اصبح الكوبيون يعتقدون ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تبذل مجهودات ضخمة لاغتيال كاسترو منذ عدة شهور .

وقال كاسترو في حديثه انه بعد ان اجرت ثورة كوبا تغييرات اقتصادية وسياسية عام ١٩٥٩ تصرفت الولايات المتحدة بشكل احمق وكانت سياستها تسعى لعزل كوبا وتجويع الشعب الكوبي « ولكننا قاومنا واذا علمتنا السياسة الامريكية شيئا فهو انه من الخطر ان نكون في عزلة ووحدة وهذا هو السبب الذي يدفعنا الى السعي لاثارة حركات ثورية في بلدان امريكا اللاتينية »

وسئل كاسترو عما اذا كان من الممكن تحسين العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة فقال : « هذا مستحيل » .

وقد ادلى كاسترو بحديثه الى ماثيوز في اليوم الذي اعلن فيه كاسترو مصرع ارنستو جيفارا في كوبا

وقال ماثيوز في مقاله ان مصرع جيفارا هز برنامج حروب العصابات الذي وضعته كوبا بالنسبة لدول امريكا اللاتينية كما انه مأساة شخصية عميقة بالنسبة لفيدل كاسترو

ومن ناحية اخرى ، قالت المصادر المطلعة في هافانا ان حكومة كوبا قضت على جماعة مناهضة للحزب الشيوعي الكوبي كان يقودها انيبال اسكالانت الذي يعارض سياسة كاسترو الشيوعية المستقلة وكان اسكالانت يشغل منصبا هاما في قيادة الحزب الشيوعي الكوبي واقصى عنه عام ١٩٦٢ بعد ان اتهمه كاسترو بانه مصاب «بحمى الطمع »

وقالت المصادر المطلعة ان حكومة كوبا اعتقلت اسكالانت وبعض الشخصيات البارزة الاخرى من بينها رامون كالسينى ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ، وايديث جارسيا بوشاكا ، وهي من زعيمات الحركة الشيوعية الكوبية ، وجميع الذين اعتقلوا اعضاء جماعة شيوعية معروفة باسم «جماعة البولشفيك القدامى »

المتظاهرون في السويد يحاولون اقتحام السفارة الامريكية

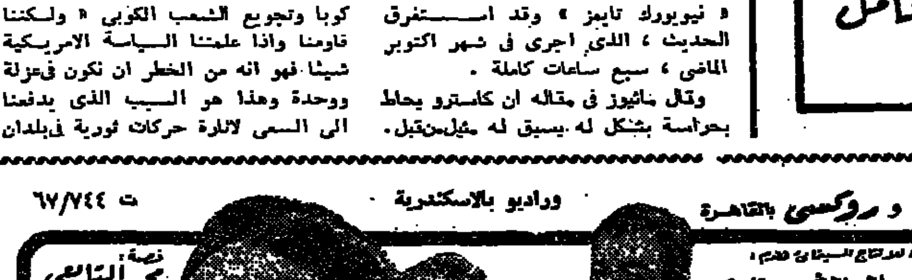
ستوكهلم في ٢١ - ى.ب.ا - اعلن رجال البوليس انه تم اعتقال اكثر من ٥٠ شخصا من بين ٤٠٠ شخص تظاهروا ليلة امس وحاولوا اقتحام السفارة الامريكية في ستوكهلم - ومن بين المعتقلين الكاتب الاقتصادي السويدي المعروف جونار ميردال . وقد اشتبك ٣٠٠ من رجال البوليس مع المتظاهرين .

وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات تدعو الى انسحاب الامريكيين من فيتنام وقد قاموا بمظاهراتهم بمناسبة مرور ٧ سنوات على تشكيل جبهة التحرير الفيتنامية «فيت كونج »

كما قامت مظاهرة مماثلة في جوتبورج وحاول المتظاهرون اقتحام القنصلية الامريكية فيها .

الغاء احتفالات العيد في سوريا

دمشق في ٢١ - ا.ش.ا - اصدر الدكتور يوسف زعين رئيس مجلس الوزراء السوري ، بيانا يتضمن الغاء جميع الاحتفالات والمعايدات الرسمية المتبعة في عيد الفطر المبارك ، وذلك بسبب الظروف الراهنة .





ابن تذهب - ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٨ م ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٢ سيارات لنقل المشاهدين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٧٫١٥ م والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعرض بالجزيرة يبدأ العرض ٧ مساء ممنوع دخول الاطفال

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم • سنفنى حماتك

★ مسرح مترويول ٩١٩٧٢٧ شريفة فاضل • العطار • ناهد صبرى • لبلبة • ليلى سلطان

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ محمود شكوكو • زينات علوى شريفة ماهر • احمد غانم

★ القصر العائم عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ الجزيرة عشاء مع الفرقة الموسيقية ليبتى شاه

★ ستريو كلوب ٨٥١٢٢٣ بجوار الاهرام غداء عشاء موسيقى وراقصة

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الملهى الليلى • الاستعراض العالمى سوبرنو ناهد صبرى

★ اوبرج الاهرام القاعة الذهبية • اوركسترا • ناهد صبرى برنامج خاص بعد الواحدة

★ مسرح ميامى ت ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا تقدم البغل في الابريق

★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم غراميات عفيفى

★ ملهى جراندا ٩١٦٠٣٦ صفية حلمى • سعاد مكاوى عمر الجزاوى الثلاثى الطروب

★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ روليت بكارا مغلق الثلاثاء

★ ستريوتامرينا ٨٥٠٨٧٤ ٤٢٢ شارع الهرم — الجيزة غداء — عشاء — رقص

★ تورنج ا.جوجوستريو آخر شارع الهرم ٨٥-٩٤٨ عشاء موسيقى مفتوح ليلا ونهارا

★ ستريوتريومف ٨٦٤٦٤٩ ماكولات • مشروبات • بار خدمة ممتازة • صالة افراح

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء فاخر • تسجيلات بدون رسم دخول

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح توفيق الحكيم ٨٫٤٥ م آه ياليل يا قمر

★ مسرح سينما الهلال بالسيدة زينب يقدم ٨٫٤٥ م منوعات غنائية واستعراضية

★ مسرح القاهرة للعرائس بحديقة الازبكية ت ٩١٠٩٥٤ صحصح وجميلة يوم الجمعة والاحد ١١ صباحا والشاطر حسن والمنوعات يوميا ٦٫٣٠ م

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية والمسرح الغنائى يقدمان الحرافيش ٨٫٤٥ م

★ مسرح الزمالك المسرح الحديث ٨٫٤٥ م

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١-٦١٢ يقدم ابطال سيرك موسكو وبرنامجه الجديد

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥ م بلاد بره

★ مسرح وكالة الغورى بالازهر ٩١١٤٦-٦ المسرح القومى ٨٫٤٥ م العرائس

★ مسرح الجمهورية المكيف الهواء ت ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩ م سفاح رغم انفه

★ مسرح الجيب ٨٠٥٨٦٢ بالحديقة الفرعونية بالجزيرة ت ٨٠٥٨٦٢ يقدم ميديا ٨ م

بجوار نادى الضباط ليالى الحصاد

★ القاهرة — دور السينما ★

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ حطام امرأة بالالوان ناتالى وود • روبرت ردفورد

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٢

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ غراميات روزا الوان كلوديا كاردينالى

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الضحية الخامسة بالالوان السجين والبقرة

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٧٨ نزوة مارينا

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ العملية الشيطانية روك هدسون • سالوم جلين

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ فندق ميناهاوس ٨٥٣٢٢٢ مطعم فاخر • كافتريا حمام سباحة • جولف • تنس

★ فندق قصر النيل ٤٩٤٢٢ تخفيض للاقامة الطويلة حمام خاص بالحجرة

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ — سمك كباب

★ الاسكندرية — المسارح ودور السينما ★

★ مسرح الليسيه بالشاطبى فرقة الفنانين المتحدين ٧٢٢٢٨ الزوج العاشر

★ امير ت ٢٧٦٢٢ الى الجحيم ياحبيبتى سكوب تونى كيرتس • نانسى كوان

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ مبارزة ابليس لذة الغرام

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ انه موقف مضحك مضحك بالالوان

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ المراهقة الصغيرة مراتى مدير عام

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ ابالوزا لعبة الموت

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ بيت الطالبات كمال الشناوى • ناهد شريف

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ كل يوم فيلمان

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ المهمة القاتلة جيمس ماسون • ماكسميليان شل

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ كلاى المغامر بالالوان جورج ريفر • ديانا دارتن

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر

★ مطعم رمسيس ٢٦٥٩٤ ٣٠٨٧١ — ٢٥ ش الغرفة التجارية • خدمات ممتازة

★ رستوران سنترا لوتشيا ٢٤٢٤٠ — ٤٠٢٢٣ شارع صفية زغلول ليالى نابولى

سهرات الليلة

★ في القاهرة ★

رمسيس الهرم
جواهر • محمد عبد المطلب ماهر العطار • شفيق جلال شريفة ماهر • احمد غانم الثلاثى المرح • خمسه وخميسه باليه الفنون للحجز ت ٨٥٠٧٦٨

ملهى القاهرة
٧ ش عماد الدين ت ٩٢٠٦٠٢ زيزى عبده تقدم المطربة عفاف عمرو • المطرب ممدوح حسن • توفيق حلمى • شفيق جلال • فكرى الجيزاوى

ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو امام شملا سهير صبرى — قمر جمال فرقة الاهرام الاستعراضية مطرب سنجام • اشرف مطعم ممتاز للحجز ٧١٨٨٤

سانتا لوتشيا الهرم
آخر طريق الهرم عشاء وراقص مع اوركسترا سانت لوتشيا • حديقة مفتوحة طول اليوم • بار امريكانى مفاجأة كبرى قريبا !

اكروبولس
٢٥ شارع عدلى ت ٧٩٠٥٠ لولا محمد • عبير فخرى • رفيعة والسبع • عبد الحميد حسين • ناهض محمود • بمراء • وفاء • زيزى هدى

ملهى كوكيت
بكازينو النيل الشيلحى بالجزيرة اوركسترا كومبو برازرز ٨١٩٣٥٣ — ٨١٩١٠٦ في اروع صالة واضخم ديكور

لوشان كى كلوب
الفنانة زينات علوى الاوركسترا يانج فيلد ٢ ش اسماعيل محمد بالزمالك ت ٨٠٩٦٤٤ خلف نادى الضباط

للنشر تحت هذا الباب
الاتصال
القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

ستريو عش سمارة
افطار • غداء • عشاء نغمات الاستريو • حديقة ياسمين • العاب اطفال ت ٢٤٨٧٧/٤٠٢٨٨

مسرح الهوسابير
شارع الجلاء ت ٧١٩٩٥ يقدم اوبريت حولديت بطولة ثلاثى اضواء المسرح وسهير الباروفى وكامل انور والراقصة سهير مجدى ، ٦٠ راقص وراقصة

اخترنا لك من الفنادق

★ في القاهرة ★

فندق قصر المدينة
١٤ ش بورسعيد ناصية الموسكى ٩٠٢٢١٧ مراتب بلنس مياه ساخنة كافتريا غرف بسرير ٢٥ قرشا تخفيض للاجنحة

فندق ابو سمبل
ميدان العتبة ت ٩١٩٣١٦ ٩١٩٤٢٨ تخفيض في اسعار الاقامة الطويلة يصل الى ٤٠٪ للافراد ووفود الرحلات

أين تأكل اليوم

★ في القاهرة ★

الجريون
٨ شارع قصر النيل تليفون ٤١١١٤ تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفر
اطعمة لبنانية فاخرة ٢١ شارع عدلى باشا تليفون ٥٤٢٦٠

الحواوشى
انور الحواوشى وولده محمد هو الاصل شهرة ٣٠ عاما ٧٧ رمسيس امام معهد الموسيقى ٤١٩٦٥ ليس له فروع اخرى

مطعم الكاشف الجديد
ش القلعة ناصية الترجمان العتبة ت ٩٠٦٣٩٥ كباب طيور لحوم خضراوات كوارع • توصيل الطلبات





مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون ★

★ مراكز الخدمة الفنية بالجمهورية ★

تمشيا مع تيسير سبل الخدمات العامة تعلن الشركة عن بدء مشروع الصيانة الاشتراكى نظير اشتراك سنوى ونصف سنوى لكافة طرازات ومقاسات اجهزة التليفزيون مقابل ثلاثة جنيهات للاشتراك لمدة سنة وجنيهان لنصف سنة ليتمتع بالمزايا :

- الكشف على الجهاز واصلاحه بمراكز الخدمة مهما بلغ عدد المرات (مجانا)
- الكشف على الجهاز واصلاحه بالمنزل اربع مرات سنويا (مجانا)
- تنظيف الشاشة بمراكز الخدمة مرة واحدة سنويا (مجانا)
- يسدد فقط ثمن قطع الغيار المنصرفة طبقا للاثمان المحددة

استعداد فنى كامل .. بأجور اصلاح موحدة

- تفويض شامل من شركات الانتاج التليفزيونى لضمان واصلاح اجهزتها للثقة الكاملة والخبرة الفنية
- استشارات فنية مجانية تساعدك على اختيار الجهاز المناسب .

للاستعلام : اتصل بمراكز الخدمة بجميع مدن الجمهورية او بالادارة العامة للصيانة ٣٥ (ا) شارع منصور بباب اللوق — ت ٢٧٤٦٦ — ٢٧٤٦٨

★★★

★ خدمات شاهر ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة بالقاهرة — بالاسكندرية — بطنطا

- تليفزيون
- بيك آب • راديو
- ريكوردر

- بالقاهرة ت ٧٧١١٧/٨
- بالاسكندرية ت ٣٢١٧٩
- بطنطا ت ٣٢٢١

★ مصر الجديدة ★

مركز حامد لخدمة التليفزيون ٤٢ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤
مركز الكتروهاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ت ٨٧٣٨٤٨

★ الاسكندرية ★

مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ١٦ صفية زغلول ت ٢٤٢٥٤

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣٦٦٥٨
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ الدقى ٨١٨٤٩٥
* عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

★ خدمات كاترون ★



شركة بنها للصناعات الالكترونية
مركز خدمة الراديو
٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٢
مركز خدمة التليفزيون
عمارة التأمين بميدان رمسيس بالقاهرة ت ٤٩٧٥٢
* قطع الغيار متوفرة . خدمة سريعة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

★ شاهر / ستريك يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة ★

الخدمة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ في القاهرة ★

★ في الاسكندرية ★



بصراحة — أمريكا... مرة أخرى!

كتبها : محمد حسنين هيكل

تحويل متناقضاته الى احتكاك حاد يحقق مثل هذه الهزة القوية من الاعماق وهكذا فان المجتمع الامريكى لا يتنبه ولا يفيق ولكنه يتخبط ويواصل الانزلاق ! .

● رئيس امريكى لا يعنيه غير بقائه فى البيت الابيض وما يستتبع ذلك من مناورات ، ورغم ان جميع استفتاءات الراى العام الامريكى تشير الى ان ليندون جونسون لم يعد يتمتع بثقة الاغلبية فى بلاده فان اعادة انتخابه مرة اخرى للرياسة تكاد تكون مرجحة على غيرها لانه يقدر من مركزه فى البيت الابيض ان يجمع الاعتمادات اللازمة لادارة معركة الانتخابات ،ومعركة الرئاسة الامريكية بالنسبة للرئيس وحده تتكلف ماليا مايصل الى حدود الثلثمائة مليون دولار — وهذا فى حد ذاته يجعل دعوى الديمقراطية امام علامة استفهام كبيرة ! — ثم يضاف الى ذلك ان اى رئيس امريكى يملك دائما سيطرة لا تحد على جهاز حزبه — الذى يتحكم بدوره فى عملية اختيار مرشح الحزب وتقديمه للناخبين!

وفى وسط المناورات فان وقت الرئيس الامريكى لا يتسع لمشاكل العالم حتى لقد روى عنه لحد المقربين منه انه ابدى رايه فى مشكلة قبرص والتى كانت تهدد منطقة البحر الابيض بحرب مسلحة — بينما هو يتمشى على الحشائش الخضراء للبيت الابيض يسحب كلابه بجانبه ! .

● ثم قوة امريكية تمارس على نحو لم تمارس به القوة من قبل عسكريا وسياسيا .

والنموذج العسكرى هو ما يحدث الآن فى فيتنام — جريمة غير مسبوقة فى التاريخ يتعذب منها الضمير الامريكى قبل غيره بصرف النظر عن كل العوامل التى تحكم المجتمع الامريكى وتغطى سطحه يكفى فى بيان حجمها تقديرات الخبراء الامريكيين انفسهم عن ضحايا الغارات من المدنيين على فيتنام الشمالية وقد بلغ عددهم حتى الشهر الماضى اربعمائة الف قتيل !

وأما النموذج السياسى لاسلوب ممارسة القوة الامريكية فهو ترشيح روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى لمنصب رئيس البنك الدولى .

وترشيح ماكنمارا لهذا المنصب لا غبار عليه ، بل ولعله أن يكون اكفأ من تولوا هذا المنصب ولكن اسلوب الترشيح هو الذى يثير التساؤلات .

ذلك ان الرئيس الامريكى غضب على وزيره لانه لم يطاوعه بالقدر الكافى على التصاعد بالحرب فى فيتنام وتحول فى نظره من « صقر جارح » الى « يمامة مسالمة » على حد قول جونسون نفسه فيما نقل عنه المقربون منه

وقرر جونسون اخراج ماكنمارا من وزارته واختار له منصب رئيس البنك الدولى الذى جرى العرف حتى الان على اختياره امريكيا .

واستدعى جونسون وزير ماليته « فاولر » وابلغه برغبته فى تعيين ماكنمارا لرئاسة البنك الدولى .

وقال فاولر لرئيسه ان مجلس محافظى البنك الدولى اقر قبل اسابيع قليلة تجديد مدة خدمة رئيسه الحالى جورج وودز لسنة واحدة وكان رد جونسون :

— هم يقررون كما يشاءون ولكنى اقرر ما اشاء .

واتصل فاولر بالبنك الدولى يبلغه برغبة الرئيس الامريكى ولم تكن هناك معارضة بالطبع — : — ولكن « جورج وودز » ابدى وجهة نظره بان العادة جرت على ان يتلقى البنك اسماء ثلاثة مرشحين يعرض امرهم على مجلس المحافظين الذى يمثل قرابة المائة دولة وهم يختارون منها ، وقال الرئيس السابق للبنك الدولى انه يضمن اختيار ماكنمارا ما دامت هذه هى رغبة الرئيس الامريكى ولكنه يرى مراعاة للتقاليد ان يتضمن الترشيح الامريكى ثلاثة اسماء لمجرد الشكل والمظهر .

وحين نقل فاولر وزير المالية الامريكية هذه الرغبة الى جونسون هاج ورفض الا ان يكون هناك مرشح امريكى واحد وحين حاول فاولر ان يسترضيه وان يقنعه قال جونسون : اذن اكتب قائمة بثلاثة اسماء .

الاسم الاول : ماكنمارا ...
والثانى : ماكنمارا ... والثالث: ماكنمارا .

واستطرد جونسون : يقبلون او يذهبون الى الجحيم ! .

وقبل مجلس محافظى البنك الدولى ! .

قلت للصديق القادم من واشنطن :

— ومع ذلك فقبل ان نقترب من دور يمكن ان يكون للولايات المتحده فى منطقتنا من العالم، فقد يكون مفيدا ان نطل بنظرة اوسع على ادوار الولايات المتحدة بعيدا عنا :

◀ فى اوربا مثلا : فان الجنرال شارل ديجول فى موقفه من السياسة الامريكية لا يعكس — كما تحاول صحافة الولايات المتحدة ان تصور — آثار جراح كرامته من تصرفات الولايات المتحدة الامريكيه معه ... وانما هو يعكس موقف « اوربا » ككل فى رفض السيطرة الامريكية .

حتى بريطانيا التى كانت على عهد قريب تتمسك بما تسميه علاقتها الخاصة مع الولايات المتحده الامريكية اصبحت الان تنجرف الى بعيد وتحاول ان تختط لنفسها طريقا آخر قد لا يكون بعيدا الى هذا الحد عن الخط الامريكى ولكنه ليس — كما كان — قريبا الى هذا الحد من الخط الامريكى .

ثم اين هو الحلم الشهير للرئيس الامريكى السابق جون كينيدى عن مجتمع الاطلنطى العظيم الذى يجعل من هذا المحيط جسرا — وليس عازلا — بين امريكا الشماليه وبين اوربا الغربية ؟ .

تبدد الحلم تماما ولم يبق له من اثر .

فى آسيا وافريقيا : تحطم الامل الذى كان يراود شعوبا كثيرة متطلعة الى الحرية السياسية والحرية الاجتماعيه فلقد كان فى خيالهم يوما أن تكون الولايات المتحده الامريكية عونا لقوى الثورة الوطنية ، فاذا هى فعلا امام عيونهم قيادة للثورة المضادة على جبهة عريضة تمتد من فيتنام الى الكونجو تغص بالاغتيالات والانقلابات والحروب الاهلية ! .

ثم امريكا اللاتينية هذه القارة التى تقع الان تماما تحت أسر السيطرة الامريكية تفرض عليها نظما لا تمثل مصالح شعوبها الى درجة دفعت السفير الامريكى المتجول ميلتون ايزنهاور وهو شقيق الرئيس الامريكى السابق دوايت ايزنهاور الى أن يقول ما قاله هذا الاسبوع من أن شعوب امريكا اللاتينية تقف كلها على حافة الثورة وأن هناك بلدا من بلاده يملك خمسة فى المائة من سكانه تسعين فى المائة من مصادر انتاجه ! .

ثم تصل القوة الامريكية بعد هذا الاستغلال الاقتصادى — فى معاداتها للثورة الى الحد الذى جعل رجال مخابراتها يقطعون اصابع الثائر ارنستو جيفارا بينما هو على قيد الحياة ينازع الموت من اثر رصاص اصابه لكى يبعثوا بهذه الاصابع المقطوعة الى واشنطن لكى تجرى مضاهاتها على بصمات مطبوعة من قبل لها تحتفظ بها اجهزة الامن الامريكية فى سجلاتها .

ولربما كان هو رئيس المكسيك ذلك القائل يوما عند ما سئل عن اكبر مشاكل امريكا اللاتينية فرد بقوله :

— ... مشكلة واحدة ...
انها بعيدة جدا عن الله .. قريبة جدا من الولايات المتحدة ! ! .

قلت للصديق القادم من واشنطن :

— ثم نصل الى الولايات المتحدة ومنطقتنا

هنا دور للولايات المتحدة لا يقدر ان يقوم به غيرها اذا كانت هناك فرصة للحل السياسى

... هذا صحيح

لكن السؤال الواقعى هو :

— هناك دور فى قدرتها ... لكن هل هى تريده ... بل هل هى تستطيعه ؟

اقول من جانبى :

— ربما كانت تقدر وهذا مؤكد ... وربما كانت تريد وهذا احتمال ... ولكنها لا تستطيع ولعل هذا هو الارجح !

ان ما قدمت لك به عن « المشكلة الامريكية » يمد اثره الى منطقتنا من العالم شأنها شأن غيرها من مناطقه ، فان القوة الامريكية لا تستطيع لممارسة دورها ان تختار اسلوبا فى الشرق الاوسط يختلف عن أسلوبها العام على اتساع العالم كله بل لعل ظروف منطقتنا من العالم تغرى الولايات المتحدة الامريكية ان تستعمل اساليبها بطريقة (مكثفة) والسبب الاكبر هو صلتها الخاصة باسرائيل التى هى الان بقعة الولاء الوحيد للسياسة الامريكية على كل خريطة الارض !

□

قلت للصديق القادم من واشنطن :

— ومع ذلك دعنا نسأل انفسنا ، لكى نكون عمليين ولكى لا نتعلق بالاوهام ، ما الذى يجعل قوة من القوى الكبرى تستعمل قدرتها على الضغط فى حالة كهذه الحالة بين العرب واسرائيل

نستعرض كل الاحتمالات

① ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل بالفعل التزاما ادبيا ازاء الجمهورية العربية المتحدة

لقد توجهت قبل ٥ يونيو الى مصر واسرائيل بطلب الامتناع عن استعمال القوة ومناشدة ضبط النفس وفى حين ان مصر استجابت فان اسرائيل لم تستجب وذلك كفيل فى حد ذاته بأن يضع مسئولية ادبية على الولايات المتحدة الامريكية فضلا عن مسئوليات مادية اخرى فى تفاصيل العمليات الحربية نفسها .

ولقد تظل هذه النقطة الاخيرة موضع جدل ... مصر تتهم وامريكا تنكر ، ولكن جانب المسئولية الادبية لا يمكن أن يكون موضع جدل لانه مسجل فى وثائق امريكية بعضها يحمل توقيع أعلى سلطة فى امريكا وهو رئيسها نفسه .

ومع ذلك فان هذا الالتزام الادبى لم يكن له اى اثر على امريكا كما كان له — على سبيل المثال — بالنسبة لفرنسا مع اختلاف الظروف والملابسات .

وفيما يتعلق بفرنسا مثلا فان الرئيس الفرنسى شارل ديجول اعلن وابلغ كل اطراف ازمة الشرق الاوسط رسميا انه سيحدد موقفه ضد اى طرف يبدأ باطلاق الرصاصة الاولى .

ونفذ الرجل — من احساسه بالالتزام الادبى — ما سبق له ان أعلنه وابلغ به أطراف الازمة

ولم يكن ذلك — او شيئا قريبا منه — موقف الولايات المتحدة مع ان التزامها اكبر واخطر ...

لماذا هربت الولايات المتحدة من هذا الالتزام الادبى ؟

والرد هو ان الولايات المتحدة وجدت فى نتيجة المعارك العسكرية مصلحة لها أو ذلك ظنها .

هكذا ببساطة وبغير ادنى اعتبار لاى التزام أدبى !

② وقد يقال بين الاحتمالات ان الولايات المتحدة ربما تقوم بدور لا يقدر غيرها على القيام به ابتغاء كسب سياسى فى المجال الدولى

والرد :

— أن هناك مشكلة افدح من مشكلة الشرق الاوسط ، والضمير العالمى كله متحرك من اجلها باكثر مما تحرك فى مشكلة الشرق الاوسط ، وهى مشكلة فيتنام ومع ذلك فان الولايات المتحدة لا تتوقف عن الجريمة المستمرة فى فيتنام رعاية لارادة الغالبية العالمية الكاسحة ... ولا تقديرا للضمير الانسانى .

ان مركبات القوة الامريكية وعناصرها المتفاعلة لا تقيم وزنا لشىء من ذلك كله ، وأغلب الظن ان ضغوطها تمارس الان من مراكز متعددة ومتشابكة لاسبيل للسيطرة عليها بسهولة ، ولا حتى من البيت الابيض الامريكى نفسه الا اذا حدثت داخل المجتمع الامريكى هزة الاعماق التى كنا نتحدث عنها قبل قليل .

③ وقد يبرز دور المصالح الامريكية فى العالم العربى كعامل يحتمل ان يكون له تأثيره .

وفى الحقيقة ان المصالح الامريكية فى العالم العربى كبيرة ولكنه من الضرورى ان نضع فى فكرنا اعتبارات تؤثر على اهمية هذه المصالح وقدرتها على الضغط

احد هذه العوامل ان المواطن التى تقع فيها هذه المصالح لا تحاول بواسطتها ضغطا .

والعامل الاخر — وهو الاهم — أنه حتى لو مارست هذه المواطن ضغطا فانه من المشكوك فيه ان يصل هذا الضغط الى نتيجة ولعل ذلك كان بين الاسباب التى دفعت كثيرين فى مؤتمر القمة العربى بالخرطوم ان لا يتمسكوا كثيرا بوقف ضخ البترول العربى

ان استثمارات الولايات المتحدة فى البترول العربى تعود عليها بارباح سنوية صافية تصل الى البليون دولار

ولكن نفقات الولايات المتحدة الامريكية فى حرب كحرب فيتنام تصل الى الاربعين بليون دولار

اى أن ما تحصل عليه الولايات المتحدة من العالم العربى فى سنة تصرفه على حرب فيتنام فى اسبوع واحد تقريبا !

④ وقد يقال ان الولايات المتحدة لابد ان تضع فى اعتبارها صداقة شعوب المنطقة وهى منطقة حساسة من العالم وشعوبها اصحاب حضارة قديمة ولكن الولايات المتحدة تريد السيطرة وليس ما تريده هو الصداقة

ولو كانت الولايات المتحدة تريد الصداقة فلماذا على سبيل المثال حرب التجويع عن طريق الحصار الاقتصادى ؟

ثم لماذا حرب التشويش النفسية حتى باكثر الوسائل بلاهة واستخفافا بالعقول

وخذ هذا الذى نشرته احدى المجلات الامريكية عما اسمته الوصية الاخيرة لعبد الحكيم عامر!

حتى المآسى الانسانية وحتى ذكريات الموتى لا تتورع مخابرات الولايات المتحدة عن استغلالها اذا كان ذلك يحقق لها — فى تصورها — نفعا

فجأة قبل عدة اسابيع ظهرت ورقة مكتوبة بالالة الكاتبة تحمل فى ذيلها صورة من توقيع عبد الحكيم عامر يرحمه الله ووزعت على كل الصحف فى العالم العربى باعتبارها الوصية الاخيرة لعبد الحكيم عامر .

وكان مصدر توزيع هذه الورقة مجهولا ولكنها وصلت الى كل الصحف التى تلقتها بالبريد .

وامسكت كل صحف العالم العربى بغير استثناء على اختلاف نزعاتها بهذه الورقة تدرسها قبل نشرها ثم امتنعت جميعا — لم تخرج واحدة منها — عن النشر لان الزيف كان واضحا فى كل السطور .

ان الورقة لا تمثل فى شىء تفكير عبدالحكيم عامر ولا تعكس حقيقة موقفه بل ولا تعبر عن اسلوبه

ولو أن عبدالحكيم عامر يرحمه الله كان كاتب هذه الورقة لما استعمل الفاظا لا يشيع استعمالها فى مصر كالفاظ «الزخم» و « وتاثيل » مجد مصر و « سلاح الدروع » .

كذلك فان عبد الحكيم عامر — يرحمه الله — لم يكن يكتب « الاتحاد السوفياتى » كما وردت فى الورقة الموزعة باعتبارها وصيته الاخيرة وانما كان يكتب «الاتحاد السوفيتى » ذلك أن كتابة « السوفياتى » شائعة فى لبنان مثلا ولكنها لا تكتب على هذا النحو ولم تكتب به اطلاقا فى مصر

وعبد الحكيم عامر لم يكن ليكتب فى وصية منسوبة اليه قوله : « **ان فكرة الانتحار لم تخطر لى على بال** » وانما هذه العبارة لا يمكن ان تكتب الا بعد انتحار عبد الحكيم عامر فعلا ... وبالتالى لا يمكن أن يكون هو كاتبها !

ثم أن عبد الحكيم عامر يعرف أن اللواء محمد نجيب الذى صدرته حركة الضباط الاحرار لتولى السلطة — مازال — مد الله فى عمره — حيا يرزق وأنه لم يمت ولم يصمت صمت الابدية كما جاء فى الوصية المدعاة على ذلك الانسان المصرى الطيب — عبد الحكيم عامر !

ولقد كان واضحا ان الوصية المدعاة من اختراع المخابرات الامريكية ومن تنفيذ عميل من عملائها جديد على ما يبدو فى صناعة التزييف لانه كان مكشوفا الى درجة ان جميع الصحف العربية حتى فى بيروت امتنعت كلها عن نشرها

ثم انكشف دور المخابرات الامريكية فيها عندما نشرتها لاول مرة مجلة تايم الامريكية بعد اكثر من اربعة اسابيع على توزيعها فى بيروت .

وبعد نشرها فى نيويورك — وليس قبله — ونشرتها بعض صحف تونس بينما رفضت بقية صحف العالم العربى ، لكرامتها — وليس لاى سبب آخر — نشر مثل هذا التزييف المكشوف !

⑤ ولقد يقال اخيرا — ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تبيع العالم العربى كله وتشترى اسرائيل وحدها .

وهذه حجة مضي وقتها ولم تبق لها الظروف اية صلاحية .

ان الولايات المتحدة لا تبيع العالم العربى ولا تشترى اسرائيل لان العالم العربى فى موازين الحساب غلبته اكبر .

لكن المسألة ليست على هذا النحو .

المسألة ان الولايات المتحدة تشترى العالم العربى باسرائيل ... أى بواسطة اسرائيل !

ان العالم العربى بما يموج فيه الان من قيادات تحررية لن يقبل بالخضوع طواعية للسياسة الامريكية واذن فلا بد له من الخضوع لها كرها ووسيلة ذلك الارهاب ، وسلاح الارهاب اسرائيل .

ومن هنا فانه لا يمكن أن تقوم مفاضلة بين العرب واسرائيل فى حساب السياسة الامريكية .

مطلبها الرئيسى بالتأكيد هو : **السيطرة على العرب وما لديهم**

لكن سلاحها لتحقيق هذه السيطرة هو اسرائيل !

ثم نضيف الى ذلك كله تلك التأثيرات التقليدية المشهورة من اصوات اليهود فى الانتخابات ونفوذهم فى دوائر المال والصحافة والفن .

وقلت للصديق القادم من واشنطن :

— هذه هى الصورة فاى مكان فيها لدور امريكى يضغط على اسرائيل من اجل احتمالات فرصة الحل السياسى ؟

ثم قلت له :

— ومع ذلك دعنى اعيد عليك مرة اخرى ماسبق لى قوله من قبل .

ان بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية صداما ... وهذا الصدام حتمى فى استمراره ولكننا يجب أن نقدم كل طاقة — وما هو اكثر من الطاقة — لكى لا يتحول هذا الصدام الى صدام بالتناطح راسا براس مع الولايات المتحدة الامريكية .

يجب ان نبذل كل جهد لاحباط كل محاولاتها ضدنا وتصفية كل عنفها ضدنا اولا باول ... ولكن بغير صدام بالتناطح .

لا نستطيع ان نتصدى لها بالتناطح لفارق القوة بيننا

ثم انها الان على اتساع العالم كله فى حالة مزاج سوداوى ودموى ولا ينبغى أن نخرج فى العراء لكى نواجهه وحدنا .

تلك معركة عنيفة وخطرة وهى تتطلب منا فى كل حركة ان نكون على حذر وان نأخذ المثل من صبر الصين التى لم تسمح للولايات المتحدة حتى الان — برغم سجل حافل بالاستفزاز — من جرها الى معركة مكشوفة وجها لوجه وبالتناطح .

□

ثم قلت للصديق القادم من واشنطن :

— نخرج من هذا كله بنتيجة

هناك شيئان امامنا الآن

المشكلة فى امريكا ، وامريكا فى المشكلة

ولا يمكن أن تقوم الولايات المتحدة الامريكية — او لا اتصور أن تقوم — بدور ايجابى وفعال فى المشكلة التى تشغل بالنا وتستولى على اهتمامنا فى الشرق الاوسط الا من موقف يختلف عن موقفها الآن ، موقف ينتصر فيه او على الاقل يرجح فيه كل ما هو ايجابى فى المجتمع الامريكى وللانصاف فان ذلك المجتمع فيه من ذلك الكثير شبابا وحيوية وكفاءة .

ولكن كيف ؟ ومتى ؟

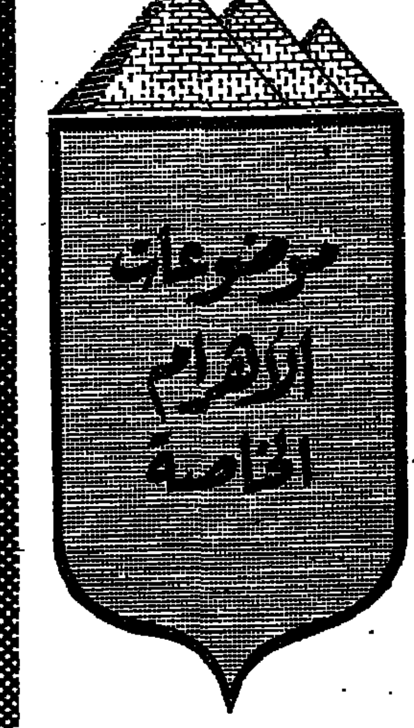
ثم ان ذلك يقودنا من «امريكا فى المشكلة » الى « المشكلة فى امريكا »

ومع ذلك تظل امامنا ، نحن هنا فى هذه المنطقة ، معضلة أخطر واكبر تلك هى ان شعوبنا لا تستطيع الانتظار طويلا حتى تشفى الولايات المتحدة اذا كانت هناك فرصة باقية للشفاء

امامها ازمتها المتمثلة فى احتلال اجزاء من اراضيها وهى لا تستطيع الصبر الى ان تحل المشكلة فى امريكا لكى يجىء الدور بعد ذلك على امريكا فى المشكلة !!

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل



تاريخ الفكر المصرى الحديث ٤

نشأة الفكرة الديمقراطية

قبل أن يأتى بونابرت الى مصر بثلاث سنوات ، أى فى عام ١٧٩٥ بلغت مقاومة الشعب المصرى للوالى العثمانى وللمماليك حدا وقف بالبلاد على حافة الثورة ، وأفضت هذه المقاومة الى استخلاص زعماء البلاد « حجة » مكتوبة وقعها الوالى العثمانى وزعيما المماليك ، مراد بك وابراهيم بك ، اللذان اقتسما السلطة فى مصر على طريقة قناصل روما القديمة ، حتى يخلو لهما حكم البلاد بتوزيع دوائر النفوذ • واذا أردنا أن نستعمل لغة العصر الحديث فقد وجب أن نسمى هذه الحجة أول دستور استخلصته مصر من حكامها فى الازمنة الحديثة •

بقلم الدكتور لويس عوض

دستور المماليك

وقد سبق للسلطان سليم بعد فتح مصر عام ١٥١٧ أن أصدر للمماليك الحاكمين فى مصر بعد أن قهرهم دستورا يوزع عليهم فيه الاختصاصات ودوائر النفوذ ، ويحدد فيه علاقتهم بالباشا التركى أو الوالى ممثل الباب العالى فى مصر • ولكن هذا الدستور التركى المملوكى وثيقة لا ناقة للمصريين فيها ولا جمل ، وهو ليس شيئا شبيها بماجنا كارتا او ميثاقا يتراضى عليه الملك ونبلاؤه أو باروناته لتحديد سلطات التاج وسلطات أمراء الاقطاع وتحديد سلطات هؤلاء جميعا بالنسبة للارض وما عليها من رقيق • فاذا كانت الماجنا كارتا تعد بداية حقيقية للدستور البريطانى فما ذلك الا لان نبلاء انجلترا ومن احتشد حولهم من جنود ومن خضع لهم من أدوات الحكم كانوا فى عصبهم الإثنوى من أهل البلاد • رغم قرب عهد انجلترا بالفتح النورماندى (١٠٦٦) : ومن هناك كان تاريخ الصراع الدستورى فى انجلترا مجرد توسيع مطرد عبر العصور للطبقات المنتفعة من هذا الدستور • أما فى مصر التى كانت السلطة فيها حكرا على الحكام الاتراك والارستقراطية العسكرية المملوكية ، وكلا الفريقين من الاجانب ، فقد كان الامر على خلاف هذا • كان دستور السلطان سليم فى حقيقته مجرد معاهدة بين السلطان العثمانى والمماليك ، وليس دستورا ينظم العلاقة بين الراعى والرعية أو بين الحاكم وشعبه ، لان المصريين كانوا بحكم القانون وبقوة الواقع معزولين سياسيا ومدنيا ، لا يباح لهم المشاركة فى الوظائف العامة أو المشاركة فى مسئوليات الحكم والادارة • وكان للوالى العثمانى مجلس شبيه بمجلس الوزراء ولكن العضوية فيه كانت قاصرة على المماليك • وليس للمصريين نصيب فى هذا الملك العريض الا بعض الوظائف الدينية التى اقتضت ضرورات الحياة أن يتقلدها بعض شيوخ الازهر لتصريف شئون الناس الدينية والمدنية ، وحتى هذه لم يكن هناك ضمان باسنادها للمصريين ، فقد كان الازهر بحكم كونه مركزا جامعا لمثقفى العالم الاسلامى يضم من الاروقة بقدر ما هنالك من جاليات اسلامية وافدة على مصر : رواق للاتراك ورواق للاكراد ورواق للشوام ورواق للمغاربة ورواق للاحباش وهكذا دواليك ، فسلطته الروحية ذاتها لم تترك فى مصر للمصريين بل نافسهم فيها علماء من كل حدب وصوب •

وفى الجبرتى (٢٠٣/٣ – ٢٠٤) ان السلطان العثمانى عين يوسف افندى « وهو من متصوفة الاتراك الذين يتعاطون الوعظ والاقراء باللغة التركية » نقيبا للاشراف بدلا من السيد عمر مكرم ولكن العلماء المصريين لم يلبثوا ان فرضوا السيد عمر مكرم •

الاعلان الأول : نحو دستور مصرى

ولذا فمن حقنا أن نصف تلك الحجة التى استخلصها علماء الازهر المصريون يظاهرهم الشعب المصرى من الوالى العثمانى ومن زعيمى المماليك ، مراد بك وابراهيم بك أول دستور عرفته مصر ، أو أول ميثاق عرفته مصر ، يحدد قواعد الحكم ومسئولية الحاكم أمام المحكوم . قال الجبرتى تحت تاريخ ١٧٩٥ :

« (وفى شهر الحجة) وقع به من الحوادث ان الشيخ الشرقاوى له حصة فى قرية بشرقية بلبيس ، حضر اليه اهلها وشكوا من محمد بك الالفى ، وذكروا ان اتباعه حضروا اليهم وظلموهم وطلبوا اليهم ما لا قدرة لهم عليه . واستغاثوا بالشيخ ، فاغتاظ وحضر الى الأزهر وجمع المشايخ وقفلوا ابواب الجامع وذلك بعد ما خاطب مراد بك وابراهيم بك فلم يبديا شيئا . ففعل ذلك ثانى يوم ، وقفلوا الجامع وامروا الناس بقفل الاسواق والحوانيت ، ثم ركبوا فى ثانى يوم واجتمع عليهم خلق كثير من العامة وتبعوهم وذهبوا الى بيت الشيخ السادات من جهة الباب والبركة بحيث يراهم ابراهيم بك . وقد بلغه اجتماعهم فبعث من قبله ايوب بك الدفتردار فحضر اليهم وسلم عليهم ووقف بين يديهم وسألهم عن مرادهم فقالوا له : نريد العدل ورفع الظلم والجور واقامة الشرع وابطال الحوادث (يقصد حوادث النهب اليومية وكان يقوم بها المماليك وعسكرهم مما افاض الجبرتى فى وصفه) والمكوسات (يقصد الضرائب الجمركية داخل البلاد) التى ابتدعتموها واحدثتموها. فقال : لا يمكن الاجابة الى هذا كله ، فاننا ان فعلنا ذلك ضاقت علينا المعايش والنفقات . فقيل : هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس ، وما الباعث على الاكثار من النفقات وشراء المماليك ، والامير يكون اميرا بالاعطاء لا بالاخذ . فقال : حتى ابلغ . وانصرف ولم يعد بجواب .

وانفض المجلس ، وركب المشايخ الى الجامع الازهر واجتمع اهل الاطراف (يقصد الضواحى) من العامة والرعية وباتوا بالمسجد . وارسل ابراهيم بك الى المشايخ يعضدهم ويقول لهم : انا معكم وهذه الامور على غير خاطرى ومرادى . وارسل الى مراد بك يخيفه عاقبة ذلك .

فبعث مراد بك يقول : اجيبكم الى جميع ما ذكرتموه الا شيئين : ديوان بولاق (يقصد الغاء جمرك بولاق) وطلبكم المنكسر من الجامكية (يقصد المتأخر من الرواتب) ، ونبطل ما عدا ذلك من الحوادث والظلم وندفع لك جامكية سنة تاريخه اثلاثا (يقصد ندفع مرتبكم المتأخر عن السنة الاخيرة على ثلاثة اقساط . ثم طلب اربعة من المشايخ عينهم باسمائهم ، فذهبوا اليه بالجيزة ، فلاطفهم والتمس منهم السعى فى الصلح على ما ذكر .

ورجعوا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة . وفى اليوم الثالث حضر الباشا الى منزل ابراهيم بك واجتمع الامراء هناك ، وارسلوا الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب (يقصد السيد عمر مكرم نقيب الاشراف) والشيخ الشرقاوى والشيخ البكرى والشيخ الامير . وكان المرسل اليهم رضوان كتخدا (يقصد وكيل) ابراهيم بك ، فذهبوا معه ومنعوا العامة من السعى خلفهم . ودار الكلام بينهم وطال الحديث ، وانحط الامر (يقصد وانتهى الامر) على انهم تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم . وانعقد الصلح على ان يدفعوا سبعمائة وخمسين كيسا موزعة ، وعلى ان يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون واموال الرزق (يقصد الاوقاف) ويبطلوا رفع المظالم المحدثة والكشوفيات وما يجمعه الكشاف من اموال على الزراعة والتفاريد (جمع فردة وهى الضريبة) والمكوس (الضرائب الجمركية فى داخل البلاد) ماعدا ديوان بولاق (يقصد جمرك بولاق) وان يكفوا اتباعهم عن امتداد ايديهم الى اموال الناس ويرسلوا صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ويسيروا فى الناس سيرة حسنة . وكان القاضى حاضرا بالمجلس ، فكتب حجة عليهم بذلك ، وفرمن (يقصد صادق عليها ، والكلمة من فرمان) عليها الباشا ، وختم عليها ابراهيم بك ، وارسلها الى مراد بك فختم عليها ايضا . وانجلت الفتنة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وامامه جملة عظيمة من العامة (يقصد مظاهرة) ، وهم ينادون حسب مارسم ساداتنا العلماء بان جميع المظالم والحوادث والمكوس بطالة (يقصد بطلت) من مملكة الديار المصرية . وفرح الناس وظنوا صحته ، وفتحت الاسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ، ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة . ونزل عقيب ذلك مراد بك الى دمياط وضرب عليها الضرائب العظيمة وغير ذلك » .

(« عجائب الاثار ٢٥٨/٢ – ٢٥٩).

هذه قصة ذلك الاجتماع التاريخى والمظاهرات التاريخية والمواجهة التاريخية التى اسفرت عن عقد اول ميثاق مكتوب فى تاريخ مصر الحديث بين الحاكم والمحكومين. ونص فيه على بعض اصول الحكم وعلى بعض التزامات محددة ، واهم هذه الاصول والالتزامات هى ابطال الظلم واعمال السلب والنهب وابطال الضرائب الاستثنائية والغاء الجمارك الداخلية فيما خلا جمرك بولاق وارسال صرة الحرمين وصرف اموال الاوقاف وغيرها على مرتبات العلماء . ويلاحظ خلو الميثاق من ذكر اية مبادىء او ضمانات تشريعية تؤدى الى تغيير نظام الحكم المعمول به فى البلاد او الى تقييد سلطة الحاكم بقوة القانون ، كاشتراك العلماء المصريين فى السلطة او فى وجوه منها بأية وسيلة من الوسائل . ومع هذا فهذا لا يغض من قيمة هذه الوثيقة التاريخية التى استخلصها الشعب المصرى من حكامه الترك والمماليك قبل أن تنقضى ست سنوات على الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان فى فرنسا. وقد اجهضت هذه الثورة الشعبية بسبب قلة النضج السياسى الجماهيرى وقادتها الذين اكتفوا بالتعهدات الادبية ولم يطالبوا بالضمانات العملية كالمشاركة فى حكم البلاد بسبب مخاتلة الباشا والمماليك بقصد كسب الوقت ولكن مجرد انحناء الوالى العثمانى والمماليك امام ارادة الجماهير ، لدليل كاف على قسوة هذه الحركة الديمقراطية الناشئة . اما اصرار المصريين على توقيع صك مكتوب يسجل التزامات الحاكم فهو الشىء الجديد فى الحياة السياسية المصرية وهو يتضمن بداية تبلور فكرة الدستور فى مصر . وغير معروف ان كانت فكرة اخذ تعهد كتابى على الحاكم قد نشأت من تلقاء نفسها فى رؤوس العلماء المصريين ، ام انها اصداء لما حدث فى الثورة الفرنسية ابان « اعلان حقوق الانسان » كانت قد بلغت اسماع المثقفين المصريين فاهتزت لها قلوبهم كما اهتزت قلوب الناس فى كافة ارجاء العالم المتحضر . ولاشك ان قادة مصر يومئذ لم يفطنوا لقلة خبرتهم فى شئون السياسة الى ان الضمانين الحقيقيين لاى ميثاق او دستور هى المشاركة فى اداة الحكم من ناحية واقامة تنظيم سياسى شعبى يكون الدرع الواقى لحقوق الجماهير من ناحية اخرى . وبغير هذين الضمانين يصبح اى صك يوقعه الحاكم للمحكوم حبرا على ورق .

الأزهر يقود الجماهير ضد الترك والمماليك

واياما كان الامر فان هذا التحرك الجماهيرى الاول نحو الديمقراطية قد كشف عن حقيقة هامة فى تاريخ البلاد ، وهى ان قيادة الجماهير كانت بيد خمسة من علماء الازهر هم الشيخ ابو الانوار السادات والسيد عمر مكرم والشيخ عبد الله الجبرتى والشيخ خليل البكرى والشيخ محمد الامير . ويبدو من كلام الجبرتى ان الشيخ الشرقاوى كان اكثرهم شعبية او اقربهم الى نفوس الجماهير : بدليل ان المظلومين لاذوا به قبل سواه ، او ربما كان ذلك محض مصادفة لانهم كانوا مثله من ابناء الشرقية . كذلك يبدو من كلام الجبرتى ان الشيخ السادات كان اعلاهم مقاما ، بدليل ان الشيخ الشرقاوى بعد ان عقد اجتماعه التاريخى مع مشايخ الازهر خرج بالعلماء على رأس مظاهرة الى بيت الشيخ السادات ، وفى بيت السادات جرى الاجتماع التاريخى بين العلماء المصريين ونائب الوالى ، ايوب بك الدفتردار . ثم ان الجبرتى حين يصف الاجتماع التاريخى الثالث فى بيت ابراهيم بك يذكر اسم الشيخ السادات فى رأس قائمة ممثلى الشعب المصرى ، بل ويذكره قبل اسم السيد عمر مكرم نقيب الاشراف ، رغم رفعة مركزه الدينى . والجبرتى الذى عرف كل هؤلاء الزعماء وخالطهم لا شك كان من اعرف الناس بمكانتهم . وقد اثبتت الحوادث فيما بعد ذلك عجين جاء بونابرت الى مصر ان هؤلاء الخمسة ، يضاف اليهم الشيخ محمد المهدى والشيخ مصطفى الصاوى والشيخ سليمان الفيومى والشيخ موسى السرسى والشيخ مصطفى الدمنهورى والشيخ احمد العريشى والشيخ يوسف الشبراخيتى والشيخ محمد الدواخلى ، كانوا يمثلون القيادة الحقيقية للشعب المصرى بين هيئة كبار العلماء .

بوادر الدولة الحديثة: تمصير الحكم فى مصر

فلما انتصر بونابرت فى معركة امبابة فى ٢١ يوليو ١٧٩٨ وفرت أمامه جيوش الترك والمماليك ، جيوش مراد بك الى الصعيد وجيوش ابراهيم بك والوالى التركى — أبو بكر باشا — الى الشرقية ثم الى غزة ، احتل قصر مراد بك فى الجيزة وجعله مركزا مؤقتا للقيادة العامة ، وكانت أول خطوة اتخذها هى الدخول فى مفاوضات مع علماء الازهر لتسليم القاهرة ولتسلم مسئولية الحكم فى البلاد . وقد انتهت هذه المفاوضات بتكوين أول هيكل للدولة فى مصر بنى على الطراز الحديث : مجلس وزراء مصرى وبرلمان مصرى ومجالس مديريات ومجالس بلدية للحكم المحلى فى الاقاليم . وكان أول بيان أصدره بونابرت من الجيزة فى ٢٢ يوليو بيان كرر فيه المعانى التى وردت فى بيانه الاول الذى أعده قبل أن تنزل قواته ارض الاسكندرية وجوهره انه جاء ليطهر مصر من المماليك وانه يحترم دين البلاد وأنه سيسلم حكم البلاد الى أصحابه الشرعيين وهم المصريون « أهالى البلاد الاصليين » ، ولذلك « تسيتألف ديوان من سبعة أعضاء يجتمعون من الازهر يتصل منهم اثنان بتومندان الموقع ويختص أربعة بالمحافظة على الراحة والنظام وتدبير شئون البوليس » (الرافعى ٨٩/١ ، لم ترد فى الجبرتى) . وكان بعض العلماء قد فروا من القاهرة فى ناحية المطرية وهم الشيخ السادات والسيد عمر مكرم والشيخ عمر الشرقاوى وغيرهم : فاستكتب العلماء بونابرت خطابات بالامان لهم ، فعادوا جميعا الى القاهرة فيما خلا السيد عمر مكرم الذى غادر البلاد الى سوريا مع الوالى التركى أبو بكر باشا وزعيم المماليك ابراهيم بك . وحين عرض نائب الوالى ، مصطفى بك ، تسليم القاهرة على بونابرت مقابل التعهد بحماية الارواح والاموال واشاعة الطمأنينة فى النفوس أكد له بونابرت أن غرضه الاول هو « المحافظة على سعادة الشعب المصرى واحترام شعائره الدينية وأمواله » ، وهى أجابة ذات مغزى سياسى ، لان بونابرت لم يرتبط فيها الا بصيانة أرواح المصريين وأموالهم متجاهلا الارستقراطية التركية وفلول المماليك .

أول مجلس وزراء مصرى: الديوان الخصوصى

وحين انتهت المفاوضات بتسليم القاهرة دخلها اولا الجنرال ديوى على رأس طلائع الجيش الفرنسى فى ٢٣ يوليو ١٧٩٨ ثم احتلها بونابرت بجيشه فى اليوم التالى (٢٤ يوليو) ، ونزل بقصر محمد بك الالفى بالأزبكية ، وبعد مشاورات مع علماء الازهر أصدر فى ٢٥ يوليو مرسوما بتأليف أول وزارة مصرية من تسعة أعضاء هم المشايخ : (بحسب ترتيبهم فى المرسوم) السادات والشرقاوى والصاوى والبكرى والفيومى والعريشى وموسى السرسى والسيد عمر مكرم نقيب الاشراف ومحمد الامير . وحدد اختصاصات هذه الحكومة بثلاثة أمور هى الامن العام والتموين والصحة . ويبدو أن بعض هؤلاء الاعضاء عينوا دون أن يستشاروا ، فالقائمة الواردة فى الجبرتى تتكون من تسعة اعضاء ليس بينهم الشيخ السادات ولا السيد عمر مكرم ولا الشيخ محمد الامير ، وقد حل محلهم الشيخ مصطفى الدمنهورى والشيخ يوسف الشبراخيتى والشيخ محمد الدواخلى وأضيف — اليهم الشيخ محمد المهدى سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء يتعيين من أعضاء المجلس . أما السيد عمر مكرم فمعروف أنه غادر البلاد مع الوالى التركى وابراهيم بك ، وربما كان ظهور اسمه فى التشكيل الاول لان علماء الازهر رشحوه آملين فى عودته .

وأما السادات والشيخ الامير رغم انهما عادا الا أنهما فيما يبدو قد اعتذرا من الاشتراك فى الحكم . وقد عين الشيخ السادات رئيسا للجنة الاموال المصادرة ، وهى لجنة شكلت من الشيخ السادات والمسيو روستى قنصل النمسا والجنرال جنو ، لفحص شكاوى الامراء المماليك واتباعهم ممن صودرت اموالهم .

وقد كان فى مصر ديوان ، أو مجلس وزراء طوال العصر التركى المملوكى ، ولكن عضويته كانت قاصرة على الاتراك والمماليك . وبهذا يكون مجلس الوزراء الذى شكله بونابرت أول مجلس وزراء مصرى فى تاريخ مصر ، على الاقل منذ ١٥١٧ ، بل وقبل ذلك بقرون . ولاشك أن هذه الواجهة من الحكم المصرى كانت فى حقيقتها « وزارة دمى » ، وهى حال كل وزارة مدنية فى أى بلد تحكمه سلطة عسكرية أجنبية تحتله . ولكن مجلس الوزراء المصرى لم يكن مجردا تماما من الارادة المستقلة ولا سيما فى الامور التى لاتتعارض مع مصالح الفرنسيين المباشرة وقد كان يباشر اختصاصه المحدد فى تعيين الموظفين رغم معارضة الفرنسيين فى بعض الاحيان . ومن مظاهر هذه الارادة المستقلة أن بونابرت فى اهتمامه باستئصال شأفة المماليك كان يعارض فى تعيين محمد المسلمانى محافظا للقاهرة (أغات مستحفظان) وعلى الشعراوى مديرا للامن العام (والى الشرطة) وحسن محرم مديرا للتموين (امين احتساب) بحجة أنهم من جنس المماليك ، فتمسك مجلس الوزراء بهذه التعيينات بحجة أن أصحابها من أبناء البيوتات الثرية فهم لايتجاسرون على الظلم ، وأخيرا رضخ بونابرت لقرار مجلس الوزراء .

نواة البوليس المصرى

وفى ٢٧ يوليو ١٧٩٨ أصدر بونابرت مرسوما بانشاء دواوين الاقاليم أو مجالس المديريات ، ونص المرسوم على أن يتألف فى كل مديرية من مديريات القطر المصرى ديوان من سبعة أعضاء يسهرون على مصالح المديرية ويعرضون عليه (على بونابرت) كل الشكاوى التى تصل اليهم ويمنعون اعتداء القرى بعضها على بعض .. الخ » . وقد كان من اخطر مواد هذا المرسوم المادة الثانية التى نصت على انه يعين فى كل مديرية أغا (رئيس) الانكشارية (الجنود المتطوعين بالأجر) يتصل دائما بالقومندان الفرنسى ، ويكون تحت امرته قوة مسلحة من ستين رجلا من الاهالى يحافظ بهم على النظام والامن والسكينة ، ومعنى هذا تكوين وحدات او فصائل مسلحة من البوليس المصرى لاول مرة فى تاريخ البلاد ، بعد أن كان محظورا على المصريين حمل السلاح ايام الترك والمماليك . كذلك نصت المادة الثالثة على تعيين مباشر (مدير ضرائب) فى كل مديرية لجباية اموال الميرى والضرائب وايراد أملاك المماليك التى صارت ملكا للجمهورية ، اى المصادرة لصالح فرنسا ، بعد أن كان هذا من اختصاص الكشاف الترك والمماليك فى كل سنجقية ، اى محافظة او مديرية ، وبهذا حل ديوان الاقليم او مجلس المديرية محل السنجق فى كل اختصاصاته وحل رأى الجماعة محل رأى الفرد ، وهى تجربة فى ديمقراطية الحكم المحلى لم تكن معروفة فى عهد الترك والمماليك .

البرلمان الأول: الديوان العمومى

اما اخطر خطوة اتخذها بونابرت فى مصر لاعادة بناء الدولة على الاسس الحديثة فقد كانت قيامه بانشاء أول برلمان مصرى عرف باسم « الديوان العام » وكان أول تجربة عرفتها مصر فى الحكم النيابى منذ عهد البطالمة . ففى ٤ ديسمبر ١٧٩٨ دعا بونابرت الى انشاء جمعية عامة مكونة من أعيان البلاد وذوى الشأن فيها وتكون لعاصمة تمثيل المصريين على مستوى القطر كله بقصد استشارتها فى النظام النهائى للمجالس التى أسسها وفى وضع النظام الادارى والمالى والقضائى فى الدولة . فهذا الديوان العام من ناحية الفقه الدستورى كان بمثابة جمعية تأسيسية استشارية . وقد كان يتألف فى صورته التأسيسية الاولى من ٨٠ عضوا منهم ٢٧ نائبا عن القاهرة و١٨ نائبا عن الشرقية و١٨ عن المنوفية و٩ أعضاء عن كل من رشيد ودمياط والبحيرة والغربية والمنصورة والقليوبية والجيزة واطفيح وبنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وجرجا (مجموع نواب المديريات والثغور ١١٧ عضوا) . وقد روعى فى ممثلى كل مديرية او محافظة أن يمثل تلك نوابها فئة العلماء والتجار وتلتهم الاهالى أى الشعب ، وقد كان هؤلاء من مشايخ البلد ومن رؤساء العربان . أما طريقة اختيار هؤلاء المندوبين فغير معروف ان كانت مجرد تعيينات فرنسية أم أنهما قامت على نوع من الانتخاب الثنوى او شىء قريب من البيعة .

وقد انعقد هذا البرلمان لاول مرة فى السبت الاول من اكتوبر (٦ اكتوبر ١٧٩٨) ، وفيه تليت على الاعضاء ترجمة عربية لخطبة الافتتاح ، وهى أشبه شىء بخطبة العرش التى يعرض فيها رئيس الحكومة مشروعات حكومية على النواب ، وقد لخص الجبرتى هذا الخطاب كما يلى :

« ان قطر مصر هو المركز الوحيد (يقصد أن مصر بلاد لانظير لها)، وانه أخصب البلاد ، وكان يجلب اليه المتاجر من البلاد البعيدة . وأن العلوم والصنائع والقراءة والكتابة التى يعرفها الناس فى الدنيا أخذت عن أجداد أهل مصر الاول. ولكن قطر مصر بهذه الصفات طمعت الامم فى تملكه ، فملكه أهل بابل ، ومملكة اليونان (يقصد اليونان) والعرب ، والترك الان . الا ان دولة الترك شددت فى خرابه لانها اذا حصلت الثمرة قطعت عروقها ، فلذلك لم يبقوا بأيدى الناس الا القدر اليسير ، وصار الناس لاجل ذلك مختفين تحت حجب الفقر وقاية لانفسهم من سوء ظلمهم ، ثم ان طائفة الفرنساوية بعدما تمهد أمرهم وبعد صيتهم بقيامهم بامور الحروب ، اشتاقت نفوسهم لاستخلاص مصر مما هى فيه وإراحة أهلها من تغلب هذه الدولة المغمية جهلا وغباوة ، فقدموا وحصل لهم النصر ، ومع ذلك لم يتعرضوا لاحد من الناس ولم يعاملوا الناس بقسوة . وان غرضهم تنظيم امور مصر واجراء خلجانها (يقصد ترعها) التى دثرت فيصير لها طريقان: طريق البحر الاسود (يقصد البحر الابيض المتوسط) وطريق البحر الاحمر ، فيزداد خصبها وريعها ، ومنع القوى من ظلم الضعيف ، وغير ذلك استجلابا لخواطر اهلها وابقاء للذكر الحسن ، فالمناسب لاهلها ترك الشغب واخلاص المودة . وان هذه الطوائف المحضرة من الاقاليم يترتب على حضورها أمور جليلة لانهم اهل خبرة وعقل ، فيسألون عن امور ضرورية ويجيبون عنها ، فينتج لحضرة مسكر (أى بونابرت) من ذلك مايليق صنعه » .

ومن هذا النص نفهم أن هذه الجمعية لم تكن جمعية تشريعية بالمعنى الكامل بل كانت مجلس شورى أو جمعية استشارية ، بنص خطاب الافتتاح على أن بونابرت يسأل أعضاءها عن « الامور الضرورية » فيبدى الاعضاء رأيهم « فينتج لحضرة مسكر من ذلك مايليق صنعه » .

الدستور الأول: فرمان الشروط

وقد أصدر بونابرت عند انشاء هذا البرلمان مرسوما خطيرا سمى « بفرمان الشروط » يحدد فيه اختصاصات هذا البرلمان الذى انشأه من حيث صفته التشريعية الاستشارية ويحدد أنواع مشروعات القوانين التى يمكن أن يوصى بها فيصدرها بونابرت . وبناء عليه فقد كان « فرمان الشروط » هو أول دستور عرفته مصر فى تاريخها الحديث ، وقد سمى فرمان الشروط لان هذا الاصطلاح كان ترجمة لكلمة « شارت » الفرنسية وهى « الميثاق » باللغة الفرنسية ، وفى لغة العصر كان يسمى « الشرطة » كما نجد فى كتابات رفاعة الطهطاوى ، فالاصطلاح الذى نعناه « مرسوم الميثاق » أو « مرسوم الدستور » . وقد عين بونابرت عاملين من أعضاء المجمع العلمى المصرى ، هما مونج وبرتوليه ، فى وظيفة قومسيير فى الديوان العمومى أو البرلمان لعرض مشروعات الحكومة على الاعضاء . وهذا نص مرسوم « فرمان الشروط » :

« ان الغرض من عقد الديوان العام هو تعويد الاعيان المصريين نظم المجالس الشورية والحكم ، فقولوا لهم انى دعوتهم لاستشارتهم وتلقى ارائهم فيما يعود على الشعب بالسعادة والرفاهية ، وما يفكرون فى عمله اذا كان لهم حق الفتح الذى حزناه فى ميدان القتال .

« اطلبوا من الديوان ان يبدى رأيه فى المسائل الاتية :

اولا : ماهو أصلح نظام لتأليف مجالس الديوان فى المديريات وماهو المرتب الذى يجب تحديده للاعضاء.

ثانيا : ماهو النظام الذى يجب وضعه للقضاء المدنى والجنائى .

ثالثا : ماهو التشريع الذى يكفل ضبط المواريث ومحو أنواع الشكوى والاجحاف الموجودة فى النظام الحالى

رابعا : ما هى الاصلاحات والاقتراحات التى يراها الديوان لاثبات ملكية العقارات وفرض الضرائب .

ويجب ان تفهموا الاعضاء ....


السيد خليل البكري
الشيخ المهدي الكبير
الشيخ عبد الله الشرقاوي

لا توفير السعادة والرفاهية تشكو من سوء نظام الحالي كما تشكو من طريقة وعليكم أن تضعوا للديوان خلى كما ياتي : ان ينتخب ئيسا له ، ونائبه رئيس ، مترجمين اثنين ، وثلاثة . وان يكون ذلك بطريق يكل مظاهر الانتخاب ، تتبعوا المناقشات وتدونوا عضاء الذين يمتازون من الديوان سواء بنفوذهم او

ح ان اختصاصات مجلس ين هذا ، او الديوان كان يسمى تمييزا له من ، او الديوان الخصوصي لوزراء ، كان لابداء الراي الحكم (٢) نظام القضاء كية والتوريث (٤) نظام ـو في حقيقته مدى واسع . اما التكوين الهيكلي لهذا فقد كان على غرار برلمان الثلاثي الطبقات في عصر الغته الثورة الفرنسية ، Etat Gèmeral ، حين البوربون .

ال الذين وطبقة الاعيان) . كذلك يلاحظ اهتمام ق مبدا التصويت السرى خاب بدلا من البيعة .

... وطالب من الديمقراطية

ارس هذا البرلمان الاول قد ذكر الجبرتي ان الديوان يكون في كل مديرية (اي لسان او ثلاثة او اربعة لبنادر البامة . بمعنى آخر بمجلس واحد من السبعة حافظة او مديرية بل طالب المدن او المجالس البلدية كل مجلس من هذه المجالس ه ثلاثة مندوبين الى القاهرة وان العمومي او البرلمان .

دن البامة وهى الاسكندرية : فقد اقترح البرلمان ان ا من ١٢ الى ١٥ عضوا يبت بالغة الخطورة ، لان في نقل نظام الحكم النيابي لد ، سواء في المحافظات الكبرى ، ومضاعفة عدد ، او الديوان العمومي في له تتجلى خطورة هذا ي في ربط كل اجزاء البلاد ريعية او شبه التشريعية اهرة عن طريق ممثلي المدن تكوين قيادات مصرية منظمة ارجاء البلاد تكون مرتبطة والعقل المفكر ، الا وهو

...راع الأولين
...طة التنفيذية
...لطة التشريعية
...ل البرلمان

بونابرت من هذا المشروع عليه البرلمان وعده بمثابة الحكم الفرنسي لانه كان الصالحة لتنظيم الشعب ستوى البلاد كلها في معركته وفي كفاحه من اجل مزيد ية . فقرر في ٢٠ اكتوبر كون الديوان العمومي لو عضوا فقط منهم ٩ أعضاء ة و ١٦ عضوا يمثلون ثغور بمعدل نائب واحد او ثغر . بل وقد بلغ من من هذا الجهاز النيابي بنفسه فغدا مصدر خطر ر ان هذا البرلمان الصغير اذا دعاه ساري عسكر ويتلك شل حركته . ثم

وضع اللمسة الأخيرة في هذا التراجع من تجربة الديمقراطية الى الحكم المطلق، بان جعل مجلس الوزراء (الديوان الخصوصي) وهو من ٩ اعضاء ، ينبثق من هذا البرلمان الصغير المكون من ٢٥ عضوا . او بلغة الفقه الدستوري : بعد ان اراد بونابرت ان يزرع في مصر تجربة فصل السلطات ، اى فصل السلطة التنفيذية الممثلة في مجلس الوزراء ، عن السلطة التشريعية الممثلة في البرلمان او مجلس النواب ، عاد فتراجع وادمج السلطتين ، لان تشكيل مجلس للوزراء تحت امرته مباشرة يكاد عدد اعضائه يبلغ نصف عدد اعضاء المجلس النيابي الذي لا يجتمع الا باشارته ، كان مهزلة في تاريخ الحكم النيابي خير منه الاكتفاء بالسلطة التنفيذية وحدها دون قناع من البرلمانية الصورية . بل ان تكييفه الحقيقي من ناحية الفقه الدستوري ، هو الاكتفاء بالسلطة التنفيذية ممثلة في مجلس وزراء موسع فيه مندوبون من الاقاليم لاشراكهم في المسئولية من قرارات مجلس الوزراء .

اما بالنسبة لمجالس الاقاليم فقد رفض بونابرت فكرة انشاء مجالس متعددة في كل مديرية اى محافظة ، وقرر ان يكون في كل محافظة ديوان واحد او مجلس واحد من تسعة اعضاء تنتخبهم جمعية عمومية يعينها في كل مديرية قومندان المديرية وهو فرنسي ، مراعيا ان يكون اعضاؤها من كبار العلماء والتجار والصناع ومشايخ البلاد : باختصار مجلس مديرية ينتخب من داخل جمعية عمومية معينة ، على ان تكون مجالس الاقاليم تابعة لمجلس القاهرة .

واما بالنسبة لنظام القضاء ونظام الملكية والتوريث والضرائب ؛ فقد راى البرلمان الاول في صورته التأسيسية الاولى التي لم تدم اكثر من اسبوعين (من ٦ اكتوبر الى ٢٠ اكتوبر ١٧٩٨) الابقاء على النظام القضائي المعمول به على حاله مع تحديد رسوم التقاضي . واطلع البرلمان على نظام الفرنسيين في التوريث ولكن اعضاءه تمسكوا بحكم الشرع في توريث الذكور والاناث واقرهم بونابرت على هذا . اما من حيث نظام الملكية فقد ادخل بونابرت نظام الشهر العقاري الاجباري لتسجيل مستندات الملكية تسجيلا اجباريا مقابل رسوم قدرها ٢٪ وجعل المرسوم ذا اثر رجعي مع مصادر كل اطيان او عقار لايتم تسجيله لصالح الجمهورية الفرنسية . فاحتج اعضاء البرلمان ، فتراجع بونابرت واصدر مرسوما في ١٦ اكتوبر ١٧٩٨ بتوثيق العقود الجديدة فقط وفرض رسوم على الشهادات الحكومية وادخل نظام الضريبة التصاعدية على الاملاك والعقارات مقدرة على اساس تقسيم الاملاك الى ثلاث شرائح والبيوت الى اربع . وقد قوبل فرض هذه الضرائب والرسوم الجديدة بسخط عام وكان اعضاء الديوان العمومي في مقدمة الساخطين ، ولكنهم لم يوفقوا الى تخفيفها وقد انتهى الصراع بين البرلمان وبونابرت بان عطل بونابرت اجتماعات الديوان العام الموسع المكون من ١٨٠ عضوا في ٢٠ اكتوبر ١٧٩٨ واحل محله الديوان العام المصغر المكون من ٢٥ عضوا .

الثورة الديمقراطية الأولى
بونابرت يتراجع

وثار المصريون لتعطيل البرلمان كما ثاروا على هذه الضرائب الفادحة ؛ ولا سيما اصحاب الدكاكين والقهاوي الذين لم يألفوا دفع ضريبة عقارية ايام المماليك، كما ثاروا على القروض الاجبارية التي فرضها الفرنسيون على المصريين : فاندلعت ثورة القاهرة الاولى من الازهر في ٢١ اكتوبر ١٧٩٨ ودامت ثلاثة ايام مجيدة انتهت بقمع الثورة . ولكن بونابرت اضطر الى التراجع فاعاد الحياة النيابية في ٢١ ديسمبر ١٧٩٨ بعد ان ظل البرلمان معطلا شهرين كاملين ولكنه اعادها في صورة وسط بين ديمقراطية البرلمان الاول وديكتاتورية البرلمان الثاني فجعل اعضاء الديوان العمومي ٦٠ عضوا معينا » بدلا من ٢٥ » ؛ تعينهم السلطة الفرنسية من بين اعيان المصريين وممثلي طبقاتهم المختلفة .. على ان يكون اجتماعهم بدعوة من حاكم القاهرة (وليس من ساري عسكر) . ونص مرسوم ٢١ ديسمبر على ان اعضاء الديوان العمومي ينتخبون من بينهم ١٤ عضوا يصدق بونابرت على اسمائهم ويتألف منهم الديوان الخصوصي (مجلس الوزراء) الذي يجتمع يوميا لتصريف شئون الدولة (لاجل قضاء حوائج الرعايا بلغة الجبرتي) . وكانت اكبر ثغرة في برلمان ٢١ ديسمبر ١٧٩٨ انه كان ممثلا لمختلف طبقات سكان القاهرة وحدها ولم يكن فيه ممثلون عن الاقاليم ، وبهذا عزلت العاصمة سياسيا عن بقية ارجاء البلاد . ومع هذا فقد راى بعض المؤرخين ، ومنهم الرافعي ، ان تشكيل البرلمان الجديد كان الثمرة المباشرة لثورة القاهرة الاولى ، وفي الرافعي (١٠/٢) نص لريبو من كتابه « التحليل العلمي والحربي للحملة الفرنسية » يقول فيه ريبو :

« لقد تجدد الشعور بضرورة احداث هيئة نيابية تكون سبيل التفاهم بين الفرنسيين والشعب المصري ، وظهر خطأ الفكرة القائلة بابطال الديوان ، وكان نابليون اول من شعر بضرورة اعادته . لقد تردد في ارجاعه آملا في ان يتعود المصريون اتصال علاقتهم مباشرة بالسلطات الفرنسية ولكنه لاحظ ان شعور العداء والكراهية لا يزال يطغى ويزداد كل يوم قوة فيفسد العلاقات بين الفرنسيين والاهالي ، فعزم من ثم على الرجوع الى برنامجه القديم واعادة الهيئة النيابية المصرية ، ولم يشأ ان يفهم الشعب انه مكره على اعادة الديوان ولا انه قد اعاده من ضغط واضطرار فاجتهد في انه يصبغ عمله بصبغة الكرم السخاء » .

وفي هذا التحليل اعتراف واضح بان ثورة القاهرة الاولى انما قامت في ٢١ اكتوبر ١٧٩٨ احتجاجا على اول برلمان عرفته البلاد ، برلمان ٦ اكتوبر الموسع الممثل لكافة ارجاء البلاد وتعطيل اجتماعاته في ٢٠ اكتوبر ، وليس لمجرد الاحتجاج على الضرائب العقارية ورسوم الشهر العقاري والقروض الاجبارية . لقد احتج هذا البرلمان على هذه التشريعات الجديدة واصطدم ببونابرت ، فلجأ بونابرت الى حله والتخلص من هذه السلطة الشعبية التي دعاها لتعاونه في السيطرة على البلاد ، ولكنها انقلبت تبدأ عليه بشل ارادته وتحولت الى قيادة وطنية التفت حولها اماني المصريين .

وقد ظل الديوان يجتمع من ٢٧ ديسمبر ١٧٩٨ حتى ٢٤ يناير ١٨٠٠ ، وهو تاريخ توقيع معاهدة العريش التي تم فيها التراضي بعد هزيمة الفرنسيين امام الترك على جلاء الفرنسيين من مصر واعادتها الى السيادة العثمانية . ورغم ان كليبر رد الجيش التركي في معركة عين شمس في ٢٠ ابريل ١٨٠٠ وتعقبه حتى حدود فلسطين واخمد ثورة القاهرة الثانية التي امتدت من ٢٠ مارس الى ٢١ ابريل ١٨٠٠ ، الا انه لم يفكر في اعادة الديوان المعطل . وظل الديوان معطلا تسعة شهور ، من ٢٤ يناير ١٨٠٠ حتى اكتوبر ١٨٠٠ ، حين اعاده عبد الله مينو ، خليفة كليبر بعد مقتله ، بقصد التقرب من المصريين ؛ وقد ذكر الرافعي ان عبد الله مينو استغنى عن البرلمان (الديوان العمومي) واكتفى بمجلس الوزراء (الديوان الخصوصي) الذي اختزله الى تسعة اعضاء هم المشايخ : الشرقاوي (رئيسا) والمهدي (سكرتيرا) والفيومي ومحمد الامير ومصطفى الصاوي والجبرتي وعلى الرشيدي الحمامي وخليل البكري وموسى السرسي (اعضاء) وهي اللائحة الواردة من الجبرتي . وقد تميز عهد هذا المجلس الاخير الذي انتهى بانتهاء دولة الفرنسيين في مصر باعتقال اكثر وزرائه : فاعتقل الشرقاوي والمهدي والصاوي والفيومي والبكري في القلعة مع السادات . ثم افرج عن الفيومي واعتقل الامير لانضمام ابنه الى الترك . ثم افرج عن الصاوي لمرضه وهكذا حتى زالت دولة الفرنسيين . ويدهي ان اعتقال عبد الله مينو لوزرائه ما كان ليتم لو انهم كانوا مجرد ادوات طيعة في يده

المحاولة الأخيرة

غير ان قارئ الجبرتي يجد فيه عبارات قاطعة تدل على ان الديوان العمومي ظل يدعى للاجتماع حتى آخر يوم رحل فيه الفرنسيون عن القاهرة . ففي الجبرتي تحت تاريخ ٣ صفر ١٢١٦ : « حصلت الجمعية بالديوان وحضر التجار ومشايخ الحارات والاغا » وقرئ على الاعضاء رسالة من الجنرال بليار موجهة الى المجلس تقول انه تلقى من الاسكندرية بلاغا حربيا من عبد الله مينو فحواه ان القوات الفرنسية في خير حال وانها تنتظر بين يوم وآخر وصول سفن حربية فرنسية من فرنسا لنجدتها « فكونوا مطمئنين الخاطر من طرفنا وداوموا على هدوكم وسكونكم الى آخر ما فيه من التمويهات ، وكل ذلك لسكون الناس وخوفا من قيامهم في هذه الحالة » « عجائب الآثار ٣/ ١٨٠ » ، اما آخر جلسة عقدها الديوان العمومي فقد ذكر الجبرتي انها كانت في ٢٤ صفر ١٢١٦ ؛ « وفيه » ارسلوا اوراقا ورسلا للاجتماع بالديوان وهو آخر الدواوين » فاجتمع المشايخ والتجار وبعض الوجاقلية واستوف الخازندار والوكيل والترجمان ، فلما استقر بهم الجلوس اخرج الوكيل كتابا مختوما واخبر ان ذلك الكتاب من ساري عسكر منو بعث به الى مشايخ الديوان ، ثم ناوله لرئيس الديوان ففضه وناوله للترجمان فقراه والحاضرون يسمعون » « عجائب الآثار ٣/ ٨٤ » . وقد اورد الجبرتي نص هذه الرسالة وخلاصتها ان مينو سعيد بما ابداه اعضاء الديوان العمومي من الحكمة وحسن التعاون رغم عجزهم من « تنظيم اهالي البلد بالهدى والطاعة الموجبة منه لحكومة الفرنساوي » ، وانه ابلغ بونابرت بهذا التعاون فسر به ووعد ان يكتب الى الديوان العمومي ليشكره . كذلك ابلغهم مينو بانتصارات بونابرت في اوربا ووعدهم بنصر الفرنسيين في مصر . والرسالة مؤرخة في ١٨ صفر اى انها كتبت قبل وصول خبر الصلح الى الاسكندرية . وفي هذا الاجتماع علق الوكيل الفرنسي فابلغ الاعضاء بانسحاب الجيش الفرنسي ومهد اذهان الاعضاء للتغيير الوشيك في حكم مصر التي آلت من جديد الى العثمانيين ، وذكرهم بالاصلاحات التي قام بها الفرنسيون ولا سيما بونابرت «الذي لا ينسى احبابه كما لا ينسى اعداءه ، ولو لم يكن له من الحسن الا جعلكم وسايط لاقامة الناس لكان كافيا . وانكم تعلمون انه كان نظر الى احوال المارستان (يقصد المستشفى) ومصالح المرضى وكان قصده ان يبني جامعا ولكن عاقه توجهه الى الشام . وذكر كثيرا من امثال هذه الخرافات والتمويهات . ثم اخرج ورقة بالفرنساوي وقراها بنفسه حتى فرغ منها » ثم قرأ ترجمتها بالعربي الترجمان رفاييل ، ومضمونها حصول الصلح وتمويهات وطلسمات ليس في ذكرها فائدة » (عجائب الآثار ٣ ـ ١٨٥) . ثم قرأ استوف وزير الخزانة بيانا كرر فيه هذه التمويهات والطلسمات من صداقة الفرنسيين للمصريين ، وذكرهم بمشروعاتهم في مصر وشرح لهم دسائس الانجليز . « ولما فرغوا من قراءته قيل له ان الامر لله والملك له ، وهو الذي يمكن منه من شاء وانفض الديوان وركب المشايخ وخرجوا للسلام على الوزير يوسف باشا الذي يقال له الصدر الاعظم والسلام على القادمين معه ايضا من اعيان دولتهم والامراء المصرية (يقصد المماليك المصريين) » كل هذا تم غداة تسليم الفرنسيين القاهرة للعثمانيين

وقد تعرض كل من اشتركوا في الحكم من العلماء والاعيان في عهد الحملة الفرنسية لاتهامات تتراوح بين الخيانة والتعاون مع الاستعمار الفرنسي . ولكن الذي لا شك فيه هو ان اقامة هذه الواجهة المصرية للحكم الفرنسي واجراء هذه التجربة الاولى في الحكم النيابي ، بعد ان كان المصريون معزولين تماما عن اداة الحكم في البلاد ، وبعد ان كانوا خاضعين تماما للحكم الشخصي ايام الترك والمماليك ، كان بمثابة ايقاظ لهم الى حقهم في مزاولة السلطة في بلادهم وبمثابة تدريب لهم على مسئوليات الحكم الديمقراطي . وفي هذا يقول الرافعي في «تاريخ الحركة القومية» (٤٤/٢ ـ ٤٥)

« وهكذا اكتسب الديوان نفوذا كبيرا في ادارة شئون الحكومة بما كانت ترجع اليه السلطة الفرنسية في مهمات الامور . فلم يكن يبرم الجنرال دوجا والمسيو بوسليج شأنا من الشئون المتعلقة بادارة الامن في القاهرة او بكل ما له مساس بالشريعة وادارة الضرائب او بالتقاليد والعادات المرعية الا بعد مفاتحة اعضاء الديوان واستشارتهم في تلك المسائل . وكانت تسمع آراؤهم في معظم الشئون ، وهذه سلطة لم يكن احد من الحكام الاقدمين على العهد العثماني يخولها اية جماعة او هيئة من علماء البلاد واعيانها ، فالبكوات المماليك كانوا يقضون في الامور بسياسة اهوائهم وارادتهم ، ولم يكن مع امرهم امر ولا مع سلطتهم سلطة » . اما على المستوى الوطني ، فلكم تدخلوا لدى الفرنسيين للافراج عن المعتقلين وللتخفيف من الضرائب ولرفع الظلم عن المضطهدين .

وقد اثبتت الحوادث بعد خروج الفرنسيين ان هذه الفترة الوجيزة التي شارك ابانها المصريون في السلطة كانت العامل الحاسم في تبلور القيادة الشعبية المصرية ، وفي تحول جماهير الشعب المصري طرفا في حكم بلاده وفي تقرير مصيرها بصورة لم يسبق لها نظير . واذا كانت يقظة ١٧٩٥ قد انتهت باملاء « حجة » على الباشا العثماني وعلى مراد بك وابراهيم بك زعيمي المماليك ، فان هذه اليقظة قد اشتدت في ١٨٠٥ ، ولما تمض ثلاثة اعوام على خروج الفرنسيين ، الى حد قيام جماهير الشعب المصري بتحدي الباب العالي وعزل الباشا العثماني وتعيين محمد على واليا على مصر ، بعد ان كان عزل الولاة الاتراك عملا سياسيا لا يشارك فيه الا المماليك .

عودة العثمانلي:
الشعب يتحرك

وقد روى الجبرتي ان المصريين استقبلوا العثمانيين العائدين اولا بالطبل والزمر والزغاريد ، ولكن اسباب الشقاق بدأت تتجلى منذ اليوم الاول ، حين بدأت جنود الوالي الانكشارية تقاسم الاهالي ارزاقهم بمزاولة التجارة في الاحياء الشعبية كالحسينية والازهر او تأخذ سلعهم دون مقابل او تنهب وتسلب في الحضر وفي الريف . فلما عين الباب العالي محمد خسرو باشا واليا على مصر استفحل ظلمه وظلم جنوده ، وبدأ الشقاق بينه وبين المماليك المصرلية صراعا على السلطة في البلاد . فانضم الفلاحون الى المماليك ضد العثمانلية . وانضم محمد على في هذه المرحلة الى جانب المماليك والمصريين تقربا اليهم وطرد بجنوده الوالي العثماني ، واقام مكانه احمد خورشيد باشا محافظ الاسكندرية واليا على مصر ، فاعتمد الباب العالي هذا التعيين تهدئة للخواطر ، بل وامتد تعيين محمد على قائمقام الوالي نزولا على رغبة المصريين . ولكن النهب والسلب وسفك الدماء والضرائب الفادحة لم تتوقف ، وكانت طوائف العسكر من الارناؤوط والدلاة والبشناق الخ ..

الثورة الديمقراطية الثانية
الأمة مصدر السلطات
العثمانلي يتراجع

وهذا ما يقوله الجبرتي في وصف الاضطرابات التي ادت الى عزل الوالي العثماني واختيار محمد على واليا على مصر ، بعد وصفه لعربدة العسكر العثماني في قليوب وفتكهم باكثر من مائة من الفلاحين تصدوا لمقاومتهم . اما القاهرة فقد كانت مسرحا للحوادث الدامية بعد آخر تقويمها في تاريخ الجبرتي لشهر صفر ١٢٢٠ :

« (وفي اوله) حضر سكان مصر القديمة نساء ورجالا الى جهة الجامع الازهر يشكون ويستغيثون من افعال الدالاتية ، ويخبرون ان الدالاتية قد اخرجوهم من مساكنهم واوطانهم قهرا ولم يتركوهم يأخذوا ثيابهم ومتاعهم بل ومنعوا النساء ايضا عندهم ، وما خلص منهم الا من تسلق ونط من الحيطان » .

« والمشايخ تاركون الحضور الى الازهر وغالب الاسواق والدكاكين مغلوقة ، وبطل طلوع المشايخ والوجاقلية وبيتهم بالقلعة بحضر الاغا (يقصد مستحفظان ، وهو المحافظ او الحكمدار) الى نواحي الازهر ونادى بالامان وفتح الدكاكين في العصر ، فقال الناس : واي شيء حصل من الامان ، وهو يريد سلب الفقراء ويأخذ اجر مساكنهم ويعمل عليهم غرامات . وباتوا في هرج ومرج . فلما اصبح يوم الاحد ثاني عشرة ركب المشايخ الى بيت القاضي واجتمع به كثير من المتعممين والعامة والاطفال حتى امتلأ الحوش والمقعد بالناس ، وصرخوا بقولهم : شرع الله بيننا وبين هذا الباشا الظالم ، ومن الاولاد من يقول : يا لطيف . ومنهم من يقول : يا رب يا متجلي اهلك العثملي ، ومنهم من يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل ، وغير ذلك ....

« (فلما اصبحوا يوم الاثنين) اجتمعوا (يقصد القاضي والسيد عمر مكرم والعلماء) في بيت القاضي وكذلك اجتمع الكثير من العامة فمنعوهم من الدخول الى بيت القاضي وقفلوا بابه ، وحضر اليهم ايضا سعيد اغا والجماعة « وركب الجميع وذهبوا الى محمد على وقالوا له : انا لا نريد هذا الباشا حاكما علينا ولابد من عزله من الولاية ، فقال : ومن تريدونه يكون واليا ؟ قالوا له : لا نرضى الا بك ، وتكون واليا علينا بشروطنا لما نتوسمه فيك من العدالة والخير » فامتنع اولا لمرضي . واحضروا له كركا وعليه قفطان . وقام اليه السيد عمر والشيخ الشرقاوي فالبساه له ، وذلك وقت العصر . ونادوا بذلك في تلك الليلة في المدينة ، وارسلوا الى احمد باشا بذلك (يقصد احمد باشا خورشيد الوالي العثماني) ، فقال : اني مولى من طرف السلطان فلا اعزل بامر الفلاحين ، ولا انزل من القلعة الا بامر من السلطنة . واصبح الناس وتجمعوا ايضا فركب المشايخ ومعهم الجم الغفير من العامة وبأيديهم الاسلحة والعصي ، وذهبوا الى بركة الازبكية حتى ملأوها ...

« ونزل كثير من اتباع الباشا بثيابهم الى المدينة ، وانحل عنه (يقصد تخلى عنه) طائفة الينكجرية (يقصد الانكشارية) ولم يبق معه الا طوائف الارنؤد المنحرفون لصالح (يقصد المنحازون الى) اغاقوش وعمر اغا ...

« واستمر احمد باشا المخلوع ومن معه على الخلاف والعناد وعدم النزول من القلعة ، ويقول : لا انزل حتى يأتيني امر من السلطان الذي ولاني . وارسل تذكرة الى القاضي ... فاجابه القاضي بقوله : اما ما كان من الجامكية (يقصد المرتبات) المحولة فانها لازمة عليكم من ايراد المدة التي قبضتموها في المدة السابقة . ومن قبيل ما ذكرتموه من عدم ضرر الرعية فان اقامتكم بالقلعة هي هي عين الضرر . فانه حضر يوم تاريخه نحو الاربعين الف نفس بالمحكمة وطلبوا نزولكم او محاربتكم ، فلا يمكنا دفع قيام هذا الجمهور ، وهذا آخر المراسلات بيننا وبينكم والسلام » . « (عجائب الآثار » ٢/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠)

فثورة القاهرة على الوالي التركي خورشيد باشا بدأت من اول مايو ١٨٠٥ وافضت الى عزل خورشيد باشا والمناداة بمحمد على واليا على مصر في ١٣ مايو ١٨٠٥ . ويلاحظ في هذه الثورة انها كانت انضج ثورات مصر سياسيا منذ ثورة ١٧٩٥ . فالسنوات الاربع الفاصلة بين جلاء الفرنسيين وتنصيب محمد على واليا على مصر ، عرفت خمس ولاة منهم اربعة قتلوا او عزلوا خلال سنتين ، وهم خسرو باشا وقد خلع ، وطاهر باشا وقد قتل واحمد باشا وقد طرد ، وعلى الجزائرلي باشا وقد قتل ، وكان آخرهم خورشيد باشا وقد عزل ، وقد كان عزل الولاة الاربعة او قتلهم مظهرا من مظاهر الصراع على السلطة في مصر بين الدولة العثمانية والمماليك ورؤساء الفرق المرتزقة او الانكشارية باجناسهم المختلفة من الباتيين ودلاتية وغيرهم ، ولم يكن الشعب المصري طرفا ايجابيا في هذا الصراع . اما ثورة مايو ١٨٠٥ ، فقد كانت ثورة مصرية شعبية قامت بها جماهير الشعب بقيادة علماء الازهر ، وعمت فيها المظاهرات المسلحة ارجاء القاهرة (الجبرتي يذكر مظاهرة من ٤٠,٠٠٠ مواطن) كما اشترك فيها الفلاحون ، « وكان الفقراء من العامة يبيعون ملابسهم او يستدينون ويشترون الاسلحة » ، كما قال الجبرتي . وقيام السيد عمر مكرم والشيخ الشرقاوي بالباس محمد على بدلة الوالي في دار المحكمة بعد اختياره واليا على مصر له مغزى ديمقراطي خطير ، لان رموز السلطة كانت في الماضي يسبغها السلطان العثماني على الوالي ، وحين جاء بونابرت واختير الشيخ عبد الله الشرقاوي رئيسا للديوان البسه بونابرت هذه الخلعة بيده ، وكانت طيلسانا مثلث الالوان (الازرق والابيض والاحمر : الوان الثورة الفرنسية) فنزعها والقاها على الارض محتجا . فالمعنى الحقيقي في قيام عمر مكرم والشرقاوي بالباس محمد على مسوح الحكم باسم الشعب هو ان الشعب قد غدا للمرة الاولى مصدر السلطة الشرعية في تنصيب الولاة . كذلك من اهم عناصر هذا : قادة الشعب وتعهد محمد على باحترامها ، فهي كما ورد في الجبرتي :

« تم الامر بعد المعاهدة والمعاقدة على سيره بالعدل واقامة الاحكام والشرائع والاقلاع عن المظالم والا يفعل امرا الا بمشورته ومشورة العلماء ، وانه متى خالف الشروط عزلوه » .

بمعنى آخر كان هناك ثلاثة شروط اساسية ، قامت عليها شرعية سلطة الوالي : (١) احترام القانون (٢) الشورى (٣) تمثيل الارادة الشعبية التي تملك تنصيب الولاة كما تملك عزلهم اذا خرجوا على حكم القانون وحكم الشورى ، واعلان هذه الاركان الثلاثة وقبول محمد على لها كان بمثابة اقامة نظام جمهوري رياسي فيه نواة الحياة الدستورية النيابية . ولعل اهم ركن من هذه الاركان الثلاثة هو تقرير مبدأ ان الامة مصدر السلطات . وفي الرافعي (٢/ ٣٣٨) فقرة من محضر ورد نصه في المؤرخ فولابل صاحب « مصر الحديثة » ولكنه لم يرد في الجبرتي ، وهذا هو المحضر الذي حرره في ١٣ مايو ١٨٠٥ زعماء الشعب في بيت القاضي بعزل الوالي العثماني وتعيين محمد على واليا مكانه . وفي هذا المحضر الذي يرى فولابل ان محرره كان الشيخ محمد المهدي :

« ان للشعوب طبقا لما جرى به العرف قديما ولما تقضي به احكام الشريعة الاسلامية الحق في ان يقيموا الولاة ولهم ان يعزلوهم اذا انحرفوا عن سنن العدل وساروا بالظلم ، لان الحكام الظالمين خارجون على الشريعة »

هذا النص الخطير يستمد خطورته من ان الزعماء المصريين قننوا به مبدأ ان الامة مصدر السلطات ، وهي النظرية السياسية التي نادت بها الثورة الفرنسية وفلاسفتها وهدمت بها نظرية حق الملوك الالهي في تلك المعركة الفكرية والاجتماعية الرهيبة التي دارت رحاها في الفكر الاوروبي وفي السياسة الاوروبية بين اصحاب الحق الالهي واصحاب الحق الطبيعي خلال القرن الثامن عشر .

وقد وجد زعماء مصر في احكام الشريعة الاسلامية وفي تاريخ الشعوب السند المقنن لها . لقد كان الوالي العثماني ورجاله يعترضون على سلطة الشعب في خلع الوالي ويطالبون بسند شرعي يثبت حق الشعوب في خلع الولاة ، فجاءتهم هذه الفتوى من زعماء البلاد ، فكانت هذه بدايات نشأة الفقه الدستوري في تاريخ مصر الحديث .

لقد كانت « حجة » ١٧٩٥ عهدا وميثاقا ، ولكنها لم تتجاوز في فاعليتها الارتباط الادبي من قبل الحاكم ان يجري بالعدل بين الناس . ولقد كان « فرمان الشروط » في ١٧٩٨ نواة اول دستور عرفته البلاد ، ولكنه كان منحة منح بونابرت كما كان خاليا من اية ضمانات لتقييد سلطة الحاكم ، وبقي السيف والمدفع هما مصدر السلطة الحقيقية . اما محضر ١٨٠٥ فقد كان نواة الدستور المصري بكامل معانيه الفقهية والديمقراطية ، وكان بداية كفاح طويل مرير بين الشعب وحكامه ازدادت ابعاده مبثا عاما بعد عام □

هكذا من الأصل

حديث هام لوزير الداخلية

دراسة شاملة لأوضاع جميع الذين ما زالوا فى المعتقلات حتى الآن تمهيدا لتصفية المعتقلات

الافراج عن الاخوان والذين حددت لجنة تصفية الاقطاع اقامتهم على أساس ألا يعتقل أى شخص إلا إذا اقتضت ذلك دواعى الأمن الملحة

موضوع الحج لا يزال تحت الدراسة وحالات الانحراف فى القطاع العام أحيلت إلى الوزارات

فى حديث شامل مع السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية اجاب على عديد من الاسئلة حول حقيقة عدد المعتقلين، سواء من الاخوان المسلمين او من السياسيين او اليهود .. او من الخطرين على الامن وتجار المخدرات .. وعن القواعد التى وضعت للافراج عنهم، وذلك بعدما رددت الصحف والاذاعات الاجنبية أنباء مبالغا فيها عن عدد المعتقلين فى مصر .

ولقد امتد حديث وزير الداخلية الى نواح كثيرة تجاوزت موضوع المعتقلين ، وشملت الكثير من المسائل والموضوعات الهامة المتصلة بنشاط وزارة الداخلية. فتحدث عن الحج هذا العام .. وانتخابات العمد وعن تطوير نظام الشرطة .. عن رايه فى كيفية حماية اجهزة الامن والمباحث من الانحراف .

●● قلت للسيد شعراوى جمعة : ما هى الحقيقة فى موضوع المعتقلين؟

□□ فقال : الواقع ان الصحف والاذاعات الاجنبية بالغت كثيرا فى تقدير عدد المعتقلين وكانت هذه الاجهزة تقدر المعتقلين بعشرات الالاف ، وهذا غير صحيح بالطبع . لقد كان عدد جميع المعتقلين — السياسيين وغير السياسيين ٦٩١٨ معتقلا ، ولم يعد فى المعتقلات الان الا حوالى ٢٠٠٠ معتقل منهم حوالى الف معتقل كلهم من الخطرين على الامن او ذوى السوابق او الذين زاولوا السيطرة الاجرامية فى الريف ، وتجار المخدرات . ويجرى الان بحث حالة كل معتقل على حدة تمهيدا للافراج عنه . وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس جمال عبد الناصر التى تقضى بتصفية المعتقلات .

٢٢٤ معتقلا من اليهود

●● كم عدد اليهود المعتقلين؟

□□ لقد ترتب على العدوان الاسرائيلى الاخير ان اضطرت أجهزة الامن الى اتخاذ بعض الاجراءات التى استلزمتها دواعى الامن وتأمين مصالح المواطنين فاعتقلت بعض افراد الجالية اليهودية وذلك كاحتياط للطوارىء وكما تفعل الدول حتى مع بعض رعاياها فى حالة الحرب .

واستطرد السيد شعراوى جمعة قائلا .. لقد بلغ عدد اليهود الذين اعتقلوا بعد يوم ٥ يونيو الماضى ٢٥٧ يهوديا من جملة عدد افراد الجالية اليهودية فى مصر والذى يبلغ عددهم ٢٥٠٠ يهودى ، ولقد بدأنا اخيرا فى بحث حالة كل معتقل منهم وتم الافراج عن ٢٢ يهوديا وجار بحث حالة باقى المعتقلين اليهود بعد ان خفت الظروف التى دعت الى اعتقالهم .

وقد حدث ان طلبت سفارة فرنسا فى القاهرة ترحيل احد المعتقلين اليهود واسمه ميشيل توفيق ميشيل ايلى — بناء على طلب والدته المقيمة فى فرنسا — وهو يهودى من مواليد الاسكندرية ويعمل موظفا فى احدى شركات المقاولات وغير معين الجنسية .

ولكن عندما علمت زوجته بارلينا موريس بيرجى بنبأ طلب السفارة بكت.. وقررت الانتحار اذا رحلا من القاهرة وكذلك زوجها الذى فضل البقاء فى المعتقل على أن يرحل الى باريس .

الافراج عن الف من الاخوان

●● كم عدد المعتقلين من الاخوان المسلمين ؟ .

□□ العدد الموجود فى المعتقلات فعلا فى حدود الف شخص وهم الذين كانت لهم علاقة بالجهاز السرى . وقد تم الافراج فعلا عن اكثر من الف شخص وهؤلاء درست حالة كل منهم على حدة قبل البت فيها .

شعراوى جمعة وزير الداخلية

قيود السفر خففت وتأشيرات الخروج ستمنح خلال ٢٤ ساعة

القنصليات منحت حق تجديد تصاريح العمل

بالتدريب السياسى وحسن الاختيار نضمن عدم انحراف رجال الشرطة

●● وما هى القواعد التى تراعى عند بحث حالة هؤلاء المعتقلين قبل الافراج عنهم ؟ .

□□ اولا بحث صلتهم بالجهاز السرى للاخوان ومراجعة نشاطهم خلال الفترة الواقعة بين اعتقالهم فى المرة الاولى والمرة الثانية ، وهل جاء ذكرهم فى تحقيقات قضية الاخوان الاخيرة ودورهم ونشاطهم ومدى صلتهم بالمتهمين . هذا الى جانب بحث سلوكهم اثناء وجودهم داخل المعتقل .

●● هل هناك معتقلون سياسيون من الحزبيين ؟ .

□□ كان هناك ٢٣ معتقلا حزبيا اغلبهم من الوفديين وتم الافراج عنهم جميعا اخيرا .

●● هل استلزمت حالة الحرب اعتقال بعض الاشخاص غير اليهود؟

□□ نعم على اثر العدوان ، تم التحفظ على بعض الاشخاص كما اعتقل ايضا بعض الاشخاص المعروفين باتصالهم بالجهات الاجنبية او السفارات الاجنبية كاجراء تحفظى خلال المعركة .

●● كم كان عددهم ؟

□□ ١١٩ شخصا ، وتم الافراج عنهم

●● وباقى المعتقلين هل كانوا من الاشخاص الخطرين على الامن ومن تجار المخدرات ؟

□□ لا كان هناك ١٩ معتقلا آخرين كان لهم نشاط متصل ببعض القضايا السياسية وتم الافراج عنهم ايضا .

الخطرون على الامن وتجار المخدرات

●● كم اذن عدد المعتقلين الخطرين على الامن ؟

□□ ١٨٨٥ معتقلا من أصحاب السوابق والخطرين على الامن تم الافراج عن ١٤٤٧ معتقلا منهم والباقى عددهم ٤٢٨ معتقلا جار بحث حالاتهم ايضا .

●● هل فى هؤلاء الخطرين على الامن تجار المخدرات ؟

□□ لا .. فان عدد المعتقلين من تجار المخدرات كان يبلغ ١٨١٦ معتقلا وتم الافراج عن ١٤٩٦ شخصا منهم وهناك الان فى المعتقل ٣٢٥ تاجرا يجرى بحث حالتهم تمهيدا للافراج عنهم . علما بأن أغلب هؤلاء من محافظات السويس والاسماعيلية وبورسعيد والشرقية والذين كانوا على اتصال بالمهربين عبر صحراء سينا .

●● بهذه المناسبة ما هى حقيقة الاشاعة التى راجت عن هروب عدد كبير من المعتقلين الذين كانوا فى الطور عقب العدوان الاخير؟

□□ اشاعة غير صحيحة .. لان معتقل الطور كان خاليا من المعتقلين عندما وقع العدوان الصهيونى الاخير .

نجاح تجربة اعتقال تجار المخدرات

●● هل نجحت تجربة اعتقال تجار المخدرات ؟

□□ نعم .. فلقد قلت كمية المخدرات التى كانت معروضة فى الاسواق .. ولو انه قد ظهر طبقة جديدة من التجار اغلبهم من اقارب المعتقلين او من افراد عائلاتهم والمعركة مستمرة بين اجهزة الشرطة وتجار المخدرات وانى أعتبر تجارة وتهريب المخدرات جريمة كبرى فى حق الوطن ، اذ انها تقضى على مقومات الشعب الاقتصادية والاخلاقية ويجب ان تتضافر جميع الجهود والانشطة للقضاء عليها — ليس هذا فحسب بل ان اسرائيل تساعد من جانبها على تنشيط عمليات تهريب المخدرات بقصد الاضرار بهذا الشعب وتتخذ من المهربين عيونا تعمل فى التجسس لصالحها .

●● وما هو موقف وزارة الداخلية من تخفيض العقوبة على بعض المسجونين الذين سبق ان صدرت عليهم احكام بالسجن المؤبد؟

□□ هناك لجنة مشتركة بين وزارة العدل ووزارة الداخلية ولقد وافقت وزارة الداخلية من حيث المبدأ على تخفيف العقوبة المحكوم بها على ان يناط هذا الامر بلجان تشكل فى المحافظات برأس كل منها مستشار وتقوم هذه اللجان ببحث كل حالة على حدة والتوصية بالتماس العفو عمن ترى أنه يستأهل تخفيض مدة العقوبة المحكوم عليه بها .

موظفو القطاع العام المقبوض عليهم

●● والان ما هو وضع الموظفين الذين سبق ان اصدرت لجنة الرقابة العليا للدولة قرارا باعتقالهم بناء على توصية لجنة القطاع العام ؟

□□ لقد بلغ عدد هؤلاء الموظفين المعتقلين ٤٣ موظفا اغلبهم متهمين فى قضايا اختلاسات وانحرافات ولقد تم الافراج عن ٤٠ موظفا والثلاثة الباقين مقبوض عليهم تحت ذمة هذه القضايا

●● وما هو وضع الاشخاص الذين سبق ان قررت لجنة تصفية الاقطاع اعتقالهم او تحديد اقامتهم خارج قراهم لسطوتهم الاجرامية ؟

□□ لقد بلغ عدد هؤلاء الاشخاص موظفو القطاع العام المقبوض عليهم هؤلاء الاشخاص وافرجنا من ١٠٢ منهم والـ ٦٤ الباقين يجرى الان بحث حالتهم بالتنسيق مع اللجنة التى يرأسها السيد

حديث يكتبه ممدوح طه

كمال رفعت وزير العمل ..

●● وهل رفعت ...

عن الاشخاص الذين ...

□□ ان الافراج عن ... تحديد الاقامة يتم على ... عنه ما دامت دواعى الامن ... ذلك .

قواعد الافراج عن الازهلى

●● ما هى ... تراعى عند بحث ... الاشخاص الذين كانوا ... الاقطاع فى فرض ... على اهالى الريف ؟

□□ ان الدراسة تتناول ... عن هؤلاء الاشخاص على ... الاهالى فى القرى التى ... فيها نشاطهم قبل اعتقالهم ...

وهناك قاعدتان رئيسيتان ... وزارة الداخلية عند بحث ... هؤلاء الاشخاص هما : هل ... الى الريف الى وقوع الاهالى ... تحت سيطرتهم الاجرامية ... بطشهم واستغلالهم ، والقاعدة ... هى مدى قدرة هؤلاء الاشخاص ... الحالية على استئناف ... الاجرامية ، وعلى ضوء ... تقوم اجهزة الامن بمراجعة ... الاشخاص وتصرفاتهم خلال ... أبعدوا فيها من القرية ... سلوكهم الشرير ام أن هذا ... رادعا لهم — فاذا ما ... او احتمالات من أن يعاود ... نشاطه الارهابى فيها ... تحدد اقامته فى عاصمة ... يتبعها ويحظر عليه التردد ...

توجيهات الرئيس

●● هل يفهم من ... متجهة الى الافراج عن ...

□□ ان توجيهات الرئيس ... عبد الناصر لى تقضى بتصفية ... من الاشخاص الموجودين ... فيها .. الا اذا قضت دواعى ... بغير ذلك .

تخفيف اجراءات السفر

●● هل هناك نية ... اجراءات السفر الى ...

□□ لقد خففت قيود ... الخارج ولم يبق فى قوائم ... السفر الى الخارج الا الا ... تقتضى حماية سمعة البلاد ... من منعهم من السفر ...

اما اجراءات منح تأشيرات ... السفر والرجوع الى ... الامن فقد وضعت القواعد ... سرعة البت فى طلبات ... شخصيا اراجع هذا الموضوع ...

تجديد تراخيص العمل فى الخارج




الدولة

المعينون بمكافآت شاملة لا يستحقون بدل اقامة

عدم احتساب مدة الخدمة السابقة عند تقرير الاجازات

أصدرت الادارة المركزية للعاملين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة عدة مبادىء هامة تتعلق بتسويات العاملين واقدمياتهم واجازاتهم والبدلات التى يتقاضونها والمنح للعاملين فى الحكومة والقطاع العام . وتتضمن هذه المبادىء بالنسبة للاقدمية الاحتفاظ للعاملين المنقولين من المجموعة الفنية الى المجموعة التخصصية بسبب حصولهم على مؤهلات دراسة أعلى من الثانوية العامة ، باقدمياتهم التى كانت لهم قبل النقل الى الكادر العالى ، دون اشتراط اتحاد طبيعة العمل القديم والجديد .

وبالنسبة لبدل الاقامة قال الجهاز ان المعينين بمكافآة شاملة لا يستحقون بدل اقامة لان المكافأة الشاملة يراعى دائما عند تقديرها ان تشتمل على جميع البدلات والرواتب الاضافية ولكن يمكن للجهة الادارية مراعاة تسويتهم بزملائهم المعينين على درجات بنفس الجهة عند تقدير المكافأة الشاملة . وبالنسبة للاجازات فقد تقرر عدم احتساب مدد الخدمة السابقة التى قضيت فى غير الحكومة والمؤسسات العامة والشركات التابعة لها ، وذلك عند تقدير اجازات العاملين .

وبالنسبة للبدلات فقد راى الجهاز ان مجلس ادارة الشركة هو صاحب الاختصاص فى تحديد قواعد حساب مفردات المرتب من بدل او مميزات مالية اخرى اخذت فى الاعتبار عند تحديد المكافأة الشاملة . وتعتمد هذه القواعد من مجلس ادارة المؤسسة .

اما بالنسبة لقواعد تسوية مرتبات العاملين بالقطاع العام ، فقد رفض الجهاز مخالفة تعليمات اللجنة الادارية التنظيم والادارة الخاصة باضافة المتوسط الشهرى للمنح عن ٣ سنوات سابقة على صدور لائحة العاملين بالشركات الى المرتب عند اجراء التسوية .

غير ان الجهاز وافق على ان يقرر مجلس ادارة الشركة ضم متوسط المنح التى كانت تصرف للعاملين بالقطاع الخاص بعد تقدير طبيعتها ومستوى الجهة التى صرفتها وقيمتها □

شكر للرئيس من رئيس زامبيا

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا هذا نصها :

أود أن انتهز هذه الفرصة لابعث اليكم بالنيابة عن حكومتى وشعب جمهورية زامبيا بأسره وبالاصالة عن نفسى بخالص شكرنا وتقديرنا لرسالتكم المتضمنة تحياتكم وامانيكم الطيبة بمناسبة الذكرى الثالثة لعيد الاستقلال .

وانى لاعلم علم اليقين ان رسالة التهنئة الصادرة منكم كانت دلالة جديدة على العلاقات الودية الحارة التى تربط بين شعبينا .. وانى لآمل وأدعو ان تزداد هذه العلاقات الاخوية عمقا وتوثقا وأن يمضى بلدانا فى الاعوام المقبلة فى العمل بجد من اجل السلام العالمى والاستقرار لما فيه خير البشرية جمعاء

ومرة أخرى اعرب لكم عن مزيد شكرى لرسالتكم الرقيقة المفعمة بحسن النية .

زكريا محيى الدين يستقبل وزير التجارة البولندى

استقبل السيد زكريا محيى الدين نائب الرئيس أمس السيد تريبشنسكى وزير التجارة الخارجية لجمهورية بولندا الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا وكان الوزير البولندى قد وصل اول أمس الى القاهرة فى زيارة لها تستغرق يوما، يجرى خلالها محادثات اقتصادية مع المسئولين .

٤٦ مليون جنيه لخفض نفقات المعيشة بالميزانية الجديدة

صرح السيد محمود البليدى وكيل وزارة التموين ان الوزارة بدأت فى اعداد الميزانية الجديدة للوزارة وقال انها تضمنت مبلغ ٤٦ مليون جنيه لخفض نفقات المعيشة ، بحيث يمكن المحافظة على مستوى الاسعار الحالية ، سواء للسلع المحلية او المستوردة .

٧٠٠٠ طن سمك ورنجه يتم استيرادها فى العام القادم

تم امس توقيع بروتوكول جديد للتعاون مع الاتحاد السوفيتى فى مجال صيد الاسماك ، تضمن ايفاد ٢٠ مبعوثا عربيا بالاضافة الى ١٨٠ سبق ايفادهم للدراسة بالمعاهد العليا والمدارس الثانوية الفنية التابعة لوزارة المصايد السوفيتية ، وتدريب ٢٠ مواطنا عربيا على سفن الصيد السوفيتية فى اعالى البحار . وتوريد ٥ آلاف طن من الاسماك المجمدة و ٢٠٠٠ طن رنجة خلال العام القادم . كما تضمن ايفاد خبراء سوفييت للمعاونة فى دراسة انشاء ميناء للصيد بالسويس وانشاء مزرعة سمكية مساحتها بين ٥٠٠ فدان والف فدان ، وبيع سفينة الابحاث السوفيتية «اكيتولوج» الى الجمهورية العربية بثمن رمزى ، والسماح لسفينتى الصيد اللتين تم استيرادهما من اسبانيا بالعمل مع الاسطول السوفيتى فى اعالى البحار . وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربى الدكتور انور عمر وكيل وزارة استصلاح الاراضى ، ومن الجانب السوفيتى السيد ايليسيف نائب وزير المصايد

وتناول الجانبان امس طعام الافطار على مائدة الدكتور سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى .

مؤتمرات سياسية دينية للاتحاد الاشتراكى بالمحافظات

واصلت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى امس عقد مؤتمراتها السياسية الدينية بالمحافظات لشرح قضايا الساعة وحل مشكلات الجماهير.

وقد شهد الدكتور عبد العزيز السيد ، وزير التربية والتعليم ، مؤتمر شبين الكوم ، وأجاب عن عدة اسئلة بشأن التعليم والمعلمين ، وأعلن ان لجنة فنية من وزارات التربية والتعليم والخارجية والخزانة ستسافر الى الجزائر لتبحث مع المختصين هناك موضوع الخلاف المالى بينهم وبين المدرسين المصريين العائدين من الجزائر . كما أعلن مد خدمة مدرسى الابتدائى بالمحافظة الذين احيلوا الى المعاش حتى آخر السنة الحالية لسد النقص فى عددهم ، وموافقة وزير التعليم العالى على السماح بمواصلة الدراسات العليا للمعيدين بالمعاهد العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم . وطالب المؤتمر بصرف الزيادة فى عائد تسويق القطن بالمحافظة ، وعقد لجان مشتركة لبحث ثغرات التسويق وتلافيها فى المستقبل . وأعلن أمين المحافظة اعطاء مهلة ٦ اشهر لسداد الاشتراكات المتأخرة لدى بعض الاعضاء

وفى مؤتمر كفر الشيخ ، تحدث السيد احمد شهيب عضو الامانة العامة ، والدكتور احمد عبد المنعم البهى ، وأجاب المحافظ وأمناء المكاتب التنفيذية عن بعض الاسئلة .

وفى مؤتمر أسيوط ، تحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمين المهنيين عن واجبات المواطنين فى المرحلة الحالية والقادمة للاسهام فى التعبئة العامة ودعم الجبهة الداخلية لتحقيق النصر فى المعركة . ثم جرت مناقشة اشترك فيها أعضاء المكاتب التنفيذية ومقررو الجماعات القيادية كما اشترك المحافظ وأمين مكتب المحافظة فى الرد على الاسئلة .

وفى مؤتمر بورسعيد ، تحدث السيد كمال الحناوى أمين الاتصال عن الموقف العربى والعالمى ، واشاد بصمود الجبهة الداخلية ، كما تحدث عن طرق النضال المختلفة لازالة آثار العدوان . وتحدث الدكتور احمد الشرباصى عن الدين والجهاد ومقومات المجاهدين . ثم جرت مناقشة عامة حول المشكلات الخاصة بالمدينة وفى مقدمتها مشكلة عمال الشركة الدولية للخدمات البحرية التى تضم ٧٠٠ عامل ولها فروع بالاسكندرية والاسماعيلية والسويس ، وطالب المؤتمر بتأميم الشركة وضمها الى مؤسسة النقل البحرى ضمانا لحقوق العاملين بها . وصرح السيد الحناوى بان هذه المشكلة ستحل قبل نهاية الشهر الحالى □

سلفة لعمال القناة بمناسبة عيد الفطر المبارك

بورسعيد — مكتب الاهرام — وافق المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة على صرف سلفة لمناسبة عيد الفطر لعمال الهيئة ، على أن تسترد من أجورهم على عشرة أقساط شهرية متساوية . وستصرف السلفة للعمال صباح غد (السبت) على اساس عشرة جنيهات لمن يزيد أجورهم على ٢٠ جنيها ، و ٥ جنيهات لمن يقل أجرهم عن ٢٠ جنيها و٢و٣ جنيهات للعاملين تحت التمرين والمعينين بعقود .

البحث عن البترول فى احدى قرى دمياط

صرح السيد محمود طلعت محافظ دمياط بأنه يجرى حاليا اتخاذ الترتيبات اللازمة للبدء فى حفر بئر استكشافية جديدة للبحث عن البترول فى قرية ام رضا مركز كفر سعد .

وأضاف انه اذا تأكد من وجود البترول فسيكون ذلك امتدادا لحقل بئر ابوماضى

تسليم ٢٥٠٠ طلمبة للمزارعين فى محافظة قنا

عقد امس اجتماع برياسة المهندس سيد مرعى وزير الزراعة لمناقشة مشكلات الرى بمحافظات الوجه القبلى . وتقرر فى الاجتماع ان تقوم احدى شركات القطاع العام بتصنيع الطلمبات البحارى فى اراضى الرى الحوضى التى يجرى تحويلها الى رى مستديم فى محافظات اسيوط وسوهاج وقنا . كما تقرر توفير قطع تحويل وابورات الرى الارتوازى الى بحارى وخفض ثمنها ، وكذلك نزع ملكية المجارى المائية الموصلة الى الطلمبات البحرى وتقدير ثمن الارض وقيمتها الايجارية التى تصرف لاصحابها حتى تتم اجراءات نزع الملكية .

وتقرر توفير الوقود اللازم لتشغيل الالات الزراعية فى هذه المناطق من طريق الجمعيات التعاونية

ووافق الوزير فى الاجتماع على ان تقوم الجمعية التعاونية الصناعية فى قنا بتوزيع ٢٥٠٠ ماكينة رى نقالى فورا لمشتريها من الزراع .

صدر قرار معادلة درجات الكادرات الخاصة بالكادر العام

قواعد هامة بوضع الموظف فى الدرجة المعادلة لدرجة المنقول منها

كتب حسن هلالى :

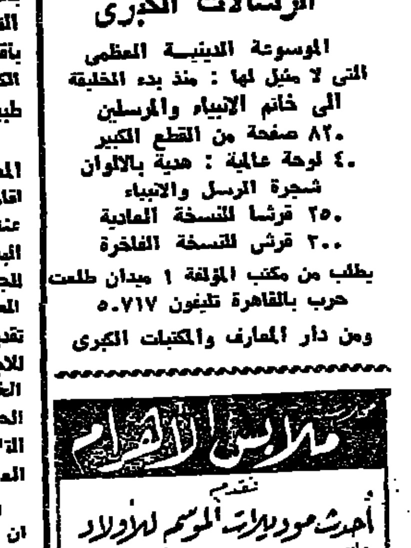
صدر قرار جمهورى فى شأن معادلة درجات الكادرات الخاصة بدرجات الكادر العام ، وهو ينص على ان تعادل درجات الكادرات الخاصة باعضاء هيئة التدريس بالجامعات ... ووظائف هيئة الشرطة ووظائف السلطة القضائية وادارة قضايا الحكومة واعضاء النيابة الادارية ... وافراد القوات المسلحة واعضاء السلكين الدبلوماسى والقنصلى بدرجات الكادر العام ... لسنة ١٩٦٤ . وفى حالة النقل من احد الكادرات الخاصة الى الكادر العام او العكس يوضع المنقول ... المنقول منها طبقا لما أوضحته الجداول الخاصة بذلك .

فيما يختص بمعادلة وظائف كادر رجال الجامعات ، بدرجات الكادر العام والقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ ، فلا يقابل الدرجة الممتازة (١٨٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه) حسب قرار التعيين وظيفة فى كادر الجامعة ، وتقابل درجة وكيل الوزارة (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) ...

اولى (١٢٠ — ١٨٠ جنيها) والحادية عشرة (٨٤ — ١٨٠ جنيها) تقابل ثانية ٧٢ — ١٣٠ جنيها .

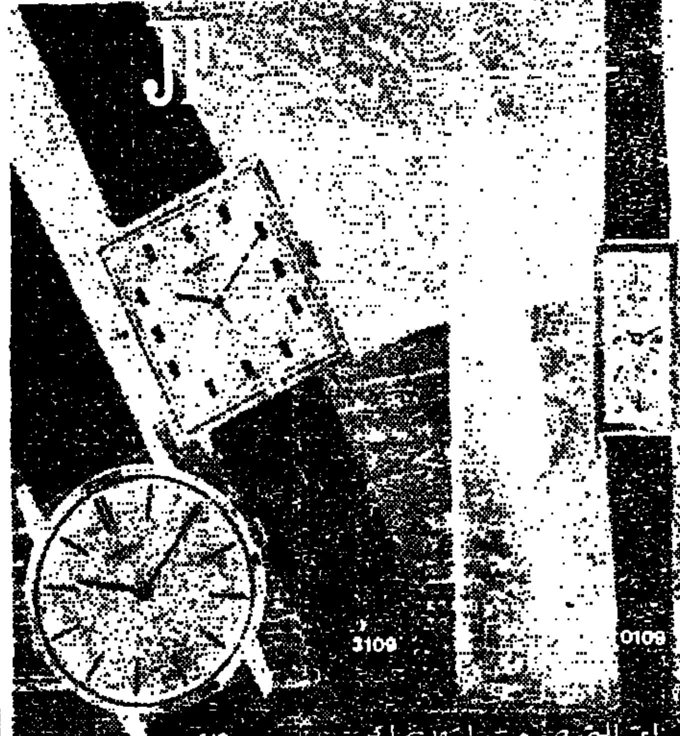
وفيما يختص بكادر هيئة الشرطة فان الدرجة الممتازة ١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه ...

مديرة مكتب الصحافة الدولى







عضو مجلس الأمة حائر .. بينما الجماهير تسأل

مجلس الامة ، هذه الايام ، حائر انقضى شهر من عمر دورة المجلس الخامسة ، وهو لا
و حوله ليجد جبهات العمل تعددت تنتظر ما يمكن ان يسهم به من جهد . بينما الجماهير
تحتر تماذا يفعل مجلس الامة وسط هذه الظروف ؟
عضو المجلس نفسه امام سؤال الجماهير الصريح ، ولا يجد الجواب .
الايام وتزداد حيرته .

ماذا يفعل المجلس وسط هذه الظروف ؟

معالم الطريق الذي قطعه المجلس طوال دوراته الماضية

والظروف التي تحيط بعمل الآن

...هنا عن العضو العادي ... ويبدأ ممارسة واجبه منذ ١٩٦٤ في ظل تجربة برلمانية بعينها ومختلفة عن غيرها من الغرب والشرق . لم يكن — منذ البداية — ولم تزده صعوبة . ثم جاءت ظروف ... العمل الوطني بالكثير من ... زادت مهمة عضو مجلس ... وبدأت دورة المجلس ... بها كل هذه الملابسات .

... الطريق أمام العمل البرلماني ... البداية . هذه حقيقة يجب ... أولا — قبل أن نمضي ... الظروف الجديدة ، للبحث ... طريق عملي امتداد الدورات ... اجتمع المجلس لها حتى ... يستطيع المجلس أن يخرج ... الملائمة لاسلوب يعمل وفقا ... ولم يتمكن من أن يحدد ، للعمل والممارسة ، موقعه من الحكومة أو التنظيم الشعبي تحديدا يمينه على رؤية طريق عمله بوضوح .. ولو كان « التحديد النظري » لموقع المجلس قد ظهر بصيغ مختلفة . وكانت النتيجة أن وجد المجلس نفسه ، منذ بدء دورته الاولى ، يخطو على طريق غير واضح ولا محدد للعمل البرلماني بما يحتويه هذا العمل من مهام تقليدية جسيمة في الرقابة والتشريع .

وينبغي أن نقرر ، أيضا ، أن المجلس الحالي يعتبر تجربة جديدة تماما في الحياة البرلمانية في مصر الثورة . ذلك انه لا يمكن القياس على مجلسي ١٩٥٧ و١٩٦٠ .. فكلاهما له ظروفه ، وكلاهما لم يطل به الامد . ولكن المجلس الحالي جاء بعد اتضاح معالم الطريق الاشتراكي ، وبعد صدور الميثاق الذي قرر نصف مقاعد المجالس الشعبية — وفي مقدمتها مجلس الامة — للعمال والفلاحين . ولا شك في ان التجارب السابقة لها أثرها .. ولكنه يمكن التجاوز ، رغم هذا ، بالقول ان التجربة الحالية جديدة تماما .. وانها تنفرد بظروف واوضاع احاطت بها منذ البداية ، ربما لهذا السبب — جدة التجربة وظروفها الفريدة — بدا الطريق غير واضح عند البدء .. كما أن الوقت مر دون أن يتمكن المجلس من تحديده .

والاسباب كثيرة ..

اولا : هناك أسباب تتعلق بالاطار العام الذي أحاط عمل المجلس ، منذ البداية ، والمفاهيم التي كانت وما زال بعضها سائدا .. من هذه :

●● أن الاذهان ما زالت تتمثل المفهوم القديم للعمل البرلماني .. موقف النائب من الحكومة ، وموقف المجلس من السلطة التنفيذية ، وفصل السلطات وغير ذلك .. كما لايزال الكثيرون — خاصة في الريف — ينتظرون ما يمكن أن يقدمه « النائب » لهم من منافع عامة أو شخصية .

●● أن المفاهيم الجديدة لعمل المجلس لم تتضح أو تستقر في أذهان الناس .. بل ولا في أذهان الاعضاء أيضا . وهذه المفاهيم تقرر أن عمل **المجلس انما يقوم على « التعاون » بين الحكومة والمجلس** .. وهو أحد التحديدات النظرية التي لم يمكن شرحها عمليا او ترجمتها عن طريق الممارسة .

●● أن المجلس — الذي جاء بالانتخاب المباشر — كان منذ البداية « كامل الاوصال » محددا ومجسدا أمام الناس .. في حين أن التنظيم الام — وهو الاتحاد الاشتراكي — لم يكن قد استكمل بعد . **وكان من العسير ، كما هو الحال حتى اليوم ، تحديد موقع المجلس ، عمليا ، من التنظيم السياسي بمستوياته المختلفة** .. ومن ثم تحديد اختصاص كل منهما . وليس يخفى ان انعدام هذا التحديد قد سبب كثيرا من المشاكل .

ثانيا : هناك أسباب تتعلق بالجماهير التي يمثلها أعضاء المجلس .. في مقدمتها :

● أن المفهوم القديم « للنائب » وما يستطيع أن يؤديه لدائرته ، ما زال ماثلا في الاذهان .. في الوقت الذي يحاول المجلس فيه الارتفاع عن مستوى « المسائل المحلية » الى الموضوعات العامة .

● ان العقبات أمام الجماهير — والتي أشار اليها الرئيس عبد الناصر يوم افتتاح الدورة — كثيرة ومتشابكة . منها ما هو قديم ، ومنها ماطرا بسبب ظروف التحول الاشتراكي وما صاحب التطبيق من مشكلات . وكل هذه عقبات تشكو منها الجماهير ، بينما المجلس لم يتمكن من النفاذ الى هذه المشكلات — طوال دوراته الاربع السابقة — ومحاولة علاجها على وجه من الوجوه . وربما كان هذا بسبب تعقد بعض هذه المشكلات وتشابكها .. وربما كان بسبب أسلوب عمل المجلس نفسه . ولكن النتيجة أن الجماهير لم تحصل ، عن طريق مجلس الامة ، على شيء من الحلول الحقيقية الملموسة لمشاكلها المزمنة أو الجديدة .

● أن المجلس لم يتمكن — لكل هذا — من أن يعكس صورة الحياة في البلاد بكل ما فيها على أعماله .. او هو لم يتمكن من أن يجعل اعماله تترجم ما يجري خارج القاعة . كانت هناك محاولات بالطبع .. ولكنه لا يمكن القياس عليها ، فالجماهير لا تذكر الا أقلها .

ثالثا : هناك ، بعد ذلك ، أسباب تتصل بمهام المجلس ذاتها ، منها :

●● أن الاعضاء لا يستطيعون ، حتى الان ، استيعاب المفهوم الخاص بالرقابة على السلطة التنفيذية .. وهي الجانب الرئيسي في عمل المجلس . ولم تتح الممارسة للاعضاء ، طوال الفترة التي انقضت ، أن يفهموا كيف **يمكن ممارسة الرقابة في ظل « التعاون مع الحكومة » و « المشاركة الفعلية في المسئولية .. »** .

●● أن مهمة التشريع ، وهي الجانب الرئيسي الثاني في عمل المجلس تعتبر مهمة بالغة الصعوبة والتعقيد . وربما لهذا السبب آثر المجلس الانتظار حتى تصله مشروعات القوانين الجديدة من الحكومة تباعا .. الى حد أنه في خلال الدورات الاربع السابقة لم ينبثق عن المجلس سوى قانونين أو ثلاثة !! واليوم ، وقد تجدد الحديث عن ضرورة تطوير القوانين .. بل والمضي الى أبعد من ذلك **بتقنين الثورة** .. يجد المجلس نفسه امام مهمة لا يدري كيف يبدأها .

رابعا : هناك ، أخيرا ، أسباب تتعلق بأسلوب العمل في المجلس .. وربما كانت اللائحة الداخلية هي اكثر ما يمكن ان يؤثر في هذا الاسلوب .

واذا كانت المناقشات التي تشهدها المجلس قد تأثرت بأسلوب العمل واللائحة .. فانها قد تأثرت ايضا بعوامل أخرى . وقد كانت المناقشات تنتهي في الاغلب — الى فراغ .. بلا نتيجه ولا اثر .

كذلك لم تتمكن اللائحة من علاج ما أصاب اللجان الدائمه من « جمود » منذ بدء عمل المجلس . كانت اللجان تزيد على العشرين في ظل اللائحه المؤقته القديمة .. ثم اختزلت الى ثمان فقط في ظل اللائحة المؤقتة الجديدة .. وهي الان في سبيل البعثرة مرة أخرى . ومع هذا فان الوضع لم يتغير وما زالت اللجان تعمل بنفس الطريقة ونعاني من « عدم تكامل العدد » ونعاني من الجمود وبصفة عامة ، يمكن القول ان اللائحة المؤقتة الجديدة لم تغير من أسلوب العمل شيئا كثيرا .

آفاق جديدة للعمل

وليس القصد من كل هذا هو استعراض اولى التجارب البرلمانية — بعد الميثاق والتحول الاشتراكي — أو تقييمها .. فالوقت الملائم لذلك ما زال بعيدا . انما القصد هو تقديم عرض سريع للملابسات التي تحيط عمل المجلس منذ بدء مهمته .. لنعود الى الحاضر بنظرة اكثر فهما .

والواقع أن ظروف النكسة قد وضعت في طريق المجلس مزيدا من الصعاب ، فليس أصعب من العمل الوطني في مثل هذه الظروف وسط الجماهير . وكان المجلس قد أصدر في البداية — في غمرة الاحساس بالخطر وامام الظروف العصيبة — قراريه بالتفويض للرئيس عبد الناصر .. **وظلت الدورة الرابعة « مفتوحة » دون ان يجمع المجلس . ومرت الايام تعج بالاحداث ووجد أعضاء المجلس الجماهير تواجههم بسؤال : « وانتم ماذا تفعلون ؟ »** .. وتزايدت حيرة الاعضاء ، فدعا بعضهم الى ضرورة اجتماع المجلس ، بينما رأى آخرون ضرورة حله . واخيرا دعي المجلس للاجتماع لدورة جديدة .

قبل الدورة بأيام ، شرعت لجنة المجلس الدائمة تبحث عن بداية للعمل . والعجيب أن هذه « البداية » كانت كامنة في تلك الايام . غير انه اذا كانت ظروف النكسة قد وضعت المجلس وسط مزيد من الحيرة والصعاب .. فانه كان من المنتظر أن يبادر المجلس الى استخلاص اسلوب جديد ويفتح آفاقا جديدة ومجالات للعمل تمكنه من تعميق التجربة البرلمانية وتبعدها أكثر مما افادتها الدورات الاربع السابقة . كان ذلك منتظرا وممكنا — ولا يزال — وكانت هناك عدة عوامل تساعد عليه :

■■ أن ظروف النكسة قد كشفت عن أمور كثيرة ينبغي أن تدرس وتعالج ولقد كان من المفيد — وهذا رأي الكثيرين — أن يبدأ المجلس نشاطه في الدورة الجديدة بدراسة **الثغرات التي أدت الى الانحراف في كثير من الاجهزة .. والوسائل التي اتبعها البعض للحصول على امتيازات دون وجه حق** .

■■ أن الجماهير وظروف النكسة حيةفي وعيها — اصبحت اكثر حاجة الى العمل القيادي في هذه الفترة .. في حاجة الى عدم اهمالها واهمال مشاعرها

■■ أن مشاكل طارئة وملحة فرضت نفسها بسبب العدوان ، وهي بحاجة الى الحركة السريعة والمتابعة المستمرة من ذلك : الاوضاع التي نجمت عن تهجير أهالي القناة .

■■ أن الجانب التشريعي يتطلب أن يكون للمجلس دور أكثر ايجابية — بدلا من انتظار مشروعات الحكومة — لازالة العقبات التي يشكو منها الناس .. وازالة المعوقات عن طريق الانتاج ولتنظيم علاقات الافراد على أساس جديد .

■■ **أن المرحلة الراهنة تقتضي وضع كل الحقائق — في كافة المجالات — أمام الجماهير . وربما تمكن المجلس من الاسهام في ذلك عن طريق سلسلة من جلسات الاستماع المفتوحة مع المسئولين في جميع القطاعات** .

كان المجلس — اذن — يستطيع أن يبدأ عمله في هذه الدورة بداية مختلفة وأن يتدرج العمل بحيث يصبح للمجلس دوره الفعال الملموس في العمل الوطني وربما كان هذا ممكنا لو كان « مدخل » المجلس الى العمل غير هذا المدخل الذي اختاره عندما انعقد تماما — قبيل الدورة — في بحث دستوري ، حول المسئولية الوزارية والتفويض ، لم يخرج منه بجديد .. ولم يسفر الا عن بعثرة جهد المجلس في الاستماع الى سلسلة من البيانات ومناقشات بدأت مناقشة « مطولة » حول السياسة الزراعية تكرر خلالها كثير مما شهدته القاعة في الدورة السابقة .

ان المجلس — وحده — هو الذي يستطيع العثور على « الصيغة » الملائمة لاسلوب العمل المؤثر والفعال . وبدلا من أن تمر الايام بلا طائل ، ينبغي أن يضع أعضاء المجلس كل حقائق العمل أمامهم بصراحة .. يناقشونها ثم يخرجون منها بالشكل الملائم والمطلوب للعمل . فالوقت ما زال مبكرا .. والجماهير ما زالت تنتظر . □

محمود احمد

> ## مطلوب
> أن يربط المجلس أعماله بالواقع الراهن ... ولا أمل أن يشرد وراء مناقشات على الطريقة القديمة

انور السادات

حديث الناس

تعرض نظام التسويق التعاوني خلال مناقشة مجلس الامة لنقد شديد من قبل بعض الاعضاء ، كما دافع عنه البعض واعتبروا اى تعديل يدخل على المشروع رجوعا به الى الوراء الى ان انهى المهندس سيد مرعي وزير الزراعة هذه المناقشات في بيانه الذي القاه في المجلس والذي قال فيه ان هدف تطوير التسويق التعاوني هو حماية التسويق والفلاحين . « وليس في التطوير اى نوع من الردة — كما يظن البعض . ولكن الردة الحقيقية هي في عدم التعبير عن آراء القاعدة الشعبية تعبيرا صادقا » كما قال ان ثغرات نظام التسويق الحالي اثرت على مستوى القطن

ولاجدال ان نظام التسويق التعاوني للقطن من المشروعات الهامة التي نفذتها الدولة والتي تعني فعلا الحرص على صالح الفلاح ، واذا كانت هناك ايه ثغرات في هذا المشروع ، فان الثغرات والاخطاء ، انما تعود الى التطبيق وسوء التصرف .. فلو ان الذين قاموا بالاشراف على تنفيذ المشروع قد عملوا بالاخلاص ، وحرصوا على مصلحة الفلاح واخلصوا في تأدية عملهم لما تعثر مشروع التسويق التعاوني ولما واجه من نقد من عدد من الفلاحين ولو أن هؤلاء الموظفين فهموا روح المشروع والغرض منه لما ظهر فيه عند التطبيق ماظهر من سيئات وما ادى المشروع الى انخفاض مستوى القطن .

ومايقال عن التسويق التعاوني يقال نفسه على الجمعية التعاونية تلك الجمعية التي تلعب الان في القرية اخطر الادوار .. هذه الجمعية لم تصل بعد الى فهم المطلوب منها ، ومن بين العاملين فيها كثير لايقدرون مسئولية عملهم ، بل ولايفهمونه ، كل مايتصورونه هو السلطة والنفوذ والتحكم ، وغير ذلك من الامور التي انحرفت بالجمعية التعاونية عن مفهومها الحقيقي ، وبالتالي لم تستطع ان تؤدي واجبها بالقدر المطلوب منها ..

ان سلامة التطبيق والشعور بالمسئولية ، هما الدعامتان اللتان يمكن ان ينجح عليهما اى مشروع خصوصا لو كان يتعلق بجماهير الفلاحين ، ومن هنا فلضمان نجاح نظام التسويق التعاوني ، والجمعية التعاونية بصورة عامة ، علينا ان نختار المشرفين على التنفيذ من العناصر الصالحة التي تدرك اهميته عملها وتراعي ضميرها ولاتلتفت الا الى المصلحة العامة .. □

علي حمدي الجمال

الأهرام

اذا تعذر الحل السياسي فلا بد من اخراج قوات العدو بالقوة

... الاخبار والراى العام في دول الغرب ، وفي الولايات المتحدة بصفة ... الذين لايرون الازمة في الشرق الاوسط الا من زاوية اسرائيلية . يتضح ... في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي يعقده الدكتور الزيات ، المتحدث ... الجمهورية العربية المتحدة .

... التي اعمت عيلها في بعض دول الغرب عن رؤية الحق والحقيقة ، وتعقدها حول ما نشرته « الاهرام » من انه لابد من اخراج قوات ... اذا تعذر ذلك عن طريق الحل السياسي . وهذا ، على حد تعبير الدكتور ... هو راى اي مواطن مصري وراى الحكومة المصرية ، فنحن نعيش في ... ونستعد عسكريا لمواجهته ... وماذا يمكن لاى بلد في العالم ان يفعله ... تل جزءا من ارض بلاده » .

... الطبيعي والمشروع الذي تتخذه بلادنا هو الذي يثير ثائرة البعض في ... معينة ، ولا يثيرهم العدوان الغادر الذي شنته الدولة الصهيونية ... ربا في الشرق الاوسط هددت سلام العالم باسره ، ولا يثيرهم ان تعمل ... المتحدية بضم مدينة القدس متحدية قرارا جماعيا للامم المتحدة ، ... ن ترفض الدولة المعتدية سحب قواتها من الاراضي التي احتلتها من ... ن الا باملاء شروطها على الدول التي تعرضت للعدوان ، ولا يثيرهم ... المثيل رفضها للقرار الذي اصدره مجلس الامن لحل المشكلة واعلانها ... يارنج على أساس ان يقوم بالتمهيد لاجراء مفاوضات مباشرة بينها ... تؤدي الى الصلح مع العرب بالشروط التي تريدها .

... في بعض صانعي الاخبار في الغرب . ولا عجب فلولا المساندة والتشجيع ... الولايات الامريكية لما اقدمت اسرائيل على عدوانها ، ولما امعنت في ... برفض سحب قواتها حتى اليوم ، ولما تجرأت على تحدي قرارات الامم ... القدس واهدار قرار مجلس الامن بشأن حل الازمة . وليس هذا ... لا جديدا على الدور الذي لعبته امريكا في الازمة كلها ، وفي استمرار ... الان .

... العربية كلها من رد على هذا الموقف الا ان تكرر مرة اخرى ، والف ... من اخراج العدو بالقوة اذا تعذر ذلك من طريق الحل السياسي .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢١ رمضان — ٢٢ ديسمبر

الظهر : الساعة ١١ر٥٣ العشاء : الساعة ٦ر٢٣
العصر : الساعة ٢ر٤٠ الفجر : الساعة ٥ر١٤
المغرب : الساعة ٥ر٠٠ الشروق : الساعة ٦ر٤٧



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تهبط درجة الحرارة والرياح اغلبها غربية نشطة تشتد احيانا مثيرة للاتربة في اماكن متفرقة كما تتهيأ الظروف لسقوط امطار رعدية احيانا
المنطقة الثانية : تهبط درجة الحرارة فيسود الطقس البارد بالنسبة لهذا الوقت في السنة والرياح بين الغربية والجنوبية الغربية نشطة تشتد احيانا مثيرة للاتربة في اماكن متفرقة مع احتمال سقوط امطار قد يصحبها رعد خاصة قرب الساحل
المنطقة الثالثة : تهبط درجة الحرارة فيسود الطقس البارد بالنسبة لهذا الوقت في السنة والرياح غربية الى جنوبية غربية نشطة تشتد احيانا مثيرة للاتربة وتظهر السحب المتوسطة متكاثرة احيانا
المنطقة الرابعة : يمتد الهبوط في درجة الحرارة الى مصر الوسطى وتتحول الرياح الى جنوبية غربية نشطة تثير ترابا احيانا اما في جنوب الصعيد فيظل الطقس معتدلا مع رياح خفيفة متغيرة وتظهر السحب العالية والمتوسطة
المنطقة الخامسة : تهبط درجة الحرارة في الشمال والرياح غربية الى جنوبية غربية نشطة قد تشتد احيانا مثيرة للاتربة في اماكن متفرقة ويظل الطقس معتدلا في الجنوب مع رياح خفيفة متغيرة
المنطقة السادسة : تهبط درجة الحرارة والرياح جنوبية غربية نشطة تشتد احيانا مثيرة للتيار

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٠	١١	١٨	٧
الاسكندرية	٢٠	٨	١٨	٩
مطروح	١٩	١٠	١٧	١٠
بور سعيد	١٩	١٢	١٨	١١
المنيا	٢٢	٧	١٩	٦
اسيوط	٢٢	٧	١٩	٧
الاقصر	٢٢	٩	٢٢	٩
اسوان	٢٤	٩	٢٣	١٠
سيوة	٢٢	—	١٨	٥
الغردقة	٢١	١٢	٢١	١١

القمر اليوم
شروق : ١٣ر٢٠
غروب : ٤١ر٩

... والبحر للصيادين
... : الرياح اغلبها غربية ... غربية معتدلة تنشط احيانا . ... معتدل قد يضطرب احيانا ... متر الى مترين ونصف متر ... ثلاث امتار ونصف متر . ... : الرياح اغلبها شمالية ... معتدلة . البحر عادي . الى ... الموج من ربع متر الى ... الرؤية حسنة .

تأملات كاريكاتورية في المسألة الزراعية

صلاح جاهين

جلابية السوق التعاوني

— الجلابية كويسة قوى .. بس عايزة غسيل !

اجتماعيات

وزير الصناعة
استقبل امس الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة السيد ميركيا نيكولسكو سفير بولندا بمناسبة سفره الى بلاده

مدير الشئون العامة بالتربية
محيي الدين ابو شادي مدير عام مكتب وزير التربية والتعليم لشئون مجلس الامة وادارة الشئون العامة يقدم الشكر لكل من تفضل بتهنئته بترقيته ويرجو للجميع دوام الرقي

راغب يوسف
يشكر الزملاء بانتخابه عضوا بلجنة التعليم الخاص لمنطقة شمال القاهرة ويعتز بهذه الثقة

سهرات راس السنة (بفندق وندسور) بشارع الالفي للحجز ت ٩١٥٢٧٧ - ٩١٥٨١٠ بروجرام حافل .. رقص شرقي للفنانة (سهير زكي) ٢٥٠ في شاملة العشاء

نادي الصيادلة
يقوم النادي برحلتين للسادة الاعضاء وعائلاتهم في اجازة عيد الفطر المبارك الى
١ — الفيوم يومين
٢ — الاسكندرية يومين
للاستعلام الاتصال بالنادي تليفون ٧٢٨٢٥

بقية الاجتماعيات (ص ٩)

جمعية النور والامل

تقيم جمعية النور والامل حفلها السنوي الكبير (الذي كان مؤجلا) مساء الخميس ١٨ يناير ١٩٦٨ على مسرح سينما قصر النيل بالقاهرة وتحييها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم ، وهي الحفلة التي كان محددا لها من قبل يوم الخميس ١٥/٦/١٩٦٧ - ويعمل بالتذاكر السابق بيعها
تباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تليفون ٨٦٧٧٧٢/٨٦٧٦٦٠
يخصص نصف ايراد هذا الحفل لصالح المجهود الحربي

للسادة الاطباء وعائلاتهم
بمناسبة الشتاء ورد بجمعيتكم التعاونية بدار الحكمة سجاد وأقمشة وبطاطين ومشايات ودواسات بتخفيض كبير

هكذا من الأصل

مع شهر رمضان

امساكية رمضان

المغرب : الساعة ..ره
السحور : الساعة ٤٥ر٢
الامساك : الساعة ٥٤ر٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

صدق الله العظيم

وحدة اللسان العربي .. طريق الى الوحدة الإسلامية

بقلم فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن تاج
شيخ الأزهر السابق وعضو مجمع اللغة العربية

● ان اللغة العربية – لغة كتاب الاسلام – هى بعد الدين اقوى رابط يمكن ان يربط بين جميع المسلمين الذين تضرب شعوبهم شرقا وغربا .. من المحيط الهادى .. فى أقصى الشرق .. الى نهاية المناطق المطلة على المحيط الاطلسى من ناحية الغرب . مساحة واسعة هائلة يبلغ قوس ما بين طرفيها نصف محيط الكرة الارضية أو قريبا من ذلك .

تعمر هذه الاقطار الفسيحة ، مجموعة من الشعوب عظيمة .. مجموعة يمكن ان تكون (هيئة أمم متحدة) تتكلم بلغة واحدة .. يبعثها على التكلم بهذه اللغة الواحدة دين واحد .. وعقيدة واحدة .. وفى هذا لو تم – ونرجو ان يتم – تجلى القوة العظيمة .. وبهذا يكون السمو الحق والمجد الاصيل .

● عرفت هذا حق المعرفة دول الاستعمار .. وادركت ما عسى أن يكون وراء هذا التجمع المأمول .. وتلك الوحدة المرجوة .. من خطر على مطالبها ومطامعها فى التوسع والتسلط والاحتلال والاستغلال .. فعملت على توجيه حملات لحرب المسلمين والعرب فى لغتهم العربية غير الحملات التى توجهها لحربهم فى اوطانهم .. أو فى عقيدتهم .. فقد كانت تعمل دائما لحربهم حربا سياسية ... وحروبا اخرى دينية ... سافرة وغير مستترة .. تؤكد بذلك الحروب الصليبية الظالمة الفاجرة ..

وكانت بعوثها فى هذه (الحروب الدينية) وحملاتها التبشيرية .. توجه قذائفها ومطاعنها الدنيئة مباشرة وبكل قحة – الى شرائع الاسلام واحكامه ..

كما كانت دول الحروب الصليبية تجمع جموعها مباشرة .. وبكل قوة وغلظة لقتال أهل الدين الاسلامى .. من أجل هذا الدين اما فى (الحروب السياسية) وحملاتها الاستعمارية فقد كانت تبعث بعوثها الى بلاد (الشعوب الوادعة الامنة) تمهد الطريق لغزوها واحتلالها والتحكم فى شئونها ، والاستيلاء على (منابع ثروتها) والسيطرة على مواطن القوى الطبيعية الهائلة التى تكمن فى ارضها . وقد نجحت تلك البعوث الى حد ما فى هذه المهمة السياسية الاستعمارية مهمة التمهيد للغزو والاحتلال .. فكان الاحتلال ، وكان الاستعمار .. وطال أمد تحكم الاجنبى وتسلطه على العباد والبلاد .

ولكن الله جلت قدرته أراد لهذه الشعوب الخير فى آخر الامر فحركها بثورات حامية على أعدائها .. ومغتصبى اوطانها تدفعها على هذه الثورات غيرة وطنية .. وايمان وحمية .. وقد كانت مصر فى ثورتها رائدة الكفاح والنضال

● واذا كانت تلك البعوث الاجنبية قد نجحت اول الامر فى مهمتها السياسية الاستعمارية .. فانها فى (المهمة الدينية التبشيرية) قد باءت فى اول الامر وآخره – بفشل فاضح يخزيها ويخزي انصارها . ذلك أن هذه البلاد منذ دخلها الاسلام واستقر فى ربوعها .. وتمكنت اصوله السمحة وروحه الطيبة من قلوب أهلها .. لم تجد فيها ارساليات التبشير رواجا لدعوتها .. وهذا راجع الى متانة قيادة الاسلام ومناعتها .. والى بساطة العقيدة وسهولتها ، وسلامتها من التعقيدات غير المعقولة ..

● لكن هل قعد اولئك الاستعماريون – بعد ما فشلت بعوثهم ذلك الفشل الذريع من الحركة والمناورة ؟! .

لا .. بل انهم واصلوا تدبيرات السوء ضد العروبة والاسلام .. ونثروا ضروب الفتنة بين الشعوب العربية ليفرقوا بينها .. ويقطعوا روابطها .. ثم ليحولوا بينها وبين شعوب أخرى تود ان تلتقى بها .. وتنطق بلسانها .. لانها تدين بدينها – دين الاسلام – فماذا هم فاعلون ؟ .

● راوا ان يحولوا الهجوم من ذلك الميدان الذى فشلوا فيه الى ميدان آخر لا يبعد عنه كثيرا ..

فدبروا (لحرب العقيدة والدين) خطة أخرى مقنعة ربما كانت أخبث من الخطة السابقة .. واشد سوءا واعظم ضررا .

حولوا الهجوم الى اللغة العربية .. (لغة القرآن الكريم .. كتاب الاسلام الاصيل) وكان هدفهم فى ذلك :

١ – عدم تمكين وحدة اللغة التى هى تمكين لوحدة العقيدة ولجمع كلمة العرب وسائر المسلمين .

٢ – عزل الاسلام عن اللغة العربية للقضاء عليه وعليها .

● ومنذ زمن غير بعيد وتتناثر هنا وهناك فى بعض المجتمعات آراء واقتراحات ضد لغة القرآن الكريم يتخذ منها الاستعمار المناوىء متكأ يعتمد عليه فيما يرمى به اللغة العربية والاسلام من مطاعن .

ونحن لا ندرى اذا كانت هذه الاراء التى تهاجم اللغة العربية مقصودة وعن عمد .. أم انها نشأت عن جهل باللغة العربية ..

وايا ما كان فهو ضرب من العقوق للغة العربية يقترف خطيئته بعض أبناء هذه الامة .

ومن بين هذه الاراء الدعوة الى استعمال اللغة العامية لغة للكتابة .. وحتى فى معاهد العلم ومراحل التعليم تسود هذه الظاهرة حتى فى دروس « اللغة العربية نفسها » وتعليم قواعدها للتلاميذ .

وهناك – ايضا – دعوة اخرى للتخلص من الاعراب وضبط أواخر الكلمات .. وغير ذلك كثير .. وكثير .. ولا شك ان هذا العقوق من ابناء هذه الامة العربية .. للغة العربية .. لغة كتاب الاسلام .. يدعونا الى اليقظة التامة .. وتحريك عناصر الايمان فى النفوس واخماد هذه الفتنة القائمة ضد اللغة العربية .. لانها فتنة استعمارية .. تستهدف اولا وقبل كل شىء .. العروبة .. والوحدة الاسلامية .. ومن قبل كل ذلك تستهدف القضاء على المسلمين والاسلام □

حديث رمضان

تغيير فى موازين القوى

للدكتورة بنت الشاطىء

لم يكن النبأ الخطير لبيعة العقبة الكبرى بحيث يخفى على المشركين من قريش ، واصحاب العقبة هذه المرة خمسة وسبعون من الاوس والخزرج ، بايعوا المصطفى على أن ينصروه ويمنعوه .

ومتى .. وأين ؟ .

فى ليلة من ليالى التشريق بموسم الحج .

وفى مكة : معقل قريش ، والعاصمة الدينية للوثنية العربية .

وقبل أن يسفر الصبح تسرب النبأ الى مكة فهاج غضب المشركين ، واذ ظنوا أن المبايعين من الخزرج دون الاوس ، بادر نفر من رجال قريش الى رواحل الخزرج فقالوا بين وعد ووعيد :

– يا معشر الخزرج ، انه قد بلغنا أنكم جئتم الى صاحبنا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا ، وانه والله ما من حى من العرب أبغض الينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم ، منكم .

فهب مشركو الخزرج يحلفون لهم بالله أنه ما كان من هذا شىء ، وما علموه !

ومضى القرشيون الى « عبد الله بن أبى بن سلول الخزرجى » – وكان يمنى نفسه بملك يثرب – فسألوه فانكر الامر كله انكارا قاطعا وقال لقريش :

– ان هذا الامر لجسيم ، ماكان قومى ليتفوتوا على بمثله وما علمته كان !

وانصرفوا ليتثبتوا مما بلغهم من الامر الجسيم ، فعلموا يقينا انه قد كان لقاء فى العقبة على موعد بين الرسول وانصاره ، وان هذا العدد الكبير من رجال الخزرج والاوس قد بايعوه ، وقال قائلهم للرسول :

« نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك ... فبايعنا يارسول الله فنحن والله أبناء الحروب واهل الحلقة – السلاح – ورثناها كابرا عن كابر ... »

وكرت قريش راجعة الى ركب الانصار ، فاذا بهم قد شدوا رحالهم وابعدوا فى طريقهم الى يثرب .

والاسلام معهم ، قد بدأ ببيعة العقبة الكبرى مرحلة جديدة غيرت موازين القوى تغييرا حاسما :

فى قلب الحجاز معقل الوثنيين من قريش .

وفى الشمال ، بمنطقة يثرب وما حولها ، وقد كانت ، حتى ذلك الحين ، معقلا ليهود !

يقول « اسرائيل ولفنسون » فى كتابه (تاريخ اليهود فى جزيرة العرب) :

« لم يكن يدور فى خلدهم ان سيحدثما يوجه الحوادث فى تيار مضاد لمصالحهم ومضاد لكيانهم ، ولو انهم تبينوا مايدل على شىء من ذلك لأعلنوا الحرب جهرا منضمين الى حلفائهم من البطون اليثربية أو منضمين مع قريش

« لذلك نفرض انه اذا لم يفلح زعماء قريش فى استمالة – من لايزال على الشرك – من زعماء الخزرج ، فان القرشيين لابد ذاهبون للتقرب من بعض زعماء اليهود ، ليعملوا على احباط اعمال المسلمين فى المدينة ..

« .. ومهما يكن من شأن هذه البيعة العظيمة ، فانها من الحوادث ذات النتائج الخطيرة فى التاريخ الاسلامى . وانى اعتقد انه كان من الحق على المسلمين أن يبتدئوا تاريخهم من تلك السنة ، لان قيمتها لم تكن اقل شأنا من قيمة هجرة الرسول الى يثرب ، ومع ذلك فلم يفتهم شىء كثير ، فان الهجرة حصلت فى السنة التالية لها عن قرب . »

حديث شريف

« والذى نفسى بيده لان يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره ، خير له من أن يأتى رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله ، أعطاه أو منعه »

استطلاع هلال العيد

تقرير شرعى جديد حول رؤية الأشهر العربية

كتب محمود الكولى :

أصدرت (لجنة توحيد المذاهب الاسلامية) تقريرا حول وسائل ثبوت هلال رمضان .. وهلال العيد المبارك الذى سوف يحتفل – ان شاء الله – باستطلاع رؤيته يوم السبت ٢٩ رمضان

واعلنت اللجنة انه لا يجوز الاستدلال برؤية الهلال وحده .. أو الحساب الفلكى وحده .. بل لا بد من الجمع بينهما لتحقيق رؤية الهلال ..

وطلبت (ان لا ينفصل) النص الشرعى عن الحقائق العلمية الثابتة كما (أفتت) بعدم وجوب الصيام ، والحج ، والصلاة ، على (سكان القمر الاصليين) أو غيره من الكواكب – ان وجدوا – أو (السكان الوافدين من سكان الارض)

وقد بعث بهذا التقرير الى كل من فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر . وفضيلة الشيخ أحمد هريدى مفتى الجمهورية العربية المتحدة فضيلة الشيخ رضوان شافعى المتعافى رئيس لجنة توحيد المذاهب الاسلامية ورئيس المحكمة الشرعية العليا الكلية السابق ويقول التقرير :

● لقد خاطب النبى صلى الله عليه وسلم جماعة المسلمين بقوله : (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته (فجعل الخطاب لجماعة المسلمين كلهم .. والمسلمون – كلهم شخص واحد – فاذا ثبتت الرؤية عند بعضهم فانها تكون ثابتة عندهم جميعا (بلا تفرقة فى المطالع) و (بلا تفرقة فى .. أشخاص المطلعين على الهلال) .

● وانما يستعان على تحقيق رؤية هلال رمضان أو هلال العيد) وهو هلال شهر شوال بالعلم .. لان ثبوت الهلال يجب أن يكون مبنيا على العلم وقواعده ، ونظرياته وان لا تنفصل النصوص الشرعية عن الحقائق العلمية الثابتة وقد رأينا حسابات الفلكيين وعلماء الهيئة فى (رؤية الاهلة) وفى (مواعيد الكسوف والخسوف لا تتخلف ولا تكذب) لدقتها .. والله قد جعل من العلم نورا يهتدى به الناس .. فكيف نترك (رؤية الهلال) الى الابصار بالعيون وحدها التى قد (ترى) وقد (لا ترى) وقد هيأ الله لنا وسائل العلم واصبحت ميسورة لكل من يستعين بها فى تحقيق أى أمر من الامور التى تستطيع كشفها .

● والتقيد بالتزام جانب « الرؤية فقط » أو « الحساب الفلكى وحده » فى استطلاع الهلال عنت ومشقة (بغير التزام) والجمع بينهما افضل . والله سبحانه وتعالى يقول فى نص القرآن العظيم : (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ، وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب) .

وقد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن (الاهلة) وبدوها ، واتساقها ؟ واتمحاقها فنزلت الاية (يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج) .

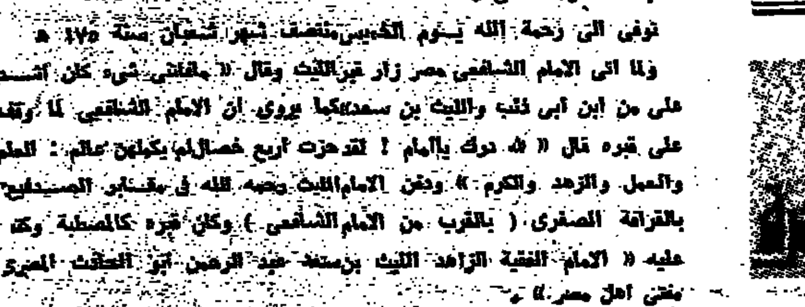
● وقد أذن الاسلام بسماحته للمسلمين أن يفكروا فى خلق السموات والارض .. ولم يمنعهم من الوصول الى (هذا القمر) و (السكنى فيه) والخروج منه الى (الكواكب الاخرى) لان ذلك كله لا يغير من طبيعته ووظيفته التى هى معرفة عدة الشهور والسنين والحساب لسكان كوكب الارض وهذا اذا تم بالفعل فانه – شرعا لا يمس عقيدة المسلمين .

● غاية ما فى الامر هو أن هناك سؤالا يدور فى أذهان الناس اذا حدث هذا .. وهو مدى .. وجوب الصلوات .. و (اداء الحج) و (صوم رمضان) بالنسبة للمسلمين الذين يستوطنون (القمر) أو (غيره من الكواكب ؟!) والاجابة الشرعية على هذا السؤال هى أن الله اذا أراد تحقيق ذلك فى المستقبل القريب أو البعيد فان فرائض الصوم ، والصلاة ، والحج ، تسقط عن المقيمين فى القمر أو غيره من الكواكب سواء اكانوا من سكانها (الاصليين) أم من سكان الارض (الوافدين) وذلك لزوال الزمان .. وزوال الاهلة والمواقيت التى يتحدد بها أوقات الصلاة وأوقات الصيام واوقات الحج .

● وأخيرا .. فهذه أمثلة وجيزة من (بحار المسائل) التى يجب أن تيسر للناس فى هذا الزمان وما يليه من العصور الاتية .. وهى تبين مدى سماحة الاسلام التى يقررها الله سبحانه جل شأنه حين يقول : (واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم)



● القبة والمئذنة ●



مساجد القاهرة

الامام الاكبر الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى – نسبة الى فهم وهو بطن من قيس عيلان . ولد فى شعبان سنة ٩٤ هـ ببلدة قلقشندة من أعمال القليوبية . وامتاز من بين العلماء منذ حداثته . عاصر الامام مالك وأخذ عنه وعن بعض شيوخه كربيعة وغيره فقها يجمع بين الرأى والحديث ولم يوافق مالكا فى الاخذ بعمل أهل المدينة ، وقد سجل ذلك فى رسالة قيمة كتبها اليه . وهى تدل على علم غزير عميق ، وقال فيه الشافعى « الليث أفقه من مالك ، الا أن أصحابه لم يقوموا به » ، أى لم يدونوا فقهه وينشروه ، كما فعل تلاميذ مالك والشافعى .

توفى الى رحمة الله يوم الخميس منتصف شهر شعبان سنة ١٧٥ هـ

ولما اتى الامام الشافعى مصر زار قبر الليث وقال « مافاتنى شىء كان أشد على من ابن أبى ذئب والليث بن سعد » كما يروى أن الامام الشافعى لما وقف على قبره قال « لله درك ياامام ! لقد حزت أربع خصال لم يكملهن عالم : العلم والعمل والزهد والكرم » ودفن الامام الليث رحمه الله فى مقابر الصدفيين بالقرافة الصغرى (بالقرب من الامام الشافعى) وكان قبره كالمصطبة وكتب عليه « الامام الفقيه الزاهد الليث بن سعد عبد الرحمن أبو الحارث المصرى مفتى أهل مصر » .

× × × × × × × × × × × × × × × ×

مسجد الإمام الليث

بقلم الدكتورة سعاد ماهر

استمر قبر الامام الليث على حالته حتى كان القرن السابع الهجرى فأخذه أحد التجار الاغنياء ببنائه ، واستمر أهل الخير يتبارون فى زيادة هذا البناء ، حتى أصبح يتكون من صحن صغير تحيط به الاروقة من جهاته الاربع . وفى عهد السلطان الناصر فرج بن برقوق أجريت عمارة بالمسجد سنة ٨١١ هـ ، سجلت على باب حجرى صغير أمام قبة الامام (جدد هذا المقام المبارك فى أيام سيدنا ومولانا السلطان الاعظم الملك الناصر فرج عز نصره على يد الفقير الى الله تعالى ابو بكر بن يونس شيخ القرافتين الصوفى خادم السيدين الامامين الشافعى والليث بن سعد لطف الله به فى المحرم عام احد عشر وثمانى مائة) .

وقد أنشأ الامير (يشبك بن مهدى) أحد أمراء السلطان قايتباى مئذنة فى الطرف القبلى للمسجد الخالى ، وهى منعزلة عنه الان . وتتكون من قاعدة مربعة تعلوها دورة ثمانية الشكل نقش عليها شريط من الكتابة ، يبين اسم المنشىء وتاريخه .

وقام السلطان الغورى بعدة تجديدات لم يبق منها سوى الباب الثالث الكبير المؤدى الى المسجد ، وهو مبنى من الحجر وتعلوه دائرتان بهما اسم الغورى ، ونقش على جانبيه تاريخ التجديد وهو سنة ٩١١ هـ .

أما المسجد الموجود حاليا فيرجع معظمه الى العصر العثمانى ، وهو يتكون من مستطيل ، ... وهو عبارة عن حجرة مربعة تعلوها قبة محمولة على أربعة عمد رخامية . وتحت القبة تركيبة رخامية يحيط بها شريط من الكتابة تحتوى على آية الكرسى ، وحول التركيبة مقصورة خشبية مزخرفة بطريقة الحشوات ... والعاج والابنوس . وامام هذه القبة قبة صغيرة فيها قبر محمد بن هارون العتقى ، ... الامام الليث بن سعد .

وقد اعتاد القراء منذ القرن الثامن الهجرى الاجتماع كل يوم جمعة بعد الظهر بهذا المسجد لتلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة يختمونه فيها عند السحر ، وقد ظلت هذه العادة الى أوائل القرن العشرين ... كبار القراء بالمسجد كل يوم جمعة من قبيل العصر الى قبيل الغروب ويتناوبون القراءة □

وقد كتب على باب المسجد تاريخ آخر تجديد له كما نقش عليه قصيدة جاء فيها

اذا رمت المكارم من كريم
فذاك الليث من يحمى حماه
فيم من بنى الفضل بيتا
ويكرم جاره حيا وميتا

...جسام المضادة لاتزال ترفض عمليات زرع الأعضاء الغريبة

...ريان كانتروفتش — د. مايكل ديبكي

استعمال الأدوية المضادة للسرطان والكورتيزون من أسباب نقص كرات الدم البيضاء

● أول صورة للويس واشكانسكي وهو جالس على سريره داخل خيمة الاوكسجين المعقمة التي تحيط بغرفته كلها .

الطفل الذي نقلت له الكلية من صاحبة قلب واشكانسكي لايزال حيًّا

● السيدة المكسيكية التي عاشت بمضخة صناعية في قلبها عشرة ايام حتى التأمت جراح صمامات قلبها ، وهي تعيش حتى الان ...

الجسم يرفض الجلد اذا كان من غير جسم المريض

تحقيق : صلاح جلال

...تى اصبح ...يرها فى ...سان ...جزاء ...ن الانواع ...البلاستيك ...بتعزايها ...الاغراض ...للاستعمال ...نها الى ...نجحت ...د تجارب

...كلة الطبية الاولى فى ...م المتقدم هى امراض ...والاوعية الدموية ويكفى ...لايات المتحدة تخسر ...٧٢ مليون يوم عمل فى ...بالاضافة الى ٧٤٠٠ ...دولار بسبب الوفيات ...ث والعلاج .

...٥٤٪ من وفياتها بسبب ...والاوعية الدموية وان ...٪ من وفياتها بسبب باقى ...اض مجتمعة ومنها ...ان . وان نسبة مرض ...تزيد فى العالم وفى ...بصفة خاصة وتنقص ...ساء .

...ة واشكانسكى بعد ١٨ يوما ...ب الفتاة داخل صدره سيفتح ...ا للبحث العلمى الطبى عن ...المضادة والتى لا تزال العقبة ...فى محاولات الاطباء لزرع

...م الاول للعملية والخوف كله ...الدم البيضاء التى تهاجم ...الغريبة ، وكان استعمال ...المشع رقم ٦٠ احد وسائل الحد ...م المضادة ، او من قدرة الخلايا ...الدم على طرد القلب الجديد ...الثانية كانت استعمال ...الكورتيزون لهذا السبب ...العقاقير المضادة للسرطان ...هذه تجمعت امراضها الجانبية

ومضاعفاتها حتى توقف نخاع عظامه من افراز وتكوين مزيد من كرات الدم البيضاء والتى تتجدد هى وكرات الدم الحمراء باستمرار والمصنع الذى يورد التموين هو النخاع ..

وحتى كرات الدم البيضاء القليلة العدد والضعيفة القوى بدأت تهاجم الرئتين لتصيبهما بالالتهاب .

واذا كانت الكلية من الاعضاء التى استطاعت ان تبقى مزروعة فى جسم غريب عليها لمدد اطول فقد كانت اطول مدة عاش فيها المريض ٦ اشهر والرئتان بعد زرعهما فى كلب مريض بالسل ، بقيتا عشرة ايام ثم رفضهما الجسم . وجريت عمليات زرع كبد لمريضة ، ولما كان الكبد الانسانى سريع الاصابة والتلف ومن الصعب الحصول على كبد سليم تماما من احد الموتى لزرعه فقد جربت كبد خنزير صغير السن ، وتم تفريغها من الدم على مراحل طويلة ، ثم زرع فى جسم مريضة ، ونجح لمدة يومين ثم رفضه الجسم وماتت المريضة .

☐ وقال لى الدكتور «محمد الظواهرى» استاذ الامراض الجلدية بقصر العينى ان عملية زرع الانسجة تواجهها مشكلة الاجسام المضادة ورفض الاجسام الغريبة ، ويحدث هذا حتى بالنسبة للجلد ولا ينجح من انسان الى انسان ، [illegible] ترقيع الجلد لتجميل الحروق والتشوهات والندب اذا اخذ الجلد من نفس المريض ومن مكان بعيد من النظر ، ولابد من سلامة الاوعية الدموية التى تغذى منطقة الترقيع . وهذا لا يحدث بالنسبة الى الجلد فقط ولكن حتى بالنسبة للاجسام الغريبة التى يحدث فى بعض العمليات الجراحية نسيانها داخل الجسم .

وقال لى الدكتور «عبد القادر منصور» رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى المنيل ، انهم نجحوا فى تغيير صمامات القلب بصمامات من الابقار والعجول بعد قلبها لتعكس عملية مرور الدم ، وان كانت العمليات الاولية تبشر بنجاح الا انه لاتزال هناك مشكلة الطرد ولو انها اخف بالنسبة للصمامات لانها اجسام ليفية بلا اوعية دموية .

☐ واذا كان المخ هو اصعب اجزاء الجسم نتيجة لتلفه وتحلل خلاياه بسرعة قبل غيره من الانسجة والخلايا الا انه قد جريت عملية نقل مخ كلب الى كلب آخر وعاش الكلب الثانى ثلاثة ايام كاملة ، ويقول الاطباء ان نقل الامخاخ البشرية سيكون اسهل ، ولكن التغلب اولا على مشكلة الاجسام المضادة هو الهدف ..

☐ وقال الدكتور « ادريان كانتروتز » رئيس قسم الجراحة فى كاليفورنيا انه نجح فى زرع قلب طفل ميت فى صدر طفل عمره اسبوعين ونصف ونجحت العملية وعاش ٦ ساعات .

☐ ونجح الاطباء السوفيت بمعهد بحوث الدم بموسكو فى تحضير دم صناعى يحل محل الدم الطبيعى ، والدم الصناعى الجديد من مستحضر الدكستران وهو محلول غروى واسمه (بولى جلوسين) وقد كان اول بديل للدم قد اكتشف فى السويد ولكنها احتفظت لنفسها بطريقة تركيبه وكان عيبه انه يستعمل بكميات قليلة وعلى فترات طويلة للخوف من تجلط الدم نتيجة لاختلاطه بالدم الطبيعى بسرعة .

اما الدم الروسى الصناعى فيمكن نقل ٣ لترات منه مرة واحدة الى المريض من غير مضاعفات .

☐☐ واستطاع فريق من الاطباء الانجليز برياسة الدكتور و.م. دافيدسون فى مستشفى كنج كولدج تصوير اول نمو شاذ للكروموسومات (حاملات الصفات الوراثية)

☐ واستطاع الاطباء الثلاثة الامريكيون كورنبرج وجوليان وسينهايمر تكوين الحامض النووى (د.ن.أ) صناعيا وهو الذى يخلق نوعا آخر اسمه حامض (د.ن.أ) — الرسول — الذى يعمل مع نوع آخر هو (ر.ن.أ) — المحول — وتلتقى المحول [illegible] يختفى « الرسول » ويسود « المحول » لتجميع آخر [illegible]

☐☐ ونجح مايكل ديبكى جراح القلب الشهير فى تركيب مضخة صناعية فى قلب سيدة مكسيكية (٣٧ سنة) لتحمل ٤٠٪ من دم القلب الذى اجريت فيه عملية ترميم صمامين ضعيفين عندها ، واستمرت المضخة عشرة ايام ، تساعد القلب حتى التأمت جراحه ثم نزعت المضخة الصناعية وعادت الام الى اولادها الاربعة ولا تزال تعيش .

☐☐ ونجح الدكتوره فيليب سوير ومارتن كابليت وسول سوبل فى تخليص شرايين واوردة الدم من الجلطات بدفع تيار نفاث من ثانى اكسيد الكربون عن طريق حقنه تحت الجلد ، ونجحت هذه العملية لسيدة عمرها ٤٢ سنة وام لثلاثة اولاد .

☐☐ ونجح الدكتوران جون جودسون ووليام جلين فى صنع جهاز يساعد مرضى القلب من طريق قطبين يوصلان تحت الجلد بجهاز يضبط سرعة التيار الكهربائى ويتصل الجهاز بمولد كهربائى صغير خارج الجسم ويتصل ايضا بقطعة بلاتين تلامس عصب الرقبة وهو المسئول عن تحريك الحجاب الحاجز الذى يضبط عمليات التنفس ونبضات القلب وعندما ينخفض ضغط اوكسجين الدم عن ٣٩ مليمترا من الزئبق فان العداد يضبط ليتحرك الحجاب الحاجز ٢٤ مرة فى الدقيقة لضبط عمليات القلب .

☐☐ ان كل هذا يعكس نجاحا كبيرا فى محاولات ترقيع وترميم الصمامات واعضاء الجسم عن طريق الانسجة الحية ، ولكن النجاح الاكبر كان عن طريق الصمامات المصنوعة من البلاستيك السليكون وحولها شبكة من الصلب الذى لا يصدأ والسبب فى نجاح عمليات تغيير صمامات القلب انها اجسام عضلية ليفية بلا اوعية دموية وهذا يساعد على عدم طردها وقد اجرى دكتور دنكان لوكى ١٥٠٠ عملية لتغيير صمامات القلب وكانت نسبة الوفيات فيها ٥٪ بعد ان كانت ٥٠٪ .

☐ واصبح فى العالم الان ١٥ نوعا من البلاستيك تستعمل فى الاغراض الطبية ولاستبدالها باجزاء من الجسم الانسانى . واهم انواع البلاستيك هذه :

☐ البولى ايثلين : لترقيع الانسجة المستهلكة ولصمامات القلب .
☐ اورلون : لصق العظام الانسانية .
☐ داكرون : للاوردة والشرايين .
☐ فلوروكربون : للقرنية الصناعية والاوعية الدموية ، وفى الجبيرات التعويضية بديلا للعظام .
☐ ايفالون : الاوعية المتصلة بالقلب ولترقيع جروح الكبد والكلية .
☐ السيليكون والاكريلكس لصمامات القلب والقرنية والعيون الصناعية .

ولا تزال المحاولات مستمرة لتعويض اجزاء اخرى من الجسم صناعيا وطبيعيا والنصر للعلم . ☐

مات واشكانسكى

بقية المنشور فى صفحة ١

وذكر البروفيسور بارنارد انه ستجرى فيما بعد فحوص ميكروسكوبية على اعضاء واشكانسكى ، كما اعلن انه ستجرى عملية نقل قلب جديدة بمجرد ان تتوفر الفرصة المناسبة .

وقال الدكتور اوزينسكى ، ان واشكانسكى ظل محتفظا بوعيه معظم الوقت قبل وفاته ، وان نبضه كان قويا .

وقد ساد الحزن مستشفى « جروت شور » على اثر وفاة واشكانسكى ، البقال الذى يبلغ الخامسة والخمسين من عمره ، والذى نقل اليه قلب فتاة عمرها ٢٥ سنة على اثر وفاتها فى حادث ، بدلا من قلبه العليل الذى لم ينجح فيه اى علاج .

وكانت حالته قد تحسنت فى الايام الاخيرة ، حتى تكهن بعض الاطباء بانه ربما يستطيع ان يقضى عيد الميلاد فى منزله ، ولكن حالته تدهورت بعد اصابته بالالتهاب الرئوى ولم ينجح علاجه بالبنسلين فى تحسين حالة الرئتين ، واصابه نقص شديد فى عدد كرات الدم البيضاء . ولم تنجح عملية نقل كميات ضخمة من الخلايا البيضاء اليه ، رغم فترات قليلة من التحسن ظهرت عليه .

وعندما ساءت حالة واشكانسكى ليلة امس ، ايقن الاطباء انه لم يعد هناك امل فى شفائه ، ودعوا افراد اسرته ليجتمعوا حول فراشه . ☐

حكومة اليونان تعلن غدا

بقية المنشور فى صفحة ١

يبدو الان ان فرصة الملك فى العودة الى اثينا اصبحت ضئيلة بدون الخضوع لشروط الحكومة .

وقالت المصادر المتصلة بالحكومة انها ستعلن يوم السبت — غدا — موعد اذاعة مشروع الدستور الجديد كما ستعلن موعد اجراء الاستفتاء العام عليه ، واضافت تقول : يبدو ان الملك يوافق مع الحكومة على هذا البرنامج

قالت مجلة « نيو تايمز » السوفيتية ان المحاولة الفاشلة التى قام بها الملك لطرد الحكومة العسكرية فى اليونان كانت الاخيرة فى سلسلة ضخمة من المحاولات لتتم تحت توجيه الاجانب ، وان الولايات المتحدة ارادت تدعيم الحكومة العسكرية بتمكينها من التخلص من معارضيها بين مؤيدى الملك والرجعيين المتآمرين لكنها لم تذكر اية تفاصيل توضح الدور الذى قامت به الولايات المتحدة

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان جورج باباودوبولوس رئيس الحكومة العسكرية قال — محيا الملك — فى ختام كلمة القاها اليوم فى الكلية الحربية

وقالت المصادر المطلعة فى اثينا ان احدى المحاكم العسكرية اصدرت فى الاسبوع الماضى احكاما بالسجن لستة اشخاص لمدد تتراوح بين ٦ و٨ شهور لاتهامهم باهانة الملك ☐

تهانى

كفر الشيخ الثانوية للبنين

ناظرها ووكيلها وهيئة التدريس ومجلس الاباء واتحاد الطلاب يتقدمون بعاطر التهنئة للسيد المربى الكبير

الاستاذ سيد احمد رشوان

مدير عام التربية والتعليم بكفر الشيخ بمناسبة ترقيته لدرجة مدير عام ونتمنى له دوام الرقى والتوفيق

منفلوط الاعدادية الثانوية للبنات

اسرة المدرسة ومجلس الاباء يهنئون الاستاذ توفيق محمد حسن وكيلا لوزارة التربية والتعليم باسيوط بالترقية

الدكتور فاروق محمد ايوب

وزملاؤه وممرضات مستشفى المنشاوى بطنطا

والدكتور عزمى التلاوى

شكرا وحمدا لله لنجاح جراحة السيدة حرمى وشكرا خصيصا للمستشفى

نور الدين حنا عبد التاجر بطنطا

جمال طير البر

يتقدم بجزيل الشكر للسيد الدكتور وزير الاسكان والمرافق لتفضله بقبول استقالته من عضوية مجلس ادارة شركة الدلتا العامة للمقاولات كما يشكر جميع الذين عاونوه بالشركة اثناء عمله ويتمنى لجميع العاملين بالشركة كل تقدم وازدهار فى ظل زعيمنا المحبوب الرئيس

جمال عبد الناصر

تهانى الناجحين

دكتور مهندس
نبيل شنودة جرجس
تهانينا القلبية بنوالك الدكتوراه وسلامة العودة من انجلترا للوطن — والدتك واخوتك

المحاسبة ناهد نصيف
نهنئك ونهنىء انفسنا بالبكالوريوس
زوجك دكتور وليم ايوب والعائلة

عائلى عيليس يهنىء الدكتور وليم ايوب لنوال السيدة حرمه البكالوريوس

ابننا الحبيب المحاسب حنا جورجى الياس — ملأت قلوبنا بالفرحة والسعادة لنوالك البكالوريوس ونتمنى لك مستقبلا باهرا
والدتك واختك

المحاسب حنا جورجى الياس — تهنئتنا القلبية لنجاحكم ببكالوريوس التجارة
جوزيف وشقيقتكم

المحاسب حنا جورجى الياس — تهانينا القلبية لنجاحكم
فؤاد والعائلة

خالنا العزيز المحاسب حنا جورجى الياس — اجمل التهانى واطيب التمنيات
سلوى وسهام وتونى

المحاسبة نادية فايز مرقص
خطيبك جورج والعائلة يهنئونك بالبكالوريوس

الاستاذ حسنى دويدار
تهانينا ببكالوريوس التجارة — والدك ووالدتك واخوتك

الاستاذ حسنى دويدار
تهانينا القلبية ببكالوريوس ادارة الاعمال
اخوك الحاج عبد الحليم دويدار

مراد وحمدى وجمال محمد جمال
بمستشفى المبرة باسيوط
الف مبروك بالدبلوم — دكتور مصطفى الصيدلى

الاستاذ رفعت شفيق بسطا
توجت جهادك بنجاحك بليسانس الاداب قسم صحافة — فتهانينا والعناية ترتب مستقبلك — والداك وشوقى وشقيقاتك بدير مواس

المحاسبة جولييت ألبيرت قلصوق
تهانينا القلبية لحصولك بكالوريوس التجارة بدرجة جيد عقبال الدكتوراه
والداك ويوسف وجورج ونادية وميمى

الانسة نينيت باتوب عبده
فرحنا كثيرا لنيلك بكالوريوس كلية التجارة — تهانينا القلبية ونتمنى لك دوام التوفيق والسعادة — ايزيس ويحيى

حبيبتى نينيت — الف مبروك واتمنى لك دوام النجاح — نظمى باتوب

مهندس مراد سامى جبرة
اجمل الامانى والتهانى بنوالكم بكالوريوس الهندسة — والدك ووالدتك واخوتك وعمتك

مهندس مراد سامى جبرة
تهانينا القلبية — مهندس عماد وخطيبته

الاستاذة ناهد نصيف دانيال
تهانينا القلبية ببكالوريوس التجارة
دكتور نبيل نصيف وباقى العائلة

المحاسب جورج مترى
اجمل التهانى بالبكالوريوس — عمتك مارى

استعداد الاصلاح الزراعى لزراعة محصول القطن الجديد

بدأت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الاستعداد لزراعة محصول القطن الجديد فى عام ١٩٦٨ وقد طلب المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة من مديرى الاصلاح بالمحافظات سرعة الاتفاق مع مديرى الزراعة على المساحات القطنية التى ستزرع فى مناطق المنتفعين .

كما تقرر الاتصال بوزارة الزراعة لاصدار تعليمات موحدة وملزمة لجميع الفلاحين بالجمهورية — سواء بالاصلاح الزراعى او بالائتمان — بتحديد آخر موعد لكشف البرسيم « التحريش » من ارض زراعة القطن لضمان خدمتها مبكرا لزراعة المحصول . كما تقرر اصلاح جميع جرارات الحرث المعطلة والتى تتوفر لها قطع الغيار قبل آخر ديسمبر

وكذلك طلب من الدكتور احمد السمنى وكيل الوزارة بالهيئة البدء فورا فى اصلاح آلات المقاومة المعطلة استعدادا لموسم المكافحة المقبل

هكذا من الاصل

قام الملك بانقلاب عسكرى لعزل حكومة الكولونيلات التى وافق على وجودها

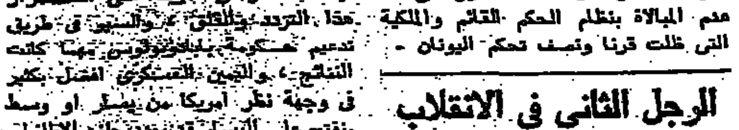
حكومة الكولونيلات قامت بانقلاب ملكى حققت به رغبات الملك ثم قررت تحديد سلطاته

لماذا اختار الملك يوم ١٣ ديسمبر للقيام بانقلابه .. ومن هم وراء الأحداث الأخيرة

تقرير من أثينا

أسبوع الأزمات التى حدثت فى اليونان كما شاهدتها

تقرير من اثينا كتبه
حمدى فؤاد



● الملك قسطنطين

● ملينا ميركورى

● جورج باباندريو

● بابادوبولوس

قام قسطنطين ملك اليونان ، ونزيل قصر تاتوا ، بانقلاب عسكرى ، دفعه لان يخرج من قصر العزلة الذى اختاره لنفسه ، ليبدأ مغامرة فاشلة اشبه بالمسرحيات الناقصة ، فى اقليم « لارسيا » بوسط اليونان ، ويفشل الانقلاب بعد ان ارتدى الملك رداء الماريشالات وودع زوجته ، وقبل اولاده ، وخرج من مغامرته ليعود بعد ساعات قليلة الى « مقر قيادته » فى فندق استور بكافالا يطلب الى والدته وزوجته وشقيقته ورئيس الوزراء ان يطيروا معه فى رحلة مجهولة داخل طائرتين من الطائرات الداكوتا ، تنتهى بهم الى روماء ليبدأ مرحلة عزلة سياسية جديدة فى ايطاليا ، بعد ان قضى تسعة اشهر فى عزلة سياسية داخل اليونان فى قصر تاتوا الكلاسيكى الجميل .

ولكن لماذا قام الملك بانقلابه .. ولماذا فشل الانقلاب .. وما هى الاسرار وراء هذه السطورة الغامضة : والمغامرة التى لم تستمر ساعات . والتى قام بها ملك شاب من الملوك القلائل الباقين فى العالم ، فى السابعة والعشرين من عمره ، زوجته ابنة ملك الدانيمرك واسرته تنتمى الى الاسرة المالكة البريطانية ووالدته تنتمى الى حكام المانيا القديمة ، ودولته تتبع حلف الاطلنطى ، ومستقبله فى ايد غامضة مجهولة ..

وقد وصلت الى اثينا ، وكانت طائرة الملك الداكوتا تبدأ رحلتها الى روما ، واسرعت الى شوارع العاصمة ابحث وراء هذه القصة الغامضة ، وفوجئت بشعب غير مكترث ، لايكلف نفسه قراءة الصحف التى تحمل فى صفحاتها الاولى مأساة الملك ، وخطيئته .

وقد عرفت وعشت ازمات اليونان كلها .. وادركت لماذا وقف الشعب موقف عدم المبالاة من القصة التى هزت العالم كله ، فى اللحظات التى كان الشعب يستعد فيها لاعياد الميلاد واحتفالات رأس السنة ، وشراء الهدايا التى تملأ الارصفة والطرقات .

عرفت اثينا ازمة اقالة جورج باباندريو فى ابريل عام ١٩٦٥ ، ثم فى محاكمات اسبيدا ، ثم فى انقلاب ٢١ ابريل هذا العام . وشاهدت احداث ١٣ ديسمبر التى انتهت بانتصار حكومة الكولونيلات .

وكنت اقف مع الشعب بعد انقلاب ابريل هذا العام وهم يتطلعون الى الملك ، وكانت اثينا تحتفل بليلة عيد القيامة ، وكانت انظار الناس تتعلق بالملك وهو يدخل الى الكنيسة يحمل الشموع وعلى شفتيه ابتسامة عزيلة ومن حوله كولونيلات الجيش الذين قاموا بانقلاب حقق اهداف الملك .. ونزل الملك من المنصة العالية التى اقيمت امام الكنيسة واحاط به رجال الانقلاب ، والتقطوا له الصور ، وقال لهم الملك « عيد سعيد .. المسيح قام » ووقف الشعب مشدوها .. لقد وافق قسطنطين على انقلاب الكولونيلات . !!

الدكتاتورية العسكرية التى يخشاها باباندريو

كانت اليونان فى ذلك الوقت مقبلة على انتخابات ، والملك قرر عزل باباندريو لاتهام ابنه اندرياس فى قضية الدرع ، واحزاب الوسط واليسار تستعد للدخول فى معركة انتخابية رهيبة ، والملك يقف موقف التردد بين تعطيل الدستور ، وفوز اليسار بالحكم ، ورائحة الازمة تؤكد ان الملك سيقوم بانقلاب ، وقال جورج باباندريو « اننى اشعر برائحة ديكتاتورية عسكرية تستعد للاستيلاء على الحكم » ، وغضب الملك ، وثارت الدنيا وانكرت ان اليونان توافق على هذه الديكتاتورية .

واستعدت المخابرات الامريكية « لانقاذ الملك » و « الديمقراطية » فى اليونان وبدلا من ان يقوم الملك بانقلابه بواسطة عدد من جنرالاته قامت المخابرات الامريكية بانقلابها ، الذى حققت به كل أهداف الملك واطماعه دون ان تختار رجاله ، وكان امام الملك ان يختار بين باباندريو واليسار وبين انقلاب تفرضه الولايات المتحدة ، وتنفذه مجموعة ضباط مخابرات الجيش اليونانى التى اشتركت فى مقاومة « الشيوعية » وتطهير البلاد من العناصر اليسارية بعد الحرب العالمية الثانية .

ووافق الملك واشترط شرطا واحدا فى ذلك الوقت : بعد ان انتشرت فى العالم كله قصة « خطة بروميثيوس » التى وضعها كولونيلات المخابرات اليونانية ، ووافقت عليها المخابرات الامريكية للاستيلاء على الحكم والغاء الاحزاب وتعطيل الدستور . وكان شرط الملك الوحيد هو ان يتولى رئاسة الوزارة مدنى او رئيس محكمة ، واتفق الملك والكولونيلات على اختيار « كولياس » رئيس المحكمة العليا اليونانية رئيسا للوزارة ، وان تعمل الوزارة فى اسرع وقت لاصدار دستور جديد .

وهدأت دوائر القصر ، وامتلأت جزر اليونان النائية بالمعتقلين ، وصدر قرار بحل الاحزاب وامتنعت الصحف من الصدور ، واعتقلوا الموسيقار ثيودوراكيس ، واعلنت ميلينا ميركورى ممثلة السينما اليونانية المشهورة تنازلها عن جنسيتها .

ومرت تسعة شهور ، والولايات المتحدة تؤيد حكومة كولياس ، والملك يلاقى هجوما من اقرب انصاره ، ومن ملوك اوربا ، ومن قادة بريطانيا ومن صحافة الغرب كلها ، ومن ملك الدانيمرك واسرته ، وسحبت الدانيمرك سفيرها ، وكانت الازمة تؤكد ان دول اوربا الغربية تريد ان يسكون لليونان « مظهر الديمقراطية » دون جوهرها . ويكفى ان يكون الدستور معلنا ، والبرلمان قائما ، والملك رئيسا للدولة ، فى ظل حكم كولياس ، مهما كانت النتائج .

الملك وأزمة الدستور

وظل الشعب ينتظر من الملك اتخاذ قرار واضح ، والدول الكبرى تتلاعب بأقدار اليونان التى كان وضعها الجغرافى ، ووجودها فى مشرق حوض البحر الابيض ، وقبولها الانضمام لحلف الاطلنطى سببا لخضوعها لتأثير الدول الكبرى ، والسير فى فلكها ..

واعلنت الحكومة ان الدستور الجديد سيصدر فى ١٥ ديسمبر من الشهر الحالى ، وانتشرت اشاعات تؤكد ان الدستور الجديد اذا صدر فسيتم عرضه على مجلس الوزراء ثم يتم الاستفتاء عليه ، ويصدر الدستور فى اغسطس من عام ١٩٦٨ ، تمهيدا لاجراء انتخابات تعيد الحياة البرلمانية الى اليونان ، فى ظل حكومة الانقلاب .

وشعر الملك ان الدستور الجديد سوف يحرمه من سلطات وصلاحيات ، فدستور عام ١٩٥٢ ينص فى المادة ٣١ « الملك يختار الوزراء ويقيلهم » ، وفى المادة ٣٢ « الملك هو الرئيس الاعلى للدولة ، وهو راس القوات المسلحة ، وهو الذى يعلن الحرب .. ويوقع معاهدات السلام والتحالف ، والتجارة » .

وتمضى نصوص الدستور فى اعطاء الملك عدة صلاحيات من بينها علاقته بالجيش ، واختياره للموظفين العموميين .. « وكان احساس الملك ان اقرار الدستور الجديد سيحرمه من اغلب سلطاته » ..

واختار الملك ان يقوم بحركته يوم ١٣ ديسمبر بعد ان حدث تأخير فى اعداد مسودة الدستور ليكون سبب القيام بهذا الانقلاب هو الرغبة فى اعطاء الشعب الدستور الجديد فى حين ان التسعة الاشهر الماضية ظل الملك خلالها ساكنا هادئا لا يتخذ موقفا مريحا من الازمة .

خضع الملك للضغط الامريكى الذى يسيطر على اقتصاد اليونان وعلى جيشها ، واسطولها ، وعلى موسم السياحة فيها ، ولكنه لم يكن من الطبيعى ان يتحرك الشعب تأييدا للملك فى اللحظة التى يختارها الملك ولمصلحة الملك فقط .. بعد ان سكت الملك تسعة أشهر .

وكان من الطبيعى ايضا ان يبدأ الملك اتصالاته مع رجال الاحزاب المعتدلة ، واليسارية والمعارضة للنظام القائم ، ويقيم صلات معها ، ويطالب باصدار الدستور والافراج عن المعتقلين ويستقطب من حوله كل العناصر الوطنية ، ولكنه بدلا من ذلك اكتفى الملك بتنظيم انقلابه بصورة كلاسيكية تدعو الى الدهشة والتساؤل .

خطيئة الملك

كان الملك على اتصال برئيس الوزراء الاسبق رئيس الحزب الراديكالى اليمينى كانولوبوليس ، وعدد من الاحزاب اليمينية الاخرى ، وفريق من جنرالات الجيش الذين كانوا يتولون قيادة الوحدات ، طبقا لمفهومهم القديم بأن الجيش جنودا وضباطا لابد وان يكون جيشا للملك . وكانت مخابرات الجيش اليونانى على علم بكل تحركات الملك ، بل الاغرب من ذلك ان جميع سكان اثينا من اليونانيين والاجانب كانوا يعلمون ان الملك ينوى القيام بانقلاب عسكرى وكانت الولايات المتحدة تعلم تماما بتفاصيل هذا الانقلاب ، وكانت بريطانيا ايضا على اتصال بالملك تزوده بالمعلومات .

واشد الامور غرابة ان الملك بدلا من ان يقوم بانقلابه فى العاصمة ، او فى وسط اليونان بصورة مفاجئة ، فانه ارسل خطابا الى رئيس اركان حرب الجيش اليونانى يبلغه فيه انه قرر ان يتولى الحكم فى البلاد وان يصبح قائدا للقوات المسلحة وانه سيقوم بتغيير فى مناصب الجيش الرئيسية .

وقد اسرع مستر فيليبس تالبوت السفير الامريكى فى اثينا الى قصر الملك مساء يوم ١٢ ديسمبر ، يطلب اليه عدم اتخاذ اى اجراء يؤدى الى صدام مع الحكومة القائمة حتى لا تصبح الولايات المتحدة فى موقف يضطرها للانحياز الى حكومة الانقلاب .

وكانت وجهة نظر امريكا واضحة .. كانت امريكا تعانى من الانقسام داخل حلف الاطلنطى الذى بدأته فرنسا ، وكانت تعانى من ازمة البحر الابيض وخصوصا شرقه بعد احداث قبرص ، وضغطت امريكا على حكومة الانقلاب فى اليونان لتسحب قواتها من قبرص لانهاء الازمة .. وكانت امريكا تعانى من وجود الاسطول السوفيتى داخل شرق البحر الابيض .. وكانت تعانى من فقدانها لصداقة الدول العربية شرق البحر الابيض ، بل تحولت هذه الصداقة الى عداء واضح بعد انحياز امريكا لاسرائيل ، واصبحت امريكا فى وضع يحتم عليها ان تضغط على اليونان بكل صورة ممكنة ، وهى تعتمد عليها كجزء من الحزام الجنوبى لحلف الاطلنطى الذى تمزقه الانقسامات والذى بدأت تهدده الانقلابات والازمات .

كانت امريكا ، وستظل دائما ، بعد الاحداث الاخيرة ، فى وضع لا يسمح لها « بمغامرات » و « انقلابات » فى اليونان ، وابلغت الملك والحكومة اليونانية بضرورة التعجيل باصدار مسودة الدستور وبقاء الوضع الراهن .

وشعرت بريطانيا ان فرصتها قد حانت لتقف موقف المعارضة من امريكا خارج الجزيرة البريطانية ، ولترد لحكومة الكولونيلات الاهانة التى وجهها اليها وزير التنسيق اليونانى مسيو ماكاريزوس عندما قال « يتحدثون عن الازمة فى اليونان ان سعر الدراخما لم يتغير كما حدث فى عملات دول اخرى مثل حكومة بريطانيا التى انخفض فيها سعر الاسترلينى ، وبقى سعر الدراخما اكثر ثباتا وصمودا كما كان » .

وتجمعت سحب الازمة فى اثينا ، وكانت معالمها واضحة وصريحة .

بريطانيا تريد من الملك ان « يتصرف » ويتخذ « موقفا » .

وامريكا تريد تجميد الموقف كما هو .

والشعب لا يريد ان يعرف تفاصيل هذه الازمة « الملكية » .

وتحرك « الملك » والحكومة تعرف كل تفاصيل تحركاته ، فرئيس الوزراء المدنى المستشار كولياس غاضب ويجتمع كل يوم بالملك ، وسكرتير عام القصر الملكى يجرى اتصالاته مع السياسيين من احزاب اليمين ، ومجموعة من ضباط الجيش اليونانى برتبة الرائد والمقدم ، ترقب جنرالات الجيش المؤيدين للملك .

ويختار بابادوبولوس رئيس الوزراء الحالى ، ووزير الدولة لشئون رئيس الوزراء فى الوزارة السابقة مجموعة من هؤلاء الضباط لتنظيم حركة عسكرية جديدة لاستكمال « خطة بروميثيوس » بعد تعديلها ، على اساس ان عملية الاستيلاء على الحكم ، وهو الجزء الاول من الخطة ، كان يهدف فقط الى الوثوب الى مقاعد الحكم ، والجزء الثانى هو « تجميد » الملك نهائيا ، واخضاعه لنفوذ الكولونيلات و « تطهير » الجيش من العناصر المؤيدة للملك او اليسار ، او الحركات التحررية .

وقرر الكولونيل بابادوبولوس ان يتصرف بسرعة وعقل . ترك الملك يستمر فى « مؤامرته » العلنية ، واستعد للانقضاض على الحكم كله . واسرع فيلبس تالبوت السفير الامريكى يجرى فى شوارع اثينا بين القصر الملكى ومقر رئاسة الوزارة ، وكان فيلبس تالبوت قد طلب نقل وزيره المتوفى ، من السفارة الامريكية فى اثينا مستر انشيوتز الى واشنطن بعد اشتراكه فى الاعداد لانقلاب ٢١ ابريل ، لانهاء هذه الصفحة وبداية عهد جديد للتوفيق بين الملك والوزارة .

ولكن الملك صمم على الاستمرار فى محاولته بعلم الحكومة .

فالقصر موضوع تحت الحراسة .

والتليفونات مراقبة .

وكولياس يختبىء فى قصر الملك .

واسرع بابادوبولوس يتصل بوحدات الجيش ، وكان يعرف ان اقوى جهاز فى الجيش هو الفرقة المدرعة الثالثة المتمركزة فى لارسيا ووسط اليونان ، وكانت الحكومة قد فقدت الاتصال بمنطقة كافالا فى الشمال مما يؤكد وجود الملك هناك .

وتلقت مخابرات الجيش اليونانى وهى فى نفس الوقت الجهاز المسيطر على الحكومة ، من كوموتونى فى وسط اليونان ان قائد الفرقة الثالثة المصفحة ، ورئيس اركان حرب فصحد يؤيدون الملك وتحرك ضباط التنظيم السرى الموالى للحكومة ، والقوا القبض على القواد وسيطروا على الموقف ، وفى الساعة ١٥ر٢ فجر يوم ١٤ ديسمبر « تجاهلت » الحكومة الملك ووجود طائرتين من طراز داكوتا فى مطار سرى ، وغادرت الطائرتان مطار كافالا فى لارسيا بعلم الحكومة وموافقتها على رحلتها الى المنفى المؤقت الذى اختاره الملك لنفسه .

واستمرت الحكومة فى تصرفاتها السريعة وهى واثقة من كل خطواتها ، لالمامها بكل تفاصيل المحاولة ، واختارت اللفتنانت جنرال زواناكيس مساعد وزير الحربية وصيا على العرش .. الذى حلف اليمين امام الاسقف ايرونيموس بطريرك عموم اليونان وكلف الوصى على العرش الكولونيل بابادوبولوس بتشكيل الوزارة الجديدة .

ولكن كيف كانت الصورة فى الجانب الاخر حيث كانت قيادة الملك تتولى تنظيم المعركة »

ذهب مستر كولياس الى ملك اليونان فى قصر تاتوا يوم الاثنين الماضى يشكو من الوزارة التى تتجاهله فى كل الامور ، وبدأ الملك اتصالاته يوم الثلاثاء بكل مساعديه واتصل بقيادة الفرقة الثالثة المصفحة ، والتى كانت تتمركز شمال اليونان . وكان الملك يؤمن بأن الجنرال بريس قائد الفرقة الثالثة سيقف منه موقف التصلب وكذلك رئيس اركانه الجنرال فيدالى والجنرال ارسلمان قائد المجموعة المصفحة رقم « ٢٠ » وهى اقوى واحسن مجموعة مدرعة داخل الجيش .

ولكن يبدو ان الملك لم يطلع ويبلغ هؤلاء القادة بخطته .

وفى صباح يوم الاربعاء ١٢ ديسمبر استقل الملك واسرته وكولياس طائرة هليكوبتر من مطار قصر تاتوا الخاص ، ومن المؤكد ان مخابرات الجيش كانت على علم ايضا بهذه التفاصيل ، ووصل الملك الى لارسيا ، واصدر الجنرال انطوناكوس رئيس اركان حرب الطيران نداء الى القوات الجوية بتأييد الملك .

وكان الملك يتصور ان قيادتى الشمال والوسط تؤيده ، ولكن الكولونيلات كانوا يدركون ضرورة قيام هذا الصدام مع الملك فى يوم من الايام ، ولذلك قرروا ان يتولى « صاغات وكولونيلات » من التنظيم السرى المراكز الحساسة فى الوحدات حتى يستطيعوا بتعليمات من قيادة اثينا ، عزل الجنرالات واحباط اى « مؤامرة » يقوم بها الملك ، وهذا ما حدث تماما .

واقرب رواية الى الواقع هى نص حديث الكولونيل بابادوبولوس فى المؤتمر الصحفى الذى عقده ، واستمعت اليه مع مئات من الصحفيين ، يشرح فيه تفاصيل الازمة .

اشارة لوحدة الطيران

يقول رئيس الوزراء الكولونيل بابادوبولوس «فى هذا اليوم» ١٣ ديسمبر « تلقينا اشارة من القيادة الفنية لوحدة الطيران رقم ٢٨ الموجودة فى لارسيا تقول ان اذاعة غريبة التقطتها اجهزة الاستقبال فى المحطة الجوية وكان واضحا ان الملك قد انتقل الى هناك ، وانقطع فعلا اتصالنا ببعض المواقع الامامية » .

ومع الغروب كانت القيادة على اتصال بالوحدات الامامية بعد ان استطاع « الميجر » بوتسلتوس فى سالونيك وهو من التنظيم السرى ان يسيطر على الموقف ويجرد الجنرالات من السلاح بعد ان عجز الملك ان يتنعم بالاستمرار فى توجيه النداءات الى وحدات الجيش ، وكانت العملية لا تحتاج لاكثر من عدة ساعات فقد استولى الصاغات والكولونيلات على قيادة الوحدات المتحركة والمصفحة ،

وشعر الملك ان وحدات الجيش لا تخضع له ، وان القيادة العامة فى اثينا تسيطر على الموقف ، وان جنديا واحدا ليس على استعداد لاطلاق رصاصة واحدة دفاعا عنه . واستطاعت القوات التى خضعت لنفوذ صغار الضباط المؤيدين لحكومة اثينا ان تمنع بعض الوحدات المؤيدة للملك من الدخول الى سالونيكا . وفى ذلك الوقت قرر الملك ان يعود الى فندق استور فى كافالا .

وكانت الساعات الطويلة من الليل البارد تقترب من الفجر عندما عاد الملك الى الفندق الذى تنزل فيه اسرته يبلغها بالسفر فورا ، وكانت هناك طائرات داكوتا على استعداد للسفر والاقلاع به الى روما .

وتقول المصادر الصحفية ان بعض وحدات الطيران كانت ستسقط طائرة الملك ولكن تعليمات اثينا طلبت اليهم عدم استخدام القوة او اغتيال الملك واعتقد ان هذه المصادر الصحفية وهى مجهولة امريكية قد تلقت هذه المعلومات من المصادر الامريكية التى حاولت ان تقنع الرأى العام الغربى بأن قيادة «الثورة» فى اثينا حافظت على حياة الملك وساعدت على هربه تأكيدا « لتسامح » حكومة الكولونيلات .

أحداث ما بعد الازمة

غادر الملك اثينا ، وانتهت المرحلة الثانية من مراحل تنفيذ خطة استيلاء اليمين العسكرى على اجهزة الحكم ، وبقيت بعد ذلك احتمالات الموقف المترتب على لجوء الملك الى ايطاليا .

كانت المشكلة الاساسية هى علاقة امريكا بحكومة الانقلاب التى ساعدت الكولونيلات فى ٢١ ابريل على القيام بانقلابهم ، وعلاقة امريكا بحليفاتها فى حلف الاطلنطى ، وكانت كل هذه الدول الغربية ترفض ان يكون تدخل امريكا فى اليونان سافرا كل هذه السفور الى حد عدم المبالاة بنظام الحكم القائم والملكية التى ظلت قرنا ونصف تحكم اليونان .

الرجل الثانى فى الانقلاب

وتحرك سير مايكل ستيوارت سفير بريطانيا فى اثينا وابرق الى حكومته يطلب اليها ان تستعيد النظر فى اعترافها بحكومة الانقلاب الجديدة التى يراسها الكولونيل بابادوبولوس الذى ظهر انه هو القائد الحقيقى للانقلاب الاول الذى وقع فى ٢١ ابريل ، وان الرجل الثانى فى هذا التنظيم هو الكولونيل ماكاريزوس وزير التنسيق واذكى اعضاء الوزارة والعقل المفكر لها ، بينما وضح تماما ان الجنرال باتاكوس وزير الداخلية الاسبق ، ونائب رئيس الوزراء الحالى ووزير الداخلية الحالى قد انضم الى مجموعة « بروميثيوس » فى آخر لحظة بل كان التنظيم ينوى اعتقاله لو بعد حدوث الانقلاب ، وبانضمام باتاكوس الى التنظيم فى لحظاته الاخيرة قبل انقلاب ٢١ ابريل اصبح من اعضاء التنظيم السرى وتولى وزارة الداخلية .

ووقفت دول اوربا الغربية موقف المعارضة « لهروب » الملك بهذه الصورة وطالبت الصحف البريطانية وافتتاحياتها بعودة الملك الى اليونان للقتال والنضال من اجل شعبه .

وتحركت امريكا فى اتجاه آخر ، اتجاه للوساطة بين الحكومة والملك لانقاذ اليونان من سلسلة الانقلابات التى ستهدد البلاد وظهرت اسماء ابن الملك وشقيقته وابن عمه لتولى الملك فى غياب الملك .

واتخذت كنيسة اليونان موقفا محايدا ، بعد ان شعر رجال الكنيسة ان حكومة بابادوبولوس لا تنوى التهاون معها ، والحكومة تدرك تماما مدى تأثير الكنيسة على الشعب ، ولذلك لقنت الحكومة الكنيسة بكل وضوح وجلاء انها تطلب منها ان تتعاون معها ، واقترح الاسقف ايرونيموس بطريرك الكنيسة ان يقوم بمحاولة لدى الملك فى روما ووافق الكولونيل بابادوبولوس على هذه المحاولة ، التى لم تلق نجاحا ، وكان اختيار بيبينلس وزير الخارجية محاولة اخرى قام بها الوزير الذى قال امامى منذ عودته من روما انه لا زال عضوا فى الوزارة ، لاقتناع الملك بالعودة .

وبيبينلس من انصار الملكية ولكنه ليس من انصار قسطنطين ، ويبدو ان الحكومة قررت اعفاءه من منصبه لميوله الملكية ، فى الوقت الذى كان فيه الوزير اليونانى يبذل كل جهوده لاقناع الملك بالعودة .

وشروط الوزارة صريحة وهى عودة الملك بلا شروط اسيرا فى قصر تاتوا او كما اسموه « الملك سوكارنو » اى يظل رمزا للملكية دون ان تكون له سلطة الحكم .

واهتمام امريكا بعودة الملك الى اثينا هى محاولة انقاذ شكل « الديمقراطية » ، مع اعطاء السلطة لحكومة الانقلاب ، وبطريقة ترضى الدول

[illegible]







[لع]بت إسرائيل أوراقها خطأ في أوروبا فسقط عنها القناع وظهر وجه «دوريان جراي» الحقيقي

[تغ]يير الواقع في المانيا الغربية تجاه قضايا الشرق الأوسط :

أسبابه وأبعاده واتجاهاته ؟

جوزيف شتراوس

كورت كيزنجر

عبد الخالق حسونة

[ظ]ـاهرة الجديدة في اوربا الغربية ، ظاهرة النظر الى اسرائيل نظرة جديدة ، وهتك ستار الصمت التام [ا]لى اخطائها الذي كان يخفي — كاسطورة دوريان جراي — كثيرا من ملامح وجهها الحقيقية : ويضفي عليها [شـ]باب الدائم : هل يمكن ان نسميها « تحولا » في الرأي العام الاوربي تجاه اسرائيل وقضايا العرب » [حـ]دث في فرنسا بصفة خاصة : وفي بريطانيا بدرجة اقل وفي المانيا الغربية بدرجة طفيفة للغاية : [فهـ]ما عاما : او فهما اعمق ودراية اوسع بقضايا العرب »

[ا]طرافا ثلاثة يشتركون في تحديد ملامح اية صورة في اي وقت من الاوقات : اسرائيل : ودول اوربا [عمو]ما ، والدول العربية : والصورة النهائية التي ترتسم في ذهن الاوربي الغربي عادة هي محصلة [لكل ما تـ]قوله ويقوم به هؤلاء الاطراف الثلاثة جميعا .

هناك — بادئ ذي بدء — ملاحظة ينبغي وضعها نصب اعيننا قبل مناقشة اية نقطة من النقط « هي انه من [الجه]ل ومن الخطأ الفادح — ان نتوهم انه من الممكن ان تقف اوربا في صف العرب في اي نزاع حاد او اشتباك [مع اسر]ائيل : فالترابط بينهما اعمق واقدم واقوى من ان يتحول في اسابيع او شهور او حتى في جيل كامل من النقيض .

هنا اضع تحت كلمة عدة خطوط .. [ا]ستعماري » .

[ا]ن تصرف كل من الاطراف [ال]كبرى في تحديد الصورة [لا]بناء اوربا الغربية ، زيارة سريعة لكل من [المانيـ]ـا الغربية ان هناك [تحولا] في تصور الناس هناك ، تحولا حقيقيا وملموسا [...] الاول اخطاء اسرائيل ، لسقوط القناع عن وجهها

التحول في بريطانيا قد [عـ]وامل داخلية متعددة : [...]ية ، والمصالح الواسعة [...] على اختلاف انواعها [...] دائر في بريطانيا نفسها [اقتـ]صادها بحده الى ما [...]ساديون فيها باقتصاد [...]مبلر » ، وانما لكى تعيد [...]ها كلها لتتلائم مع روح [...] . الاستعماري » ، الامر [...] سياستها الدفاعية ، [و]رغبتها في الانتماء الى [...]ـن من الاعتماد — ذهنيا [على] المستعمرات والموارد [...] الرخيص والمركز الممتاز [...] اراضيها وممتلكاتها فيها

المانيا الغربية كنموذج لما [...] ، برغم العلاقة الخاصة [باسرا]ئيل ، والجذور التاريخية [بين] الشعب الالماني واليهود [...] من كل مشاعر الاحساس [...]ة الالمان عن اخطاء [...]دا يطرأ على الرأي العام فيها تغير هام فيما يخص بنظرتهم الى اسرائيل .

تحقيق يكتبه : محمد شوقي

سقوط القناع

ويستطيع الانسان ان يلمس بسهولة ان مرد ذلك في المقام الاول الى تصرفات اسرائيل نفسها بعد الحرب مباشرة .

فقد قال لي احد كبار الموظفين الالمان — بعد رجاء عاطفي بعدم ذكر اسمه « حتى لا تقتلني » على حد تعبيره — : « ان رقبات اسرائيل التوسعية ، ومعسكرات الاعتقال التي اقامتها ، ورفع العلم الاسرائيلي على المساجد وتصريحات قادتها الوقحة بعد الحرب .. كل ذلك ذكر الالمان بصفحة من تاريخهم يحاولون نسيانها ، وكشف وجها جديدا لاسرائيل لم يكن يعرفه احد هنا » .

وساعد على كشف هذه الحقيقة اتجاه جديد — لا في صحف المانيا وحدها وانما في كبريات الصحف الاوربية عموما على اختلاف لونها السياسي — وهو انها بدأت ترسل الى اسرائيل بمراسلين جدد تماما على منطقة الشرق الاوسط ، الذين لايعرفون لابعطفهم على اسرائيل ، او بميلهم الى العرب ، وقام عدد من كبار محرري هذه الصحف الهامة بزيارة اسرائيل ، وبدأت « الصنداي تايمز » و « الاوبزرفر » وغيرها بنشر هذه التحقيقات « المحايدة » الى حد كبير ، بعد ان كان اعتمادها كلية في الماضي على مراسلين اسرائيليين مقيمين في اسرائيل ، او مراسلين يهود غربيين هاجروا الى اسرائيل حديثا ويتحمسون بل ويتحمسون لها ، وبدأت التحقيقات الجديدة — لا سيما تلك التي يكتبها صحفيون لهم مكانتهم واسمهم واحترامهم — تغير وتصحح كثيرا من ملامح الصورة القديمة ، وبدأت تقاريرهم تسقط القناع عن الصورة التي رسمتها الدعاية الصرف ، وترسم صورة اكثر دقة .

اسرائيل ساعدتهم !

حتى ان مجلة مثل « دير شبيجل » ، التي كانت تعرف بتحيزها لاسرائيل واعجابها غير المشوب بأي خجل لها ، مرت بنفس هذا التحول ، فقد هللت لاسرائيل في عددها الصادر بتاريخ ١٢ يونيو ، وكتب رئيس تحريرها افتتاحية اشتهرت فيما بعد « بالمانيفستو » المؤيد لاسرائيل بعنوان : « اسرائيل سوف تعيش » وكانت تقوم بما يشبه جمعية الصداقة الالمانية — الاسرائيلية . ثم حاولت « دير شبيجل » بعد ذلك كله ايفاد مراسلين خاصين لها لتقصي الحقائق بانفسهم داخل اسرائيل بعد الحرب ، وواجه مراسلوها عدة صعوبات ، واكتشفوا عدة حقائق لم تكن خافية عنهم وحدهم ولكن عن الرأي العام الالماني كله ، مثل : احوال العرب داخل اسرائيل ، ومعسكرات الاعتقال ، وصلافة المسئولين ، ومنعهم من دخول مناطق كثيرة ، وصد ابواب كثيرة في وجوههم .. وبدأت المجلة تبحث في ارشيفها وتتقصى الحقائق بنفسها ، ثم اصدرت عددا خاصا عن اسرائيل : كحلم للصهيونية وكأداة للاغتصاب والتوسع !

ذلك كله كان بغير مساعدة من العرب على الاطلاق ، ودون ان تقدم المكاتب والبعثات العربية — مهما صغر حجمها او مستواها الدبلوماسي — اية معلومات او مساعدات للمجلة او محرريها على الاطلاق . اي انه لم يكن للعرب من يشكروه على هذا التحول سوى اسرائيل نفسها ، ورغبة المجلة — اخيرا — في اكتشاف الحقيقة !

تأثير الحرب نفسها

بل يمكن ان نقول ان الحرب نفسها — في حد ذاتها — كان لها تأثير ايجابي في تغيير مشاعر الشعب الالماني على وجه العموم ، شرحه احد المسئولين في هامبورج بقوله : « لقد حدث شيء هام في المانيا الغربية بسبب الحرب . فقد ايدت المانيا اسرائيل على طول الخط ، واجتاحتها موجة عارمة من العطف على اسرائيل ، ونستطيع ان نقول ان هذا الموقف خلصنا من الخضوع لتهمة معاداة السامية ، فقد « زعقنا » من توجيه اصبع الابهام الينا ، ولكن تأييدنا لاسرائيل اثناء الحرب يمكننا من ان نقول لهم : انكم لا تستطيعون اتهامنا بمعاداة السامية بعد ذلك » .

وروى المسئول قصة يرددها الالمان هذه الايام لتصوير حالهم ازاء استمرار اتهامهم بكراهية اليهود ، وهي قصة اثنين يلتقيان في قطار يقطع رحلة ليلية ، احدهما يهودي ، ويطلب هذا اليهودي من رفيقه في الرحلة ان يقرضه « روبه » ليذهب الى الحمام لبرودة الجو ، فيعطيه اياه ، ثم يطلب « شبشبه » ، وتمضي القصة هكذا حتى يطلب فرشاة اسنانه ، فيعترض الثاني قائلا انه وافق على اقراضه كل شيء ، ولكنه يبالغ عندما يطلب منه اقراضه فرشاة اسنانه ، فيشير اليه اليهودي باصبعه قائلا : لقد كنت اعرف طول الوقت انك معاد للسامية « ! » .

وقال المسئول الالماني من هامبورج : انت تعلم احترام الالمان للمكافأة الذي يرقى الى مستوى العقيدة ، ولقد ادى ذلك الى تعاطف الكثيرين هنا مع اسرائيل « لا سيما وان بعضهم قارن بين اساليبهم واسلوب «البليتز كريج» الذي كان روميل يتبعه ، ولكننا تعلمنا درسا قاسيا من الحرب ، واصبحنا ضد ضم الاراضي والحدود بقوة السلاح . ولن اكرر لك هنا كيف ولدت الدعاية الخاطئة للعرب مشاعر خاطئة نحوهم هنا » .

العمليون .. والانتهازيون !

ولقد كان للحرب تأثير مختلف على ايجاب الاتجاهات السياسية المختلفة : اليمين واليسار بكل ظلالهما المتفرعة منهما . وهناك ثمة ملاحظة هامة — لا تنطبق وحدها بل ربما انطبقت على اوربا الغربية كلها — وهي ان هناك اقساما من اليمين واليسار تتأثر بدوافع النفعية والبحث عن المصالح الشخصية ، كأولئك الذين يقولون لشعبهم : « كونوا عمليين ان اليهود في استطاعتهم ان يفيدوكم ، لا سيما في امريكا ، وان يدعموا سمعة المانيا الغربية في العالم ويستعيدوا لها احترامها ، ولكن العرب ليس لهم نفس النفوذ » .

ومن هؤلاء السياسيين من اعتقاد ان يسافر الى اسرائيل لتدعيم مركزهم في المانيا الغربية نفسها ، وعلى رأس هؤلاء من اليمين « اكسيل سيزار شبرينجر » صاحب الامبراطورية الصحفية الواسعة الذي يقارن دائما باللورد طومسون في بريطانيا الذي استغل الحرب الباردة ، ومشكلة تقسيم المانيا وبرلين لتشبيه المانيا باسرائيل : فقد طلعت عناوين صحفه الرئيسية بعد الحرب تشبه القدس ببرلين ، وان «الحرب المحدودة» اصبحت اداة سياسية محترمة ، وتشبيه جيوش تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والبولنديين بالعرب . وبدأت صحف شبرينجر تقول بصوت عال ما لم يكن اي الماني غربي يجرؤ على ان يتفوه به علنا ، وتلعب بالمشاعر الرخيصة ، وتستغل بعض الاحلام الموءودة وتداعب الرغبات المكبوتة !

اقتراح بعقد مؤتمر

ولكن مهما كانت روابط هذه المجموعة مع اسرائيل ، فلا شك ان اساس « المنفعة » هذا قابل للتغيير ، بل حتى اساس التشبيه والتعاطف يمكن ان يتجه ناحية العرب اذا ما ادار العرب معركتهم الدعائية بذكاء ، ففي مقابلة مع رولف ماي — محرر الشئون الخارجية لمجموعة اكسيل شبرينجر ، (وهو صديق عتيق لاسرائيل ، وزارها مرتين) برزت عدة نقاط هامة في هذا المجال : ان المانيا اشبه بالسفينة البطيئة ، وان الالمان جاءوا متأخرين ، تأخروا في توحيد بلادهم ، وخاضوا في سبيلها ثلاثة حروب داخلية ، وتأخروا في التصنيع ، وتأخروا في الحصول على نصيب من الاسواق العالمية — والعرب في ذلك مثلهم مثل الالمان تأخروا في تحقيق وحدتهم ، ولكنهما — كالسفينة البطيئة — سيصلوا اخيرا الى هدفهم .

وهناك رأيه في اخطاء المانيا في الثلاثينات ، وهي — على حد قوله — هي انها اطلقت قوى التاريخ من عقالها قبل اوانها ، اطلقت تيارات اقوى واعتى من ان تحتويها او توقفها ، فوضعت روسيا في برلين ، وجعلت من امريكا رجل بوليس للعالم قبل ان تنضج على الاطلاق — واليوم تكرر اسرائيل نفس الخطأ ، بانها تفجر طاقات العرب ضدها ، وستدفع ثمن ذلك غاليا .

ويقول ماي : « دعوكم من الاعتماد على الدبلوماسيين ، فميدانهم محدود ، فهو مقصور على المسئولين ، ويخشون الحديث بصراحة ، ولا يبقون في منصب واحد طويلا ، دعونا نعقد مؤتمرا من المثقفين العرب والالمان ، فانت تعلم ان المانيا خسرت كثيرا من شبابها المثقف ، وافقرت الحياة الثقافية بسبب الحروب — هل تعلم اننا غيرنا علم الدولة اربع مرات خلال جيل واحد ؟ — وليجتمعوا معنا في مكان ما ، بعيدا عن الدعاية والاضواء ، وليعدوا معا «ورقة» عمل — او برنامجا مشتركا يجمع ابحاثهم ومناقشاتهم .. ان اية حكومة لا تستطيع ان تتجاهل مثل هذا البحث العلمي الهادىء . لقد كان تفكيرنا حتى الان يحكمه الماضي ، ولابد لنا ان نفكر في المستقبل . ان الامريكان يخططون للقرن الحادي والعشرين (وهنا امسك بكتاب اعدته لجنة خاصة تكونت بتكليف من البيت الابيض لدراسة شكل العالم خلال السنوات الثلاثين الباقية من هذا القرن) .. ثم قال : فلماذا نعكف نحن على الماضي ؟

ولاحظ ان هذا الكلام من احد رجال قلعة اكسيل شبرينجر الصحفية ، التي وقفت ضد العرب طوال المعركة وبعدها مباشرة !

هزيمة النفس

الخلاصة ان الاحساس العام الذي يخرج به اي زائر عربي من المانيا اليوم ان هناك تحولا هاما ، او بتعبير ادق — ان الباب لم يعد موصدا ، وان به انفراجا يسمح للعرب بان يضعوا قدمهم .. ثم ان يفتحوه على مصراعيه اذا شاءوا ..

فقد قال لي موظف كبير بوزارة الخارجية الالمانية في بون : « لقد لاحظت ان اجهزة الدعاية العربية هي اسرع من يهزم قضيتكم ، فعلى سبيل المثال — لا الحصر — زارنا هنا السيد عبد الخالق حسونة قبل الحرب مباشرة ، وكانت مباحثاته طويلة ومتشعبة ، وكانت على وشك ان تكون لها نتائج واسعة ، ولكنه ما ان عاد الى بلاده حتى كتبت صحف كثيرة في العالم العربي انه لم يحسن وفادته في المانيا ، وانزل في فندق من الدرجة الثانية ، او انه عومل معاملة من الدرجة الثانية ، وانكفأت الصحف على الجوانب السلبية للزيارة .

ذلك في حين ان اسرائيل فعلت عكس ذلك تماما . فعلى اثر انتهاء الحرب ، طلب شيمون بيريز زيارة المانيا رسميا ، ومقابلة المستشار كيزنجر ، وشعرت المانيا بحرج شديد لاسيما بعد موجة العطف والتأييد الجارفة التي اجتاحت البلاد هنا نحو اسرائيل ، واحست بانها محتاجة لاثبات انها تقف — من الناحية الرسمية على الاقل — موقف «الحياد» ، ولم يشأ كيزنجر ان يحدد موعدا رسميا لمقابلة بيريز ، وقابله في اروقة البوندستاج (مجلس النواب) لبضع دقائق لا تكاد تصل الى خمس ، ولم يخرج حديثهما عن مجاملة تقليدية وتمني اقامة طيبة له . وما ان غادر بيريز المانيا الفيدرالية ، حتى صرح في مطار باريس بانه قابل كيزنجر ، واجتمع به « طويلا » ، وانهما استعرضا معا الموقف في الشرق الاوسط برمته . وانه سعيد لالتقاء وجهات نظرهما في نقاط كثيرة ، وان المانيا تبدي عطفا وتفهما لقضية اسرائيل ، الى آخر ذلك الحديث الطويل الذي قاله يومها !!

جيل جديد يتسلم القيادة

وقال لي هذا الموظف الكبير بالخارجية نفسه : « اننا اليوم نقف على عتبة فترة جديدة تماما ، سوف يتسلم فيها الحكم في المانيا جيل الخامسة والاربعين ، وهو جيل لم تلقه وصمة النازية ، ولم يشارك في اي حماقة مما ارتكبتها — ولن يقبل هذا الجيل مطلقا ان يرضخ لابتزاز اسرائيل ، فما بالك بالاجيال القادمة بعدنا » !

وقال لي احمد الثعلب الحزب الاشتراكي الديمقراطي — وهو الجناح الليبرالي في الحكومة الائتلافية الحالية : « ان هناك جيلا من ابناء اليسار المعتدل ممن كانوا النصارية الذين يحسون بالتعاطف مع اسرائيل » فقلت : « تقصد من طفلتهم الصهيونية وتبنتهم و « ربتهم » على يديها ورفعتهم بنفوذها في المانيا وامريكا — مثل ويلي برانت — اليس كذلك » ؟ ولم يشأ الرجل ان يورط نفسه اكثر من ذلك ، ولكنه قال : « على كل استطيع ان اقول اننا نستطيع ان نفهم برامج ناصر السياسية ، وان نؤيده ، ونتفهم آمالكم وامانيكم » ثم كرر هو الآخر ان الجيل الجديد من اليسار المعتدل اصبح اقرب الان الى مصر منه الى اسرائيل ، بسبب موقف امريكا السافر من مساندة اسرائيل ، فقلت له : « ومع ذلك فالذين يقومون بالدعاية في اروقة الكونجرس لالمانيا الغربية رسميا كلهم من اليهود الصهيونيين ، من المحامين اليهود الذين ينحدرون من اصل الماني في شيكاجو وواشنطن ، فقال : « اذن فانتم ايضا تقدرون مأزقنا » !

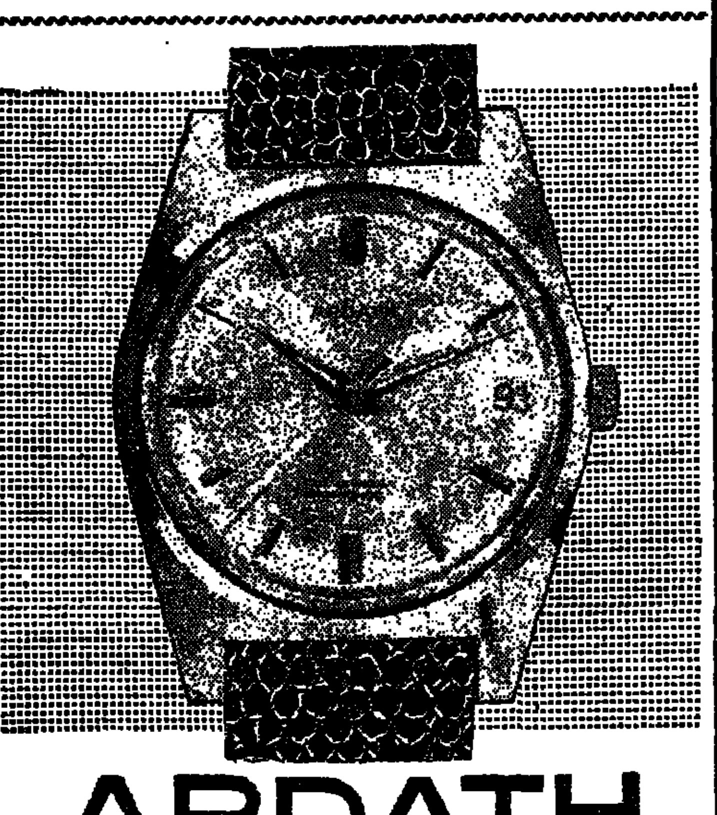
الاسباب العكسية

وقد كشفت الحرب في المانيا ان هناك من يؤيدون هذا الجانب او ذاك لاسباب عكسية ، بمعنى ان هناك قسما من ابناء اليمين الذي يؤيد اسرائيل لانهم يريدون التخلص من كل اليهود في بلادهم . سواء في المانيا الغربية او فرنسا ، وهؤلاء يسمونهم باليهود المعادين للسامية .

وقد علق على ذلك احد كبار المسئولين بوزارة الاستعلامات والصحافة في بون بقوله : « ينبغي ان تكونوا احرص على تنمية صداقاتكم مع من يؤيدون القضية الصحيحة للاسباب الصحيحة ، ولا تكونوا كاسرائيل التي يؤيدها يمينيون متطرفون مثل فرانز جوزيف شتراوس والقوميون الالمان . بل انني كنت اختلف دائما مع العرب الذين يبدأون حديثهم هذا في المانيا على اساس اننا ينبغي ان نفهم بعضنا البعض ، بايماءة اننا نكره اليهود معا ، لان هذا اساس مدمر ، فضلا عن انه غير صحيح » .

عبور الاسفلت

وختاما ، فلا شك ان الحرب حللت المانيا من كثير من العقد ، وجعلتها — على حد تعبير احدهم — تعبر اسم « الاسفلت » التي تقف عقبة بينها وبين اقامة علاقات «طبية» مع العرب ، فقد خلصتها الولايات المتحدة من القيام بدور مورد السلاح لاسرائيل بان قامت هي بدور المورد الاول والاكبر ، وغسلت موجة التأييد التي اجتاحتها — بالاضافة الى كل التعويضات التي دفعتها في الماضي — من عقدة الاحساس بالذنب تجاه اسرائيل ، وبقي عليها — بعد ذلك — ان تخطو الخطوة الاولى الايجابية بدلا من التلفت حولها والحرج والهمس وراء الجدران ، فترى هل تتركها الولايات المتحدة تخطو هذه الخطوة ؟! ☐





حديث هام لوزير الداخلية

بقية المنشور صفحة ٦

في نظام الادارة المحلية بحيث يتولى الشعب ادارة جميع اعماله عن طريق مجالس المدن والقرى .. واذا نجحنا في ايجاد مجلس ناجح ومتطور للقرية امكننا تطوير نظام العمدية بحكم ان مجلس القرية رقيب وموجه بالنسبة لكل الاعمال التنفيذية في القرية .

تطوير نظام الشرطة

●● هل هناك اتجاه الى تطوير نظام الشرطة ؟ .

☐☐ لقد بدأنا فعلا في تطوير نظام الشرطة وهناك نهضة علمية داخل نطاق الضباط والعساكر والمتطوعين عن طريق التركيز على التدريب ، ولقد تم انشاء معهد لتدريب الضباط يحصل الضابط فيه من رتبة الملازم الاول الى رتبة المقدم على فرقتين تدريبيتين حتميتين لتأهيله عمليا لتولي الوظائف الرئيسية في الشرطة وهي مأمور المركز او القسم وذلك الى جانب الفرق التخصصية للشرطة والامن العام .

كما اننا نهتم بتطوير معهد الضباط العظام للشرطة ، وذلك لتأهيل نواب مديري الامن ومديري الامن من ناحية الادارة المحلية ، والتدريب السياسي وقيادة وادارة مديريات الامن ومصالح الشرطة .

واستطرد الوزير قائلا وهناك تطوير آخر من ناحية المعدات والتسليح الحديث فقامت الوزارة بواسطة وحدة التنظيم والادارة بوضع مشروع جديد لتطوير العمل في محافظة اسيوط يقوم على اساس استخدام الداوريات اللاسلكية بالسيارات كنظام بديل لدوريات الخيالة والمشاة .

●● هل هناك سياسة لتدعيم التعاون بين الاتحاد الاشتراكي واجهزة الشرطة ؟ .

☐☐ الحقيقة ان التعاون الموجود بين الاتحاد الاشتراكي واجهزة الشرطة يؤدي دورا فعالا جدا لصالح الجماهير .. ولقد تم الاتفاق بين المحافظين والاتحاد الاشتراكي على حضور مأموري المراكز والاقسام الاجتماعات واللقاءات المشتركة ليقوموا بالرد على اسئلة الجمهور فيما يتعلق باعمال الشرطة التي اعتقد ان رجالها احد قطاعات قوى الشعب العاملة بل لابد ان يكون هناك صلة بين اجهزة الشرطة والاتحاد الاشتراكي

واستطرد السيد شعراوي جمعه قائلا لقد ادت اجهزة الشرطة في الفترة الواقعة بين ١٤ مايو حتى الان وخلال الازمات التي مرت على البلاد واجبها خير اداء .

وحفاظا على مبادئ الثورة والدفاع عنها اثبت رجال الشرطة انهم مستعدون لتقديم ارواحهم فداء في سبيل مصلحة وطنهم وكانوا فعلا رجالا وشجعانا .

ولقد كان للتعاون الوثيق بين القوات المسلحة ورجال الشرطة في هذه الظروف ما جعلني اشعر باستمرار باننا جميعا في خط النار كل حسب واجباته واختصاصاته وان رجال الشرطة يقدرون المعارك البطولية التي خاضتها القوات المسلحة في حرب الايام الستة .

حماية رجل الشرطة من الانحراف

●● ما هو رأيك في الضمانات التي يجب ان تتوفر لرجل الشرطة لحمايته من اي انحراف ؟

☐☐ يجب ان تتوافر في رجل الشرطة شروط سياسية واخرى اخلاقية ، فيجب ان يكون على وعي سياسي كامل وان يعمل على زيادة معلوماته وثقافته السياسية دائما وان يكون ايمانه كاملا بالرئيس جمال عبد الناصر كقائد للثورة ومعلم لها وان يتوافر لديه الايمان بمبادئ الثورة والنضال من اجل حمايتها ، وان يكون له سلوك اشتراكي .. ومن الناحية الاخلاقية يجب ان يكون رجل الشرطة سيدا على السلطة وليست السلطة سيدة عليه .

وبذلك يبتعد عن التعالي والغرور والانحراف وكذلك يجب ان يراقب نفسه باستمرار قبل ان يراقبه القانون وان يؤمن بالله ، وان يشعر دائما ان تصرفاته وعمله مهما استتر لابد ان ينكشف يوما

وانا اعتقد ان هذه الشروط كفيلة بان تعصم كل فرد من اي انحراف .

واستطرد الوزير قائلا .. ولتحقيق ذلك فقد ادخلت التدريب السياسي كمادة اساسية بالنسبة لجميع اجهزة الشرطة كما عملت على وضع شعار الشرطة في خدمة الشعب موضع التنفيذ عن طريق توعية رجال الشرطة بذلك وتفهيمهم له وانشئت في الوزارة اجهزة خاصة مهمتها التفتيش على العاملين فيها والتحقيق في كل ما يظفر بحسن السلوك الواجب من رجال الامن .

وكذلك فقد اصدرت التعليمات باتباع سياسة الباب المفتوح مع افراد القاعدة الشعبية والاجتماع بهم والاستماع دائما الى ملاحظاتهم او شكاواهم .

وهذا كله مع مراعاة الدقة في الاختيار ووضع الرجل المناسب في المكان الصحيح واشعار الضباط العاملين في اجهزة الامن بالثقة الكاملة ومعاونتهم على تحمل مسئولياتهم في عملهم . ☐

صدر قرار معادلة درجات الكادرات

بقية المنشور في صفحة ٦

درجة كونستابل ممتاز ٢٤٠ — ٣٦٠ جنيها ومساعد درجة ثالثة ٢١٦ — ٢٨٨ جنيها والتاسعة ١٤٤ — ٣٠٠ جنيه يقابلها درجة كونستابل (١٨٠ — ٣١٤ جنيها) ورقيب اول (٢٠٤ — ٢٦٤ جنيها) ورقيب (١٨٠ — ٢١٦ جنيها) والعاشرة ١٠٨ — ٢٢٨ جنيها يقابلها درجة عريف ١٥٦ — ١٩٢ جنيها ونفر ١٢٠ — ١٦٨ جنيها .

وفيما يختص برجال السلطة القضائية فان الدرجة الممتازة (١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه) يقابلها درجة نواب رئيس محكمة النقض ورؤساء محاكم الاستئناف والنائب العام (٢٠٠٠ جنيه) ربط ثابت ونواب رؤساء محاكم الاستئناف والمحامي العام الاول (١٩٠٠ جنيه) ووكيل وزارة (١٤٠٠ — ١٨٠٠) يقابل درجة المستشارين بمحكمة النقض ومحاكم الاستئناف والمحامين العامين (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) والاولى (١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه) يقابلها درجة رئيس محكمة ابتدائية ورئيس نيابة (١٠٨٠ — ١٥٠٠ جنيه) .

والثانية (٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها) يقابلها درجة قاض بالمحاكم الابتدائية ووكيل نيابة من الفئة الممتازة من تاريخ بلوغ المرتب ٨٧٦ جنيها سنويا (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه) .

والثالثة (٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه) يقابلها درجة قاض بالمحاكم الابتدائية ووكيل نيابة ممتازة (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه)

والرابعة (٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها) يقابلها درجة وكيل نيابة من تاريخ بلوغ المرتب ٥٤٠ جنيها (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها)

والخامسة ٤٢٠ — ٧٨٠ جنيها يقابلها درجة وكيل نيابة (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها) والسادسة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه مقابل درجة مساعد نيابة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه والسابعة (٢٤٠ — ٤٨٠ جنيها يقابلها درجة معاون نيابة ٢٦٤ جنيها) .

اما بالنسبة لاعضاء ادارة قضايا الحكومة فان الدرجة الممتازة (١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه (يقابلها درجة رئيس ادارة القضايا ٢٠٠٠ جنيه ووكلاء ادارة القضايا ١٩٠٠ جنيه ووكيل وزارة (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) يقابلها درجة مستشار (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) . والاولى (١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه) يقابلها درجة مستشار مساعد (١٠٨٠ — ١٥٠٠ جنيه والثانية (٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها) يقابلها درجة نقيب من تاريخ بلوغ المرتب ٨٧٦ جنيها سنويا (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه) والثالثة (٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه) يقابلها درجة نائب (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه) والرابعة ٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها يقابلها درجة محام من تاريخ بلوغ المرتب ٥٤٠ جنيها سنويا (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها) والخامسة ٤٢٠ — ٧٨٠ جنيها يقابلها درجة محام (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها) والسادسة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه يقابلها درجة مندوب (٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه) والسابعة ٢٤٠ — ٤٨٠ جنيها يقابلها درجة مندوب مساعد ٢٦٤ جنيها

وفيما يختص بدرجات النيابة الادارية فان الدرجة الممتازة (١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه) يقابلها درجة مدير النيابة الادارية ٢٠٠٠ جنيه ووكيل وزارة ١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه يقابلها درجة وكيل عام النيابة الادارية بدرجة محام عام (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) يقابلها درجة وكيل عام النيابة الادارية بدرجة محام عام (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) والاولى ١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه يقابلها درجة رئيس نيابة (١٠٨٠ — ١٥٠٠ جنيه) والثانية ٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها يقابلها درجة وكيل نيابة ممتازة ٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه والثالثة (٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه) يقابلها درجة وكيل نيابة ممتازة ٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه والرابعة ٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها يقابلها درجة وكيل نيابة (٥٤٠ جنيها) (٤٨٠ — ٨٧٠ جنيها) والخامسة ٤٢٠ — ٧٨٠ جنيها يقابلها درجة وكيل نيابة ٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها والسادسة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه يقابلها درجة مساعد نيابة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه والسابعة ٢٤٠ — ٤٨٠ جنيها .

وفيما يختص بمجلس الدولة فان الدرجة الممتازة (١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه) يقابلها درجة نواب رئيس المجلس ٢٠٠٠ جنيه ووكيل وزارة (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) يقابلها درجة مستشار (١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه) والاولى (١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه) يقابلها درجة مستشار مساعد ١٠٨ — ١٥٠ جنيه والثانية ٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها يقابلها درجة نائب (٨٧٦ جنيها) (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه) والثالثة (٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه) يقابلها درجة نائب (٧٢٠ — ١٢٠٠ جنيه) والرابعة ٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها يقابلها درجة مندوب (٥٤٠ جنيها) (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها والخامسة (٤٢٠ — ٧٨٠ جنيها) يقابلها درجة مندوب (٤٨٠ — ٧٨٠ جنيها) والسادسة (٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه) يقابلها درجة مندوب مساعد (٣٣٠ الى ٦٠٠ جنيه)

وبالنسبة للقوات المسلحة فان الدرجة الممتازة ١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه يقابلها درجة فريق ٢٠٠٠ جنيه ووكيل وزارة ١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه يقابلها درجة لواء ١٥٠٠ — ١٨٠٠ جنيه والاولى ١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه يقابلها درجة عميد ١٢٠٠ — ١٤٤٠ جنيها والثانية ٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها يقابلها درجة عقيد (٩٦٠ — ١١٥٢ جنيها) والثالثة (٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه) يقابلها درجة مقدم ٧٨٠ — ٩٢٤ جنيها والرابعة ٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها يقابلها درجة رائد ٦٠٠ — ٧٤٤ جنيها والخامسة ٤٢٠ — ٧٨٠ جنيها يقابلها درجة نقيب ٤٥٦ — ٥٧٦ جنيها والسادسة ٣٣٠ — ٦٠٠ جنيه يقابلها درجة ملازم اول ٣٣٦ — ٤٣٢ جنيها والسابعة ٢٤٠ — ٤٨٠ جنيها يقابلها درجة ملازم بعد سنة (٣١٢ جنيها) ملازم ٢٨٨ جنيها ومساعد ممتاز ٢٤٨ — ٥٢٨ جنيها والثامنة (١٨٠ — ٣٦٠ جنيها) يقابلها درجة مساعد اول ٢٧٦ — ٣٠٠ جنيه ومساعد ٢٤٠ — ٣١٤ جنيها ورقيب اول بعد ٥ سنوات (٢٤٩ — ٣٣٦ جنيها) والتاسعة (١٤٤ — ٣٠٠ جنيه) ويقابلها درجة رقيب اول ٢١٦ — ٢٤٠ جنيها ورقيب ١٨٦ — ٢١٠ جنيهات والعاشرة (١٠٨ — ٢٢٨ جنيها) ويقابلها درجة عريف ١٥٦ — ١٨٠ جنيها والحادية عشرة ١٨٤ — ١٨٠ جنيها ويقابل درجة جندي ١٢٠ — ١٥٠ جنيها .

وفيما يختص بكادر السلكين الدبلوماسي والقنصلي فان الدرجة الممتازة (١٨٠٠ — ٢٠٠٠ جنيه) يقابلها الدرجة الممتازة (١٨٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه) وكيل وزارة ١٤٠٠ — ١٨٠٠ جنيه يقابلها درجة سفير فوق العادة مفوض ١٦٠٠ — ١٨٠٠ جنيه ومندوب فوق العادة ١٣٠٠ — ١٦٠٠ جنيه ووزير مفوض وقنصل عام والاولى ١٢٠٠ — ١٥٠٠ جنيه يقابلها درجة مندوب فوق العادة مفوض وقنصل عام (١٢٠٠ — ١٦٠٠ جنيه) والثانية ٨٧٦ — ١٤٤٠ جنيها ويقابلها درجة مستشار وقنصل من الدرجة الاولى ٩٠٠ — ١٢٠٠ جنيه والثالثة ٦٨٤ — ١٢٠٠ جنيه ويقابلها درجة سكرتير اول وقنصل من الدرجة الثانية ٦٨٤ — ٩٠٠ جنيه والرابعة ٥٤٠ — ٩٦٠ جنيها ويقابلها درجة سكرتير ثان وقنصل مساعد (٥٤٠ — ٦٨٤ جنيها)

والخامسة يقابلها درجة سكرتير ثالث ونائب قنصل والسادسة يقابلها درجة ملحق وملحق تحت الاختبار





توزيع الجوع والحرارة الغذائية فى العالم



قرات تقريرا مثيرا عن توزيع الغذاء والطاقة الحرارية منه على العالم ويتضح التفاوت الكبير بين الدول الكبرى والدول النامية والفقيرة • واتضح ان ٢٨ ٪ من سكان العالم يجدون حاجتهم المعقولة والصحية من الغذاء ، ٤٢٪ اقل من حاجاتهم ، ٢٠٪ يشكون الجوع ، وان ٦٦ر٦ ٪ من سكان العالم يعانون من سوء التغذية ، ٥٠٪ تهددهم امراض نقص الفيتامينات والاملاح والدهنيات •

واذا كان البروتين احد المقاييس الواضحة فان متوسط حاجة الانسان العادى ٢٥ جراما من المواد البروتينية فى اليوم ، وفى بيرو يحصل على ١٤ جراما ، وفى مصر وباكستان ١١ جراما ، وفى الهند والصين ٦ جرامات ، وفى الكونجو ٥ جرامات •• ولا تحتاج الخريطة المنشورة الى تعليق طويل واللون الاسود يبين الجوع فى العالم •

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

*** بنى سويف لمكاتبنا ـ بلغنا من ثقة أن فى عزم شركة فرنساوية ان تنشىء عندنا فبريقة قصب لاخراج السكر ولكن تريد بكل الشروع أن تستطلع افكار المزارعين لترى اذا كانوا يرضون بان يوردوا اليها ثلاثة الاف قنطار من القصب منها ١٥٠٠ قرش والنصف الثانى خلفه بزيادة ٤ فضه عن اثمان الدائرة السنية وقد انابت عنها حضرة الافوكاتو سليم افندى رطل فى استطلاع افكار الاهالى وسيعقد حضرته جمعية فى حديقة مقبل باشا فى الساعة ٤ افرنكى بعد الظهر ويعرض عليهم هذا المشروع وعند اتمامه اوافيكم بما يتم •

*** الزقازيق لمكاتبنا ـ نرجو من حضرة مهندس التنظيم عندنا ان يلتفت الى المنازل القديمة المتداعية الى السقوط خوفا من وقوعها فقد اسقط المطر الغزير فى ليلة امس منزلين فى جهة الرميه وان يعين العدد اللازم من الكناسين لازالة الوحول المتراكمة فى الطرقات ولحضرته الشكر •

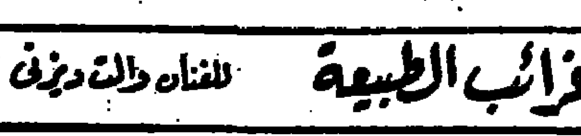
*** مطوبس لمكاتبنا ـ كان هبوط الاثمان الذى اصاب الزراع فى هذه السنة انكى الضربات التى نزلت عليه وقد اصاب هذا الهبوط محصول الارز مع وفرة نفقاته حتى لو قابلناه باثمانه الحاضرة لوجدناها تنقص الثلث او النصف وقد ساءت حالته كثيرا بكيفية تسليم الارز لدائنيه فى رشيد فانهم لايقبلون اخذه الا بزيادة نحو الخمس على كل اردب وهو لايسعه الا التسليم على كل حال لانه لا يوجد جهة لتوريد هذا الصنف غير ثغر رشيد ثم يرجع لبلدته خاليا حزينا فيعامله الحاكم بالقسوة والصرامة فى طلب الاموال الاميرية وهو لايستطيع وفاءها اذ لاشىء لديه لقوته وقوت عياله •

((الاهرام)) فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٩٢

حظك اليوم

الحمل (٢/٢٠ ـ ٤/١٩) تبدو قلقا او مشغولا صباحا ثم تهدأ الاحوال مساء
الثور (٤/٢٠ ـ ٥/٢٠) تنعم بالصفاء والهناء وتستفيد من محاولات خاطفة
الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) اراك فى حاجة الى الصبر واللباقة فى معالجة مشاكلك
السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) خطة او مشروع او مغامرة تحتاج الى عناية فلا تتسرع
الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) شخصية ظريفة نبيلة تسهل لك مهمة او تخدمك
العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) تصبح متفائلا راضيا وتمسى هانئا سعيدا
الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) تضطرب صلتك بانسان تعاشره فعامله برفق تكسبه
العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١) تصل الى اغراضك بسهولة وتهدأ وتستريح وتطمئن
القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١) سفر او رحلة قصيرة ممتعة او مقابلات هامة مفيدة
الجدى (١٢/٢٢ ـ ١/١٨) رسالة أو خبر يفرحك او اجتماع او زيارة تسعدك
الدلو (١/١٩ ـ ٢/١٧) تعب او ارهاق اول النهار وراحة واستقرار فى آخره
الحوت (٢/١٨ ـ ٣/١٩) مناسبات سعيدة واخبار مطمئنة وكسب فى المال

التونسى الفلكى









اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥٠

طلب موظفين

بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالجيزة

يعلن البنك عن حاجته لشغل وظائف مشرفين تعاونيين وكتبة وأمناء مخازن بالجمعيات التعاونية الزراعية من حملة دبلوم الدراسات التعاونية التجارية والتجارة الثانوية من الذكور بسبب طبيعة العمل ويفضل من ادى الخدمة العسكرية أو أعفى منها نهائيا وأبناء المحافظة وتقدم الطلبات باليد للبنك على أن يرفق بالطلب شهادات الدراسية والمعاملة العسكرية والقيد بمكتب العمل وقد تحدد يوم السبت ٦ يناير ١٩٦٨ آخر موعد لقبول الطلبات ويوم الثلاثاء الموافق ٩ يناير ١٩٦٨ موعدا للامتحان بالبنك بالجيزة •

وزارة التخطيط

اعـــلان

عن شغل عدد ٣ وظائف من الدرجة السابعة الفنية العالية

تعلن وزارة التخطيط (٥ شارع الشيخ سيد درويش بالقاهرة) عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

١ ـ عدد ٢ وظيفة من الدرجة السابعة الفنية العالية من بين الحاصلين على بكالوريوس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية شعبة الاقتصاد سنة ١٩٦٧ بتقدير جيد على الاقل

٢ ـ عدد ١ وظيفة من الدرجة السابعة الفنية العالية من بين الحاصلين على ليسانس الاداب قسم فرنسى سنة ١٩٦٧ بتقدير جيد على الاقل

ويشترط فيمن يتقدم لشغل احدى الوظائف المذكورة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة

تقدم الطلبات شخصيا على طلب الاستخدام (استمارة ١٦٧ ع•ح) برسم السيد المهندس وكيل وزارة التخطيط فى مدة لاتتجاوز عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان • وسيكون الترشيح للتعيين وفقا لدرجة الاسبقية الواردة فى الترتيب النهائى لنتيجة الامتحان الذى سيعقد لهذا الغرض والذى سيخطر به المتقدمون فيما بعد ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الميعاد المحدد

٩١١

الشركة المصرية للبصريات

احدى شركات المؤسسة العامة للادوية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتيـة :

١ ـ مدير للتخطيط والمتابعة

فئة ثالثة مؤهل عالى وخبرة ١٢ سنة او مؤهل متوسط وخبرة ١٩ سنة والخبرة فى مجال العمل

٢ ـ رئيس مكتب للامن

فئة رابعة ومؤهل عالى وخبرة ٩ سنوات أو مؤهل متوسط وخبرة ١٦ سنة (ضابط جيش أو بوليس سابق)

تسلم الطلبات لقسم شئون العاملين بمقر الادارة العامة بشارع بورسعيد غمرة فى موعد غايته يوم الاربعاء ١٩٦٧/١٢/٢٧ وسيعقد الاختبار بمقر الادارة العامة يوم الخميس ١٩٦٧/١٢/٢٨ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا

وسوف يتم التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ والقرارات المعدلة والمكملة له •

شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت

تعلن عن حاجتها الى عاملين لشغل وظيفة

ضابط أمن بالدرجة السادسة

شروط الوظيفة ـ مؤهل عالى يناسب طبيعة العمل مع خبرة لاتقل عن سنتين أو مؤهل متوسط يناسب طبيعة العمل مع خبرة لاتقل عن ٩ سنوات

نوع الاختبار ـ شخصى

تاريخ الاختبار ـ سيحدد فيما بعد

مكان الاختبار ـ مقر الشركة ١٠ شارع ترعة الاسماعيلية بشبرا الخيمة

فعلى من يرغب شغل هذه الوظيفة ان يتقدم بطلب بالبريد المسجل باسم السيد / المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى موعد غايته ١٩٦٧/١٢/٣١ على ص•ب رقم ١٥١٠ القاهرة علما بأنه لن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل هذا الاعلان أو التى ترد بعد الميعاد مع ذكر الموقف من التجنيد وان التعيين بهذه الوظيفة سيتم طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ •

طلب موظفين

★ مطلوب صيدلى أو صيدلية حديث التخرج المخابرة تليفون ٨٧٤٤٢١

شركة أدوية عالمية

تطلب طبيبا أو صيدليا غير مكلف وحديث السن والتخرج ليعمل مندوب دعاية طبية متفرغ• أكتب بالانجليزية الى رقم ٣٣٣ الاهرام •

كتب

مكتبة سنترال

١٦٥ ش محمد فريد ت ٩١٣٥٤٧

متعهد بيع مطبوعات دور النشر الكبرى بمصر والكتب والمجلات الامريكية والانجليزية والفرنسية ـ معرض دائم للفن الشعبى المصرى والتحف الفنية للديكور ـ احدث مجموعة لكروت المعايدة والكروت المرسومة بالجواش ـ المواعيد خلال شهر رمضان المبارك من ١١/٢ ـ ٢ ومن ٥١/٢ ـ ٩

مدارس ومدرسون

★ ماجستير فى اللغة الانجليزية من انجلترا يعطى دروسا لطلبة الثانوية العامة بمنازلهم ت ٨١٥٧٣٨

★ منهج السكرتارية فى ثلاثة شهور (لغة واختزال انجليزى ـ الكتابة) دار الثقافة بمصر الجديدة ت ٦٠٩٤٢ بدء الدراسة : ١٣ يناير ١٩٦٨

صيانة واصلاح المصاعد

شركة القاهرة للاعمال الميكانيكية والكهربائية ـ فنيون متخصصون لصيانة وتركيب واصلاح المصاعد وطلمبات المياه ١٢ ش دوبريه ت ٧٦٨٥١

غسالات

★ س•ص للهندسة والصناعة • فنيون متخصصون لاصلاح غسالتك بالضمان ٤٢ شريف ت ٥٨٤٩٥

للايجار

★ المكتب المصرى التجارى يعرض للايجار سيارات وشقق خالية ومفروشة ت ٩٠٥٣٠٧

شقة مفروشة لوكس بمصر الجديدة بالسخان والتليفون ت ٨١٨٧٥٧ ـ ٦٣٤٤٠

★ حجرة مفروشة متسعة بحمام بمصر الجديدة تليفون ٨٧٩٤٠٠

★ شقة اربع غرف بالكماليات والتليفون بهليوبولس تليفون ٨٧١٢٦٣

★ شقتان مفروشتان بوسط البلد والزمالك موقع ممتاز ٢٥ج للواحدة ت ٣٢٩٢٦

★ شقتان خاليتان تشطيب لوكس دجله بالمعادى اربع غرف وصالة ت ٩٤٥٦٥٨

★ شقة مفروشة ٢ نوم ومعيشة وسفرة بميامى على البحر ت ٦٦٧٧٥ بالقاهرة

★ شقة مفروشة لوكس بالانتكخانة بجميع الكماليات ثلاث حجرات والتليفون ٦٠٧٨٩

★ شقة خالية ست حجرات لوكس موقع ممتاز بجوار الكازينو العالى بالمقطم ايجار ٢٥ جنيها الاستعلام ت/ ٨٩٥٤٧٢

★ شقة مفروشة ثلاث غرف نوم وصالة بميدان باب الخلق لطلبة المعاهد والجامعة الازهرية ابناء الدول العربية والاسلامية ت ٨٤٤٨٣٤

★ شقة ٤ غرف بالدور الارضى ٧ش اتربى ابو العز بجوار ٢٤٩ من جسر السويس بمصر الجديدة مطلوب ٤ شهور مقدم وتأمين التسليم فورا

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء ثلاجة عرض مستعملة بحالة جيدة تليفون ٧٧٧٥٠

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة راقية بوسط البلد تصلح لمكتب تليفون ٣٧٤٣٧ مساء

شركة قطاع خاص

تطلب مكانا يصلح ورشة ومخزنا مساحة ١٥٠٠ متر فأكثر يفضل وسط البلد تليفون ٩٠٦٦٥٥

أجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ بصالح مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

اصلاح التليفزيون ٧٧٧٥٠

للبدل

★ شقة ٥ غرف فاخرة بالقبة للبدل ٣ـ٤ غرف ت ٢١٤٤٤ من ١٠ ـ ٢ م

★ للبدل ثلاث غرف وصالة بمنشية البكرى بالقاهرة بشقة مماثلة برمل الاسكندرية ت ٦٥٨٤٦ بالقاهرة و ت ٧٠٥٨٨ بالاسكندرية

خدمات فنية

★ صيانة وتجديد بالضمان للثلاجة والغسالة والبوتاجاز والسخان اطلب مندوبنا ت ٨٣٥٥٧٥

اتصل فورا حمدى ت ٣١٤٩٩

فنيون اخصائيون ثلاجات غسالات بوتاجاز بيع شراء ضمان أمان سرعة

تصوير

فوتو هوم ـ ١ ميدان التحرير بالقاهرة يقدم اجمل وارخص الخدمات للتصوير (ستوديو ومعمل مجهز بأحدث الاجهزة طبع وتحميض الكارت ٤٠ مليما ـ ٧×١١ ـ ٢٠ مليما)

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ش معروف ت ٤٠٨٧١

عقارات

★ نصف منزل بشارع ابو طالب بالترعة البولاقية ٥ ادوار ايراد شهرى للنصف ١١ جنيها تليفون ٩٤٥٢٩٦

عمارة لوكس ب ١٩٠٠٠ج وتسلم شقة ٤ غرف بالتليفون والاثاث ت ٨٢١٧٦٣ منصور

للبيع

★ للبيع عداد ب•ب جديد الاتصال ت ٨٤٣٤٧٧

★ طقم كريستوفل مارلى جديد وبيانو صينى للبيع ت ٨٠٧٢٢٤

★ طقم فضة المانى WMF جديد ٩٠ جرام ٦٠ قطعة ت ٩٤٥٦٥٨

★ للبيع تليفزيونان نصر ٢٣ وفيلبس ١٧ للاستعلام ت ٨٤٥٩٧٧

★ غسالة هوفر حجرة نوم ومطبخ ايديال خلاف اشياء اخرى ت ٣٧٨٥٥

★ فرصة عظيمة سجادتين تبريزى انجليزى لم يستعملا تليفون ٨٠٢٢٠٢

★ طقم فضية ١٠٢ قطعة كاملة وآلة عرض سينما ٨ مللى ت ٨٠٤٠٠٨

★ شقة مفروشة بالكماليات ثلاث غرف وصالة ايجار ٧ جنيهات ٨ المساحة بالاورمان

★ للتمليك بمصر الجديدة شقق فاخرة خمس واربع غرف بالجراج تسهيلات فى الدفع المخابرة اليوم وغدا الساعة ٦ ـ ٩ مساء تليفون ٨٦٠١٧٩

★ تكييف هواء سلفن ويارد ٢٢٠ فولت ٢ حصان ودفايات بوتاجاز وكهرباء وشفاط ومراوح أمريكانى شارع ٩ رقم ٧٧ بالمعادى ((محل البير))

★ فرصة للعرائس والعائلات : تشكيلة حديثة • سجاد واكلمة وبطاطين ومشايات باسعار مخفضة

بتعاون التربية والتعليم

٣٠ شارع المبتديان بالسيدة

★ سجادة شينواه رائعة ١١/٢×٢ لونها وردى بورد بارز نقشه الاوبيسون ستون جنيها المتروفازه شينواه كبيرة الوانها تماثيل الوان السجادة تليفون ٢٦٦٦٠ من ٩ـ٥ اليوم

★ مجموعات توليد كهرباء صغيرة للارياف انارة وتليفزيون

ماكينات لشحن البطاريات عشر بطاريات فى ساعتين

مجموعات كهرباء ديزل ١٠٠ ـ ٣٠٢ ٢٤ كيلو وات وغيرها

اسعار مغرية ٧٣ شارع حلوان بجوار محطة سكة حديد السيدة زينب ت ٢٦٤٩٣ طول اليوم

للبيع

★ ريكوردر جروندنج تك ١٤٥ اتوماتيك جديد • خلاط وعصارة المانى • مكنسة ت ٧٤٦٧٢

★ ماكينة تريكو كوت وجاكار جديدة التسليم مع التعليم ت ٩٣٤٦٧٦/٩٠٦٤٨٥

★ للبيع موتورات المانى باللمبه جديدة لماكينات الخياطة بسعر متهاود ت ٨٧٤٣٧٥

★ ارض فضاء ناصية ٩٠٠م٢ او نصفها بشارع حدائق الاهرام خابروا فكرى وهبه المحامى ت ٩٠١٩٩٧ مساء

★ ريكوردر جروندج T.K. 32 وتليفزيون جروندج ٢١ بوصة بحالة ممتازة وبشاشة جديدة لم تستعمل ت ٨٢٢٤٢٤

★ ماكينة تريكوسنجر ٨٨٨ واخرى ١٦٠٠ كوت وجاكار واجور بالصندوق التسليم مع التعليم ت ٨٧٥٧٤٤

★ للبيع راديو سيارة بلوبانكت مرسيدس ٦٧ جديد المعاينة والمخابرة جراج التحرير ١ (ب) شارع المساحة بالدقى

★ غسالة ميلى المانى وسخان بالكهرباء ايطالى ودفاية فيلبس وللبيع ارض للبناء بمنشية القلج بالتقسيط ت ٨١٧٢٤٧

★ للتمليك شقق فاخرة لوكس على البحر بميامى ٦١٢ طريق الجيش بالاسكندرية المقابلة بالعمارة وبالقاهرة ت ٨٦٥٢١١

فرصة نادرة بحلوان

فيلات واراضى مساحات مختلفة حسب الطلب للبيع تليفون ٥٤٢٩٧ مساء

فرصة نادرة

للبيع صيدلية ممتازة احسن موقع بالمنطقة ـ خدمة ليلية سمعة ٣٠ عاما اكتب الى الاهرام رقم (٣٩٧)

اليوم وغدا فقط

من ٩:٢ دبلوماسى يبيع بوتاجاز أمريكانى • سجادة عجمى • سينما ٨ مللى • تسجيل جروندج •ثلاجة نيلكو • تكييف ايديال • تريكو نيتكس • وغيرها ١٠٥ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل شقة ١٠

★ ماكينة تريكو باساب سويسرى كوت وجاكار جديدة والتسليم بالتعليم ت ٨٧٤٣٧٥

★ فرصة ثلاجة فيليبس ١٠ اقدام بصندوقها ، مسدس أتوماتيكى ٩ ستار مرخص ريكوردر جروندنج بطارية وكهرباء ت ٨٦٢٠١١

★ ريكوردر جروندج TK245 ستريو بالصندوق وفيلبس ستريو ٤ سرعات بالصندوق وشوب لوارنس بالصندوق تليفون ٤٨٣٥٤

★ ماكينة تريكو باساب ديوماتيك بالترابيزة ذات وجهين بالسكوت والجاكار جديدة بالصندوق تليفون ٢٧٤٣٧ مساء ٦ ـ ٩

دليل السيارات

فرصة للسفر للخارج

كريزلر امبريال ٦١ ممتازة ت ٩٠٠٧٩٠

نيكافيه م ٦٠ عمرة شاملة

للبيع أو للبدل بفورتبورج ت ٨٧٠٥٦٣

اوبل ريكورد ٦٥ دبلوماسى بدون قرار ١٥٠٠٠كم ت ٨١١٤١٢ الوسطاء يمتنعون

راديو سيارة فيلبس

بالتقسيط والتركيب بمؤسسة بغداد بالعتبة ت ٩٣١١١٢

سيارة تاونس ١٢ م موديل ١٩٦٦ بحالة ممتازة (استعمال دبلوماسى) اقل من ١٠ آلاف ك ـ الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٣٢٩٢

فرصـــة

شيفروليه ١٩٥٤/١٩٥٥ ديلوكس اقتصادية ممتازة نهائيا ١٤٥٠ ج يقبل سيارة حديثة متهاودة من الثمن او يقسط الربع الاتصال ت ٨٧٥٦٨٣

للبيع

سيارة شيفروليه امبالا ١٩٦٦ اسبيشال

استعمال ديلوماسى المعاينة يوميا بسفارة الاردن بالدقى بين الساعة ٩ـ٢ ت ٨١٤٤٢٥

فرصة نادرة

سيارة فيات ٥٢ رخصة سنة بالراديو مجددة

سيارة جيبستر ١٢ راكبا مجدده

سيارة استاندرد اقتصادية جدا مجددة بجراج فيكتوريا تليفون ٩٤١٧٠٢ وت ٩٤٥٢٩٦

★ بيجو ٤٠٣ موتور جديد وفولكس ٥٦ استعمال شخصى ٨٦٢٣٠٢ و ٨٦٥١٤٩

★ بويك ٥٥ بحالة الاجنس وجميع الكماليات للمخابرة تليفون ٨٠٤٠٠٨ من ٢ ـ ٧

★ مرسيدس ٢٢٠ س ٩٦٢ ، تاونس ١٧ م ٩٥٩ الاتصال ت : ٦٢٥٦٩

★ للبيع سيارة فولكس واجن موديل كارمن بحالة ممتازة بالراديو ت ٩٠٣٣٩٢ بعد ٢ ظهرا •

★ للبيع سيارة شيفروليه موديل ١٩٥٨ بحالة جيدة المخابرة تليفون ٤٦٧٩٠

★ فرصة للبيع فولكس ٥٣ ممتازة تجديد شامل بالاجنس وقطع غيار لموتور كامل تليفون ٨٤٠٨٢١

★ للبيع تاونس ١٧ بالراديو وشبكة موديل ٥٩ ممتاز الاتصال تليفون ٣٦٤٩٤ من ٣ ـ ٩ مساء

★ مرسيدس ٢٢٠ S موديل ١٩٦٤ سبشيال كالجديدة كريم وفرش نبيتى راديو رادار للبيع والبدل بأصفر ت ٨٠٧٤٦٢

بمناسبة الاعياد

مجموعة سيارات مختلفة

باسعار محددة وعادلة

تناسب كل جيب وتخدم بكفاءة ونضمن بيعها بسعر شرائها منا عند الاستغناء عنها طالما بحالتها بشركة النيل للتجارة الدولية الادارة : ٣٢ سليمان باشا ت ٥٩١٠٨ و ٥٩١٧٥ والمواعيد ١٠ ـ ٣ و ٧ ـ ١٠ مساء

تاونس ١٧ M ٦٠ ديلوكس ٦٥٠٠٠ك بحالة الفابريقة المخابرة ت ٨١٦٩٥١ مساء

★ سيارة نصر ٦٧ ١١٠٠ بدون نمر تليفون ٦٢٠٢٧

★ تاونس ١٧ م تجديد شامل اربعة ابواب ت ٥٢٩٣٧

★ للبيع سيارة نصر ١١٠٠ جديدة بالكماليات المخابرة تليفون ٨٢٨٢٩٣

★ للبيع فولكس ٥٩ بحالة فوق الممتازة المخابرة تليفون ٨٩٤٣٠٩

★ لداعى السفر بويك ٥١ سوبر دبرياج رخصة سنة تليفون ٨١٠٥٢٤

★ فيات ١١٠٠ م ٥٩ بالراديو حالة جيدة جدا هليواوتو ٨٦٤٣٠٩

★ سيارة رمسيس ٦٦ بالاجنس تليفون ٨٢٨٩٣٤ من ٥ الى ٧ مساء

★ اوبل ريكورد ٦٣ بحالة ممتازة استعمال طبيب ت ٤٥٢٧٧ من ١٠ ـ ٤

★ للبيع فولكس ٥٦ بحالة جيدة جدا المخابرة ٩١٩١٧٢ الوسطاء يمتنعون

★ سيارة كونسول ١٩٥٥ بحالة ممتازة نهائى ١٢٠٠ جنيه تليفون ٨١٦٦٨٧

★ ميكروباص فولكس واجن ٦٠ بموتور وجيربوكس ودفرنسيل ٦٦ ت ٢٦٤٩٢

★ للبيع أو للبدل سيارة مرسيدس ٣٠٠/١٩٥٧ بحالة الفبريقة ت ٣٥٤٣٢

★ بسبب السفر اوبل اوليمبيا م ٥٢ تليفون ٨٧٢٢٠١ و ٨٣١٩٤٥ اليوم وغدا

★ سيارة جاجوار مو ٥٠ ممتازة جدا بحالة المصنع بسعر مغر ت ٨٦١١٩٧

★ كونصول تاكسى ١٩٦٠ عداد ب•ب حالة جيدة السعر متهاود ت ٨٧٦٩٦٩

★ تاونس ١٧ـ ١٩٦٠ استلام ١٩٦٣ ممتازة ٤٦٠٠٠ كيلو بالراديو نهائيا ١٨٥٠ تليفون ٨١٨٨١٩ المعاينة ٢١ ب ش الدكتور محمود عزمى الزمالك

★ للبيع سيارة مرسيدس ١٩٠ ديزل ١٩٦١ بحالة ممتازة استعمال اجنبى باعلى سعر يعرض ـ والمعاينة بالجراج بالعمارة رقم ١٠ بمدينة نصر بجوار ميدان الرابعة المعدوية والجهاز المركزى

بطاريات

بطاريات بوليدن العالمية

٥ شارع دوبرية تليفون ٤٦٧٩٨

مزايدات

لداعى السفر للخارج

اليوم الجمعة ـ ١١ صباحا بالمزاد اثاثات فيلا كاملة وبالتقسيط سيارة ١٢٠٠ نصر كاجديدة ٢٩ ش المساحة بالدقى

الخبير انطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

بيع ••• بالمزاد اليوم ١١ صباحا

محتويات شقة ٥ غرف

٤٥ ش قصر النيل اعلا بنك بورسعيد

فاروق عبد العزيز

٤٧ سجل الخبراء ت ٧٥٨٦٠

مأمورية ضرائب التوفيقية

١٥ ش عماد الدين

اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن مأمورية ضرائب التوفيقية عن بيع منشاة جونشيك ٥٩ ش الجمهورية يشمل البيع مكاتب ودواليب ايديال ويشمل ذلك الحق فى الايجار وجدك المحل • وذلك فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم ٦٧/١٢/٢٦ وعلى من يرغب فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين وعلى من يرسو عليه المزاد سداد الثمن فورا

٩٠٧

البنك العقارى العربى

بيع •• بالمزاد العلنى

الاثنين ٢٥ ديسمبر ١٢ ظهرا
سيارة فورد استيشن ٥٨
المعاينة والبيع بجراج الشمس
عمارة الشمس
بشارع القصر العينى

من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا

فاروق عبد العزيز

خبير مثمن (٤٧) ت ٧٥٨٦٠

الاحد ٢٤ ديسمبر ١٠ ص

بيع هائل بالمزاد

بصالة مزادات كاتساروس

٢٢ شارع جواد حسنى

مفروشات ستيل كريجر وغيره كريستالات ، اطقم صينى • طقم كريستوفل • بيانو • راديو بيك آب • فازات وتماثيل • خزنة فيشيه • دفاية فاير سيد • نجف موراتو وهولندى • مجموعة فاخرة من السجاد • أدوات مطبخ وخلافه

المعاينة السبت الخبير

جورج ميخائيليدس (١٥)

ت ٥٤٩٢٢ ـ ٧١٩٠١

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

٣ شارع المنتصر شبرا الخيمة

تعلن الشركة عن تأجيل المناقصة رقم ٣٠ الخاصة بالملابس الشتوية للعاملين المحدد لها جلسة ١٣/ ١٢/١٩٦٧ الى جلسة ١٢/٢٥/ ١٩٦٧

وزارة التربية والتعليم

تعلن ادارة التوريدات بوزارة التربية والتعليم بشارع صفية زغلول بالقاهرة عن مناقصة عامة لتوريد الادوات الكتابية المختلفة وخامات لازمة لماكينات الطباعة بالتليف والتصوير زيروكس اللازمة لعام ٦٨/١٩٦٧ • وتقبل العطاءات لغاية الساعة (١٢) الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٦٨/١/٢٢ •

ويمكن الحصول على نسخة من قوائم وشروط المناقصة مقابل مبلغ ٦٠٠ م (ستمائة مليم) يضاف اليه مبلغ مائة مليم اجرة البريد • وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم

وعلى مقدم العطاء ارفاق تأمين ابتدائى قدره ٢٪ والا فلن يلتفت اليه

٩٠٩

★ للبيع سيارة شيفروليه ليموزين ٤ ابواب موديل ١٩٦٣ المعاينة يوميا من ٨ صباحا الى ٢ بعد الظهر بمكتب الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع لهيئة الامم المتحدة ٢٩ شارع ويلكوكس بالزمالك • تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة حتى يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٦٧ الساعة ١٢ ظهرا ومن يرسو عليه العطاء يتم بسداد الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة ويحتفظ مكتب الممثل المقيم بكافة الحقوق برفض أى او كل العطاءات المقدمة بدون ابداء الاسباب ويمكن الحصول على استمارات المناقصة من السيد / عمر امين تليفون ٤٩/ ٨١٦٠٤٧/٤٨

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

الشركة العامة لصناعة الورق ((راكتا))

الطابية / خط رشيد

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة ملاحظ وردية الضغط العالى للتعيين بالفئة السابعة من بين الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ((كهرباء)) وخبرة لا تقل عن سبع سنوات فى العمل بمحطات القوى الكهربائية ولوحات توزيع الضغط العالى

فعلى من يرغب فى شغل هذه الوظيفة الحضور بمقر الشركة بالعنوان الموضح بعاليه فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٦٧ للاختبار ومعه المؤهل الدراسى وشهادات الخبرة السابقة وشهادة المعاملة العسكرية وسيكون التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ / ١٩٦٦

جامعة الاسكندرية

كلية الهندسة

تعلن الكلية عن شغل وظائف المعيدين التالية :

عدد ١ وظيفة معيد شاغرة بقسم العلوم الرياضية والطبيعية ويشترط فى المتقدم أن يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة المدنية •

عدد ١ وظيفة معيد شاغرة بقسم الهندسة الكهربية ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة كهربية شعبة القوى وله المام بالالات الحاسبة •

عدد ١ وظيفة معيد شاغرة بقسم الهندسة الكهربية ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة كهربية اتصالات وله المام بالالات الحاسبة •

عدد ٢ وظيفة معيد شاغرة بقسم هندسة القوى الميكانيكية ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة ميكانيكية شعبة قوى •

عدد ٢ وظيفة معيد شاغرة بقسم هندسة الغزل والنسيج ـ ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة الغزل والنسيج (غزل أو نسيج) وله خبرة فى الصناعة •

عدد ١ وظيفة معيد بقسم الهندسة الانشائية ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة المدنية ـ ويفضل من له خبرة فى تصميم وتنفيذ الانشاءات المعدنية والخرسانية•

عدد ١ وظيفة معيد شاغرة بقسم العمارة ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة المعمارية •

ويشترط فى المتقدم ان تتوافر فيه شروط القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة ـ والقوانين المعدلة له•

وعلى الموظفين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة • ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل هذا الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد وغير المستوفاة للشروط المطلوبة •

٨٩٨

للايجار

★ شقة مفروشة بجميع الكماليات بكليوباترا مطلة للبحر ٣ نوم ت ٣٢٢٥٥ باسكندرية

للبيع

★ مرسيدس ١٩٠ د ٦١ ماكينة خياطة خلاط ريكوردر كاميرا ميكرسكوب ت ٦٨٠٦٦ بالاسكندرية

★ للبيع محل جواهرجى بمعداته ١٢ ش الفلكى المخابرة ت ٢٥٣٣٠ اسكندرية

سيارات

للبيع شيفروليه ستيشن ٥٩ بالراديو ٦ سلندرات موتور جديد رخصة سنة الوسطاء يمتنعون ت ٦٥٥٩٥ و ٦٢١٢٣ باسكندرية

عطاءات ومناقصات

★ تعلن جمعية العروة الوثقى ٧ شارع رياض بالشاطبى عن مناقصة لعمل فرن للمطبخ يدار بالغاز والشروط والمواصفات موجودة بالجمعية واخر ميعاد لقبول العطاءات ظهر يوم ١٩٦٨/١/١٠ والجمعية لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء

اعــلان

تعلن الجمعية التعاونية المنزلية بشركة مصر صباغى البيضا عن تأجير مخبزها الكائن بمقر الشركة وعلى الراغبين الاطلاع على شروط التأجير بادارة المشتريات بالشركة وآخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٠ يناير ١٩٦٨

اختام مفقودة

★ فقد ختم احمد محمد حسنين بيبيج ـ اسيوط وغير مستخدم وسيجدده

اخترنا لك من الكتب الجديدة

هكذا بنيت الاشتراكية
الثمن : ٥ ق
تحليل علم لتاريخ الثورة السوفيتية والتحولات الاشتراكية فى الريف والصناعة

موجز تاريخ التصنيع فى الاتحاد السوفيتى
الثمن : ٣٨ ق
تاريخ تطور الصناعة السوفيتية منذ بدايتها حتى يومنا هذا واعمال العمال المجددين للانتاج

لينين فى الثقافة والثورة الثقافية
الثمن : ٣٠ ق
مصادر الماركسية الثلاثة واقسامها المكونة الثلاثة وأثر كلمات لينين فى المؤتمرات المختلفة فى الثقافة

تطلب هذه الكتب من مكتبة دار الشرق ٨ ش طلعت حرب بالقاهرة و ٦٣ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

نظارات طبية

النظارة الحديثة التى تجمع بين الاناقة ودقة التنفيذ تجدها عند

محمد ابراهيم

رمز الثقة

اخصائى النظارات الطبية

٣٠ ش شريف ت ٧٩١٢٥

ادوات منزلية

أحدث منتجات الصينى

انتاج الشركة العامة للخزف والصينى اطقم سفرة بورسلين كاملة اطقم شاى • فازات • بلوفات

البيع بالنقد والتقسيط

إخوان عبود

٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ ـ ٧٥٣٩٣

موازين

بشرى للسادة التجار

ميزان سيتى

نصف آلى حمولته ٢٠ كجم

يباع بالتقسيط

بمحلات شملا وصيدناوى بالقاهرة والاسكندرية

● انتاج المصانع الحربية بترخيص خاص من شركة سيتى بالمانيا •
● جميع الاجزاء المتحركة محملة على محاور عتيق اصلى
● قولوحتى بيان ومؤشرين
● كفة الوزن مصنوعة من صلب غير قابل للصدأ
● يعيش عشرات السنين بدون تلف أو حاجة الى اصلاح
● مضمون لمدة سنة
● جذاب الشكل مختلف الالوان

فرص

معرض الأسرا الحنفية

٢١ ميدان العتبة بالقاهرة

٥٠ شارع الجمهورية مع تقاطع الالفى ١٢٦ ش العباسية (نهاية الترولى)

المعرض مفتوح قبل وبعد الافطار

موبيليات

فرحة كل عروسين

تحققها باسعار مغرية وتسهيلات مريحة

موبيليات راغب الكبرى

٤ شارع البواكى بجوار صيدناوى ت ٩٠٥٣٢٢

١٤ شارع مسالة الروضة ت ٨٤٦٣٠٤

تليفزيون

شركة العامرى

احدى المؤسسات الرأسمالية الوطنية تقدم للسادة المواطنين بمناسبة شهر رمضان والاعياد

الرخصة هدية مجانا لمدة ٩ أيام فقط

كما تقدم آخر دفعة من أجهزة التليفزيون

١٦ بوصة و٢٣ بوصة

بعد نفاد جميع الكميات السابقة

بالنقد وبالتقسيط المريح

مع ايريال هدية

علاوه على باقى الهدايا

وقيمتها ١٠٠٠٠ر١٠ جنيه

السحب يوم ٥ يناير

شركة العامرى للتليفزيون

١٧ بشارع عبد العزيز و ١٤٢ شارع الترعة البولاقية ت ٩٠١٢٤٩

ملحوظة: الشركة مفتوحة طوال أيام الاسبوع بمناسبة الاعياد

الشـــقيرى يصر على عـــدم الاســـتقالة

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد بعث السيد احمد الشقيرى بمذكرات الى وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة والى الدول العربية — ممثلة فى سفاراتها فى القاهرة — والى الجامعة العربية تتضمن وجهة نظره.

وقد قال السيد الشقيرى فيها :

اولا : ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد انتخب لهذا المنصب بالاجماع من قبل المجلس الوطنى الفلسطينى ، وقد خول بموجبه النظام الاساسى للمنظمة الحق المطلق فى أن يختار اعضاء اللجنة التنفيذية . وعلى هذا فان حجب الثقة من رئيس المنظمة او تنحيته هو من اختصاص المجلس الوطنى وحده .

ثانيا : ان ماينشر حول هذا الموضوع لايمثل الحقيقة اطلاقا ، لان منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها متمتعة بثقة الشعب الفلسطينى ، ولكن ذلك لايمنع ان يكون بعض الافراد او الكتل يقفون فى صف المعارضة فى اى شعب من الشعوب العربية .

ثالثا : ان هذه الحملة ليس وراءها الا بعض افراد منظمة التحرير الفلسطينية الذين اصابهم قرار التقشف الذى اصدره رئيس المنظمة سواء بتخفيض عدد اعضاء اللجنة التنفيذية او عدد الموظفين او رواتبهم .

رابعا : ان اثارة هذه الحملة فى الظروف الحاضرة بالذات وقبيل مؤتمر القمة هو جزء من المخطط التخريبى العام الذى تتعرض القيادات العربية له فى الوقت الحاضر فى عدد من الدول العربية .

خامسا : ليس لرئيس المنظمة اى مصلحة شخصية مادية او معنوية فى البقاء ساعة واحدة فى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية . وكل مايخشاه من وراء هذه ان تهدم منظمة التحرير الفلسطينية ، وهى الامل الباقى للشعب الفلسطينى فى مباشرة مسئولياتها القومية لتحرير الوطن .

تصريح للشقيرى يؤكد بقائه فى منصبه

وفى الوقت نفسه صرح السيد الشقيرى بانه سيلوذ بالصمت ولن يدخل فى حوار مع احد حتى لا يعطى فرصة لاسرائيل ، او ينتقل المعركة الى الصحف الاجنبية وقال : « لقد وقفت رفضا باتا ان استقبل احدا من عشرات الصحفيين الاجانب »

وقال : انى باق فى المنظمة ما بقى قرار المجلس الوطنى بانتخابى رئيسا لها . وانى لقادر على الكلام وقادر على عرض مئات البرقيات التى وصلت الى المنظمة بتأييدى ثم قال « ان الذى يهمنى هو شىء واحد اتحدى فيه الجميع ، وهو انى لم يصلنى فلس واحد من وقت تعيينى رئيسا للمنظمة على صورة راتب او مكافأة او بدل استقبال ، بل انى كنت اغطى فى بعض الاحيان نفقات سفرى من جيبى الخاص »

وذكر انه لا يحب الكشف عمن هم وراء هذه الازمة ، ولا يريد ان يتعرض للمضاعفات التى ستصاب بها المنظمة مستقبلا .

الهيئات الفلسطينية

وقد رد كثير من المنظمات الفلسطينية على وجهة نظر السيد الشقيرى فى البيانات التى اصدرتها امس فى القاهرة ومن المنظمات التى اجتمعت امس لهذا الغرض اتحاد طلبة فلسطين واتحاد المرأة الفلسطينية ، كما بدأت بعض المنظمات الفدائية الاعداد لاجتماعها السرى الخاص الذى ستبحث فيه اسس العمل الفلسطينى الموحد

وقد تأجل الاجتماع المشترك الذى كان مقررا عقده امس لجميع التنظيمات الشعبية الفلسطينية ، لمدة ٣ ايام بناء على طلب حسنى صالح الخفش رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين ، الموجود الان فى تونس ضمن الوفد الذى زارها فى مهمة تتعلق بالندوة العالمية الثانية لفلسطين التى كان مقررا عقدها فى تونس وارسل رئيس الاتحاد برقية الى الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة ، يطلب التأجيل

بيان التجمع الفدائى

وقد اصدر امس التجمع الفدائى الذى يضم عدة منظمات تعمل داخل الارض المحتلة ، اول بيان رسمى وجهة نظره فى الموقف ، وهو التجمع الذى يعرف باسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » . وجاء فى البيان :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم مناضليها الذين يتابعون فوق الارض المحتلة تأدية مهامهم الثورية الاصلية ، تعلن تأييدها التام لبيان اللجنة التنفيذية »

وطالب البيان بما يلى :

١ وضع كافة امكانيات منظمة التحرير فى خدمة حركة المقومة الفلسطينية ، وذلك بتقديم دعم غير متحفظ للتنظيمات الفلسطينية التى تقود هذا العمل فى الاراضى المحتلة

٢ — اخذ المبادرة فى تهيئة الظروف لايجاد نوع من اللقاء والتنسيق بين المنظمات الفلسطينية حتى تستطيع ان تعايش فى جو يضمن فى النهاية وحدة اداة الثورة الفلسطينية

٣ — تخليص منظمة التحرير الفلسطينية من التسلط الفردى والارتجال الذى جعل من كافة مؤسساتها مشلولة عن العمل وذلك بتوفير قيادات جماعية همها الاول والاخير ، ازالة العقبات من وجه العمل الفلسطينى حتى ينمو بشكل طبيعى وفعال

ان هذه المهمات الثلاث ليست المهمات الوحيدة المطلوبة من منظمة تحرير فلسطينية ثورية ، ولكنها فقط المهمات العاجلة التى تضع منظمة التحرير على الطريق السليم الذى يتجاوب مع تطلعات شعبنا ، ومع متطلبات معركته ضد اسرائيل

تصريح لرئيس اتحاد الطلبة

ومن ناحية اخرى اجتمعت امس الهيئة الادارية لاتحاد المرأة الفلسطينية برئاسة السيدة سميرة ابو غزالة لمناقشة الموقف ، وحضر الاجتماع ممثلون عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين . وسيصدر اليوم بيان باسم المرأة الفلسطينية يحمل وجهة نظر اتحاد المرأة فى الازمة

وصرح محمد صبيح رئيس اتحاد طلبة فلسطين بان هناك اجماعا من فروع الاتحاد داخل الجمهورية العربية وخارجها على ضرورة تنحى السيد الشقيرى .. وناشد فى تصريحه المنظمات الفدائية الفلسطينية ان توحد جهودها وتنسق عملها وصولا الى التحام كامل لجميع المناضلين بنعمه شعب فلسطين

مذكرة من التنظيم الشعبى

وقد بعث التنظيم الشعبى التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية بمذكرات الى الجمهورية العربية وامانة الجامعة العربية يدعو فيها للتدخل لوقف ماينشر حول منظمة تحرير فلسطين ، والحملة الظالمة الموجهة لرئيسها السيد احمد الشقيرى » . وقالت المذكرة « ان اثارة الحملة فى هذه الظروف الحرجة ، ونحن على ابواب مؤتمر القمة وامام قرار مجلس الامن ، عمل تخريبى »

ووقع على هذه المذكرة امناء التنظيم فى محافظات الجمهورية العربية المتحدة

وضع رئيس المنظمة

ويختلف وضع السيد احمد الشقيرى فى منظمة التحرير الفلسطينية ، عن وضعه فى الجامعة العربية ، ففى المنظمة كان اختياره رئيسا لها بقرار صدر من المجلس الوطنى الفلسطينى ، وفى الجامعة العربية يعتبر بصفته ممثلا لفلسطين ، طبقا لميثاق الجامعة العربية الذى ينص على اختيار ممثل لفلسطين فى الجامعة الى ان يتم تحريرها ، وقد صدر قرار من مجلس الجامعة فى ١٩ سبتمبر من عام ١٩٦٣ ينص على أن يكون السيد احمد الشقيرى ممثلا لفلسطين فى الجامعة خلفا للسيد احمد حلمى الذى تم اختياره فى عام ١٩٥٢ خلفا للحاج امين الحسينى

ومعنى ذلك ان امانة الجامعة العربية — على الرغم من انها تراقب الموقف باهتمام داخل المنظمة ، وتتلقى مذكرات من طرفى الازمة — ستعتبر السيد الشقيرى ممثلا لفلسطين ، تنفيذا لقرار مجلس الجامعة ، فاذا ما تنحى عن رياسة المنظمة ، فانه يتعين على مجلس الجامعة العربية ان ينظر فى هذا التنحى اذا ما طلبت ذلك احدى الحكومة العربية

ونفس الوضع الذى يحدد مكان السيد الشقيرى فى مجلس الجامعة العربية ، يحدد مكانه فى مؤتمر القمة العربى كممثل لفلسطين ، اذ يعطيه قرار مجلس الجامعة العربية حق تمثيل فلسطين فى كل اللقاءات العربية التى تبحث اى جانب من قضية فلسطين ☐

مصرع ١٠ اشخاص فى حادث لطائرة بريطانية

ادنبرة فى ٢١ — ا . ب — أعلن اليوم انه سقطت طائرة تابعة لسلاح الطيران البريطانى فى منطقة صخرية فى سكتلندة ، ومن المعتقد ان الاشخاص العشرة الذين كانوا يركبونها قد لقوا مصرعهم .

الاسعار الجديدة

بقية المنشور فى صفحة ١

منوف : فولى فير ٦٤ر٥ ريال ، فولى فير / جود فير ٦٧ر٥ ، جود فير ٦٩ر٥ ، جود فير / فولى جود فير ٧١ر٥ ، فولى جود فير ٧٥ر٥ ، فولى جود فير / جود ٨٠ر٥ ، جود ٨٨ر٥ ، جود / فولى جود ٩٣ر٥ ، فولى جود ١٠٠ر٥ ، فولى جود/ اكسترا ١١٠ر٥ ، اكسترا ١١٣ ريالا .

جيزة ٦٨ : فولى فير ٥٦ر٥ ، فولى فير / جود فير ٥٩ر٥ ، جود فير ٦١ر٥ ، جود فير / فولى جود فير ٦٣ر٥ ، فولى جود فير ٦٧ر٥ ، فولى جود فير / جود ٧٢ر٥ ، جود ٨٠ر٥ ، جود / فولى جود ٨٥ر٥ ، فولى جود ٩٢ر٥ ، فولى جود / اكسترا ١٠٢ر٥ ، اكسترا ١٠٥ ريالات .

جيزة ٦٧ : فولى فير ٥٦ ، فولى فير/ جود فير ٥٩ ، جود فير ٦٣ ، جود فير/ فولى جود فير ٦٦ ، فولى جود فير ٦٨ ، فولى فير / جود ٧١ ، جود ٧٥ ، جود / فولى جود ٧٩ ، فولى جود ٨٣ ، فولى جود / اكسترا ٨٧ ، اكسترا ٨٩ر٥ ريال .

دندرة : فولى فير ٥٥ر٥ ، فولى فير/ جود فير ٥٨ر٥ ، جود فير ٦٣ر٥ ، جود فير / فولى جود فير ٦٦ر٥ ، فولى جود فير ٦٨ر٥ ، فولى جود فير / جود ٧٠ر٥ ، جود ٧٥ر٥ ، جود / فولى جود ٧٨ ، فولى جود ٨٠ر٥ ، فولى جود / اكسترا ٨٣ر٥ ، اكسترا ٨٦ ريالا .

أشمونى : فولى فير ٦٠ر٧٥ ، فولى فير / جود فير ٦٣ر٧٥ ، جود فير ٦٨ر٧٥ ، جود فير / فولى جود فير ٧١ر٧٥ ، فولى جود فير ٧٣ر٢٥ ، فولى جود فير / جود ٧٥ر٧٥ ، جود ٧٨ر٧٥ ، جود / فولى جود ٨١ر٢٥ ، فولى جود ٨٣ر٧٥ ، فولى جود / اكسترا ٨٦ر٧٥ ، اكسترا ٨٩ر٢٥ ريال .

جيزة ٦٦ : فولى فير ٥٦ر٧٥ ، فولى فير / جود فير ٥٩ر٧٥ ، جود فير ٦٤ر٧٥ ، جود فير / فولى جود فير ٦٧ر٧٥ ، فولى جود فير ٦٦ر٧٥ ، فولى جود فير / جود ٧١ر٧٥ ، جود ٧٤ر٧٥ ، جود / فولى جود ٧٧ر٢٥ ، فولى جود ٧٩ر٧٥ ، فولى جود / اكسترا ٨٢ر٧٥ ، اكسترا ٨٥ر٢٥ ريال .

وستخصم من هذه الاسعار نسبة ٣٪ لاصناف القطن من رتبة فولى جود فير / جود الى رتبة اكسترا ، اذا كانت من تيلة ضعيفة .. اما العلاوة التشجيعية التى ستمنح للرتب من جود فاعلى ، فستكون تصاعدية وتتراوح بين ريالين و ٨ ريالات للاقطان طويلة الوسط والمتوسطة ، وبين ٣ ريالات و ١٢ر٥ ريال للاقطان طويلة التيلة ، وذلك على اساس :

من فولى جود / اكسترا واعلى ١٢ر٥ ريال للاقطان طويلة التيلة ، و ٨ ريالات للاقطان طويلة الوسط والمتوسطة ، ومن فولى جود + ١/٤ الى اقل من فولى جود / اكسترا ١٠ ريالات و ٦ ريالات ، ومن فولى جود الى اقل من فولى جود + ١/٤ ، ٧ر٥ ريال و ٥ ريالات ، ومن فولى جود — ١/٤ الى اقل من فولى جود ٥ ريالات و ٤ ريالات ، ومن جود / فولى جود الى اقل من فولى جود — ١/٤ ، ٤ ريالات و ٣ ريالات ، ومن جود الى اقل من جود / فولى جود ٣ ريالات وريالين .

اما اسعار استلام الاصناف المستحدثة من القطن فى الموسم الجديد ، فتحدد طبقا للاصناف التجارية المماثلة لها وفقا لتقدير وزارة الزراعة .

وسيعمل بهذه الاسعار اعتبارا من اول اغسطس القادم . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين

بقلوب حزينة تحيى اسرة المرحوم

على حسن يوسف سعفان

ذكرى الاربعين لوفاته « اليوم » بمنزله ٢ شارع محمد على والعدل ببور سعيد

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة نقيب طيار

عادل امين حسين



ذكرى ، بعد غد الاحد ٢٤ الجارى بمنزله ٧ شارع محمد شفيق ميدان تريتف بمصر الجديدة

زوجى الحبيب عادل

افاديك لى يفقتك كانك هى .. حرمتنى وطفلتك قلبا نحن احوج ماتكون اليه وسنعيش على ذكرى حنانك وستظل ذكراك حتى نلقاك .. صفاء الكفراوى

ولدى رحيلك المفاجىء فجرمان شبابك حطم قلبى وستبقى ذكرى بطولتك مل‍ء سمعى وبصرى

والدتك الحزينة واخوك جودت

ذكرى الاربعين

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

الياس ميخائيل منقريوس

جناز الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة المتى بالظاهر يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر الساعة الرابعة مساء

الذكرى السنوية

للفقيد حسن عبد الوهاب

تحتفى عائلة المرحوم حسن عبد الوهاب الليلة بذكرى فقيدها بمنزل الاسرة ٩٥ شارع الهرم

امريكا بدأت تسليم

بقية المنشور فى صفحة ١

تعادل فى قوتها طائرات « فانتوم » ولكن فرنسا ترفض بيعها لاسرائيل التزاما بقرار الحظر الذى فرضته على تسليحها

ولا يتوقع المسئولون الامريكيون لن تثار مسألة حصول اسرائيل على طائرات اخرى قبل زيارة ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن فى فبراير .

وقد ركز الوفد الاسرائيلى فى واشنطن معززا بوسائل الاعلام الخاصة واعضاء مجلس الكونجرس المعروفين بميولهم الصهيونية ، على رسم صورة تؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت افضل تسليحا من اسرائيل ، وهى الحجة التى استند اليها المسئولون الامريكيون فى تبريرهم لتسليح اسرائيل

وتضمنت هذه الحملة الاسرائيلية الصهيونية المزدوجة اعلان ما وصفته بتفصيلات عن الطائرات والدبابات التى عوضت بها مصر ما فقدته اثناء الحرب ، وقالت وكالة « رويتر » ان اسرائيل لا تعتبر طائرات « سكاى هوك » التى تفوق سرعتها سرعة الصوت بديلة للطائرات التى فقدتها اسرائيل فى حرب يونيو بالرغم من انها فقدت اكثر من ٤٠ طائرة خلال الحرب اغلبها من طراز فرنسى

وأضافت الوكالة أن اسرائيل تشعر بانها « يجب أن تحصل على سلاح حاسم » يمنع الدول العربية من شن هجوم عليها » .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » أن الحكومة الاسرائيلية تريد طائرات « فانتوم » لمواجهة الطائرات الاحدث طرازا التى اشترتها

وكان آخر الذين رفعوا اصواتهم من الموالين للصهيونية مطالبين بتسليح اسرائيل ، هو السناتور تشالزبيرسى الذى ذهب الى حد المطالبة بامدادها بمدمرات حربية . كما اعلن النائب جوناثان بنجهام فى رسالة بعث بها اليوم الى الرئيس الامريكى جونسون انه « قلق جدا » لما قيل من أن الولايات المتحدة سوف تتردد فى تزويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » .

وقد ابدى هؤلاء قلقهم بينما أعربت دوائر اسرائيل نفسها عن تفاؤلها الشديد ازاء استجابة امريكا لتسليح اسرائيل ☐

الاحتفال بمرور ١٤ قرنا

بقية المنشور فى صفحة ١

الحياة المفعمة بالحركة المتجددة

ومضى شيخ الازهر قائلا ان القرآن منذ نزل ، كان ولا يزال القيم على الانسانية ، يخطط لها شئون الحياة كلها ويأخذ بأيدينا الى القواعد العامة ويحدد أمامنا الاصول الشاملة . فبالقرآن صلح شأن الانسانية وعز سلطانها ، وما أجدرنا أن نعود الى الاخذ من منابع الحياة الصافية وان نعود الى اصولنا القوية التى أصلحت بها البشرية . ما أجدرنا أن نعود الى كتاب الله فنستهديه ونأخذ منه مصابيح الحياة ونستمد منه ما نضمن به السعادة للفرد وللمجتمع وما يجعلنا دائما نمضى فى طريق العزة بما نأخذ لانفسنا من أسباب القوة فى الروح وفى المادة فيرهبنا الاعداء وتستقيم لنا الدنيا .

وتحدث بعد ذلك الدكتور عبد العزيز كامل ، فألقى كلمة تناول فيها عالمية القرآن الكريم ، وكيف أنه يجمع المسلمين صفا واحدا فى طريق المجد والعزة والقضاء على الاستعمار .

وتحدث السيد حسين الشافعى فأشار الى معنى القرآن وقال اننا نريد ان نتدبر امرنا حتى نجعل هذا القرآن الذى نتغنى به ونطرب لسماعه ، نجعل له شأنا بيننا ونتعرف على ماذا يريد القرآن لبناء هذه الامة

وقال نائب الرئيس أن كل سورة من سور القرآن تبدأ باسم الله الرحمن الرحيم وهذا يعنى دعوة المسلمين الى ان يكونوا رحماء فيما بينهم والا يستعبدنا المال أو القوة او الجاه ، ولابد أن نلتزم طريق الاحرار والحرية الذى رسمه الاسلام والقرآن وأن نشعر بان اللهمنا قريب منا . ومضى نائب الرئيس قائلا : انى اعتبر أن الجهاد هو الركن السادس من اركان الاسلام فقد قال الله « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القتال » ، كما قال : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » .

وقال السيد حسين الشافعى اننا نعلن من هنا ان الجانب الاجتماعى فى الاسلام له اهمية ولابد أن نحقق هذا المجتمع الذى يقوم على الاخوة بين الناس وعلى الصلة بين جميع المسلمين

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحوم المهندس

طــه زكى عبد الجليل

ذكر السادة المهندس محمود سامى عبد القوى والسيدة حرم الدكتور محمد ماهر والدكتور كريم رشاد والمهندس محمد عبد الوهاب بوزارة الزراعة واخوته وعائلات سعد بكفر سعد وفهمى بالبحيرة والجارحى بالمنيا وعبد القادر ورضوان ونصير بمهوجت الكبرى

شكر

عائلة المرحوم المهندس

طــه زكى عبد الجليل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم المهندس

طه زكى عبد الجليل

عميد عائلة عبد الجليل

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى العربى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى والمحافظون ورؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات والهيئات العامة ورؤساء تحرير المؤسسات الصحفية ووكلاء الوزارات ورؤساء ومديرو الشركات واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى العربى ومجالس الادارة المحلية واللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى والهيئات الدينية والسلك الدبلوماسى ومجلس الدولة والقضاء والنيابة العامة وادارة قضايا الحكومة والقوات المسلحة وقوات الامن والمحامون والاطباء والمهندسين والصحفيين ورجال الاعمال وعمد واعيان محافظتى المنوفية والدقهلية وكل من تفضل بالتعزية بالحضور او البرق او النشر سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اسرة المرحوم الاستاذ

عبد العزيز فهمى الريدى

تتقدم اوفر الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الامة ونواب رئيس الجمهورية والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى والوزراء ووكلاء الوزارات والمحافظين ورئيس مؤسسة الطرق والكبارى ومديرها العام والعاملين بها ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق الصحراوية والعاملين بها ومديرى الهيئات والمصالح والادارات وترجوا اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالتعزية وتسأل الله للجميع عظيم الاجر

حسنى السيد ينعى اخاه الاستاذ

عبد العزيز الريدى

ويبكى فيه الوفاء والانسانية رحم الله الفقيد والهمنا واسرته الصبر

شكر

اسرة المرحوم

الدكتور رياض الساوى

اسرة الساوى واصهارها واقاربها يتقدمون بعميق الشكر لسيادة رئيس الجمهورية على كريم مواساته بايفاده مندوبا لتشييع الجنازة كما يشكرون السادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسادة رؤساء الوزارة السابقين والوزراء الحاليين والسابقين واساتذة الجامعات ورؤساء المؤسسات والشركات وجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويسألون الله ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه

ذكرى الاربعين للمغفور له

محمد كمال حلمى (بك)

تحييها الاسرة غدا (السبت) ٢٣ ديسمبر صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٢٦ شارع عبد العظيم راشد الموازى لشارع نوال بالعجوزة

ذكرى الاربعين للمرحوم

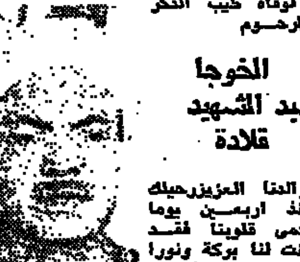
الاستاذ على رزق بسيونى

تحييها اسرته بالكر السبت بمنزله ٨٣ شارع المسيرى حلمية الزيتون صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين بجرجا

لوفاة طيب الذكر المرحوم

الخوجا عبد الشهيد قلادة





والدنا العزيز رحيلك منذ اربعين يوما ادمى قلوبنا فقد كنت لنا بركة ونورا نذكراك فى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين — انجالك نعيم وميلاد وادوارد

والدى الحبيب مضى اربعون يوما على فراقك فقدنا فيها عطفك وحنانك ستظل ذكراك باقية حتى نلقاك — ابنتك الحزينة اليس

عمنا العزيز آلمنا فراقك ولكن روحك الطاهرة لن تفارقنا حتى نلقاك — عياد ونبيه وحرمه

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة فقيدة الشباب الانسة

سوزان بدروس روفائيل







والاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روح فقيدتهم الطاهرة فى الثامنة صباح غد السبت بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا .

رحيلك المبكر ادمى قلوبنا وكانت صدمة قاسية لنا ومهما بكينا لن ننساك الله يلهمنا صبرا حتى نلقاك — امك واختك

حبيبتنا سوزان

مضى عامين على رحيلك المفاجىء ونذكراك العطرة عالقة بقلوبنا ولن ننساك حتى نلقاك

جدك وجدتك ومجدى وجرجس وناديه

الذكرى السنوية للمرحومة الانسة

هناء عبد القادر عابد

تحييها اسرتها مستسلمة لقضاء الله مساء السبت ٢٣ رمضان بمنزلهما ٤٩ شارع التيل والبقاء لله تعالى

الذكرى السنوية الاولى للمغفور له

ماهر حسن فراج

تحييها الاسرة اليوم بمنزله بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المغفور لها السيدة

وهيبة احمد الشريف

تحييها الاسرة غدا السبت ٦٧/١٢/٢٣ بمنزلها ٨٠ ترعة الجبل حدائق القبة

الذكرى السنوية الاولى

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

نجيب عريان

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحه الطاهرة غدا السبت الثالثة مساء بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

والدنا الحبيب — فراقك حطم قلوبنا ستظل روحك تعيش معنا حتى اللقاء

زوجتك واولادك

تقيم العائلة جناز الاربعين للمرحومة

جميانه وهبه عبد المسيح

ظهر بكر بمنزل الاسرة بالمنيرة قليوبية

فقيد اسرة السحرتى

شيعت بمبيت غمر امس جنازة

المرحوم هلال احمد السحرتى

فقيد آل الشيمى

احمد محمد الشيمى

فقيدة آل العوانلى

صفيه احمد العوانلى

أنيب فوزى يعقوب

النقيب مأمون مبارك

اخاه النقيب مأمون مبارك

النقيب مأمون مبارك

البنك الاهلى المصرى

أسكندر عبد السيد

التفتيش العام للغة العربية

عمر افندى

خديجة على مرعى

الشركة الشرقية للاقطان

المرحوم سيبرو فريحه

محمد حسنى عبد الرحمن

المرحومين الشيخ عبد العظيم نصر وحرمة السيدة فاطمة عثمان

عازر غبريس حنين النمس

الذكرى الثالثة

لوفاة المرحوم محمود مختار التتش

الذكرى السنوية الخامسة للشهيد

عادل محمود الهوارى

تعتذر للسادة المعلنين الذين لم ننشر اعلاناتهم .. لضيق المساحة وسننوالى نشرها تباعا

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور وديع غبريال

الدكتور وديع غبريال

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

فايز بدروس حنا

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

مارى جرجس سليمان

طنطا الميكانيكية الثانوية

محمد ابراهيم الفندور

محمد ابراهيم الفندور

محمد ابراهيم الفندور

محمد ابراهيم الفندور

محمد ابراهيم الفندور

محمد ابراهيم الفندور

الجمعية التعاونية

محمد ابراهيم الفندور

الاتحاد الاقليمى

محمد ابراهيم الفندور

مصر حلوان للغزل والنسيج

أسرة بنك مصر / بلقاس

هندسة اسكندرية قسم العمارة

توفى الى رحمة الله

المرحوم موسى على

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ ابراهيم رزق

فقيدة الشباب

سقط سهوا فى نعى المرحوم

عبد الحليم جــلال

السيدة الباره فروزه جريس

الحاج حسن طه الحريرى

محمد فهمى على

نقابة المهن الزراعية

يوسف عطية عطا الله

الطفل مجدى ابراهيم بدر

المرحوم الاستاذ حبيب فهمى

ارنست فهمى جندى

المهندس ارنست فهمى جندى

المهندس ارنست فهمى جندى

المهندس ارنست فهمى جندى

ارنست فهمى جندى

المهندس ارنست فهمى

ثانية طب جامعة اسيوط

المهندس ارنست فهمى

المرحوم ارنست فهمى جندى

المهندس ارنست فهمى

الاستاذ اسكندر عبد السيد

آل عنايت

اسماعيل عنايت

محمد فهمى على

السيد ابراهيم

آل رضوان

احمد الحكيم

النادى بنها

السيد عوض

عبد المقصود

المشتركة بالجيزة

المقصود ابو بكر

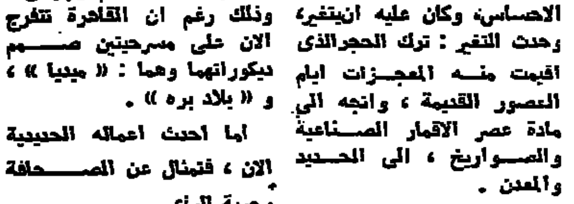
لعمال الزراعة

ابو بكر العباسى





•• الحديد اهم وجوه صلاح عبد الكريم الذى صمم ديكورات مسرحيات توفيق الحكيم « بجماليون » و « السلطان الحائر » و « شمس النهار » ••



الحديد أهم وجوه الفنان صلاح عبد الكريم

★ .. لم اصدق نفسى ، وقلت لابد انه انسان قريب الشبه منه !
ولكننى لم اكد ادخل الدكان الصغير الذى يقع خلف مسرح البالون فى العجوزة مطلا على الطريق العام ، حتى تأكدت انه هو : الفنان المصرى الكبير : صلاح عبد الكريم .

الرجل ذو الوجوه المتعددة فى الفن : فنان تصميم الديكورات لـ ٦٠ رواية للمسرح والباليه والسينما ، ومصمم ديكورات المعارض العالمية ، المصور ، الخزاف ، ناحت الحجر ، ثم الحديد الذى فتح امامه ابوابا ارحب فى عالم الفن .

رأيته فى هذا الدكان الصغير المطل على الطريق العام ، يطرق الحديد ويمسك لهب الاوكسيجين يلحم به الحديد ، ويشكله ويصنع من قطع الخردة المختلفة (مواسير ، وصواميل ، وسلك ، وقطع صفيح ، وآلات كاتبة كاملة) ، تحفا من الفن .

من هذا الدكان الصغير ، الذى يقع الى جانبه دكان عجلاتى ، وامامه قهوة بلدى وجمعية تعاونية ومحطة بنزين : خرج الفنان صلاح عبد الكريم الى العالمية .

من هذا الدكان : خرجت تماثيله وتحفه الحديدية والمعدنية لتفوز مرتين فى بينالى سان باولو البرازيلى ، ولتفوز مرة بالجائزة الاولى فى بينالى الاسكندرية .

ومنه خرج التمثال الذى وضعت موسوعة « لاروس » الفرنسية صورته فى الجزء الذى اصدرته عن الفن المعاصر منذ ٤ سنوات مع نبذة عن فن صلاح عبد الكريم .

....

وعندما اسأل صلاح عبد الكريم ، استاذ الزخرفة فى كلية الفنون الجميلة عن الذى دفع به الى الحديد ، يقول انه احس فى سنة ٦٠ ان تغيرات كثيرة قد جرت فى العالم .. رأى الدنيا تتقلب ، مصر تتجه الى التصنيع نحو الحديد والصلب ، الى جانب ان الفن العالمى يتجه هو الاخر الى المعادن ، وامتلأت نفسه بهذا الاحساس وكان عليه ان يتغير ، وحدث التغير : ترك الحجر الذى اقيمت منه المعجزات ايام العصور القديمة ، واتجه الى مادة عصر الاقمار الصناعية والصواريخ ، الى الحديد والمعدن .

وبالحديد ، حقق صلاح عبد الكريم (٤٢ سنة) ذاته عالميا .

....

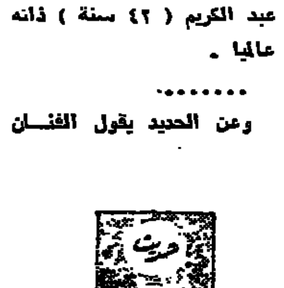
وعن الحديد يقول الفنان الشاب : انه اهم وجوهى وذلك رغم ان القاهرة تتفرج الان على مسرحيتين صمم ديكوراتهما وهما : « ميديا » ، و « بلاد بره » .

اما احدث اعماله الحديدية الان ، فتمثال عن الصحافة وحرية الرأى .

....

واعتقد ان الفنان صلاح عبد الكريم يستحق ان تقدم له الدولة ورشة تتوفر فيها وسائل عمله الفنى من آلات حدادة ولحام وانابيب اوكسيجين .. ورشة يستطيع ان ينتج بها المزيد من روائع الفن المعاصر فى راحة ، بعيدا عن دكان الاوسطى عباس عبد الرحيم الذى تبلغ مساحته مترين فى اربعة امتار .. وبعيدا عن الطريق العام .. □

محمد صالح





•• صلاح عبد الكريم •• ولمسات اخيرة فى تمثاله من « الصحافة وحرية الرأى » ••



•• وحش معدنه عبارة عن آلة كاتبة اشتراها فنان الحديد من وكالة البلح ••

من غير عنوان

نادى السينما : سيعرض ١٠ أفلام جريئة خلال شهرين

★ لاول مرة تحتضن وزارة الثقافة فكرة عرض افلام جريئة فنيا وموضوعيا داخل اطار خاص هو (نادى السينما) الذى سيعرض ابتداء من الاسبوع القادم فى قاعة ايوارت بالجامعة الامريكية بالقاهرة — افلاما عالمية تختلف اتجاهاتها دون ان يمسها مقص الرقيب وذلك حتى يقف عليها المهتمون بالفن السينمائى وتطور معالجته ادبيا وفنيا . وذلك قبل عرضها على الجمهور فى دور العرض المختلفة اذا ما اجازت الرقابة فيما بعد عرضه بعد حذف بعض لقطاته المتصلة بتقاليدنا .

وسيكون الدخول الى (النادى) لكارنيهات الاشتراك التى يتم شراؤها وحجزها من مؤسسة السينما .

وسيقتصر عرض الفيلم الواحد على ٣ حفلات على ليلتين كل اسبوع الاولى ماتينيه (الساعة ٦ ١/٢ مساء) والثانية سواريه (الساعة ٩ ١/٢ مساء) كل احد اما الثالثة فسواريه كل ثلاثاء .

على ان يبدأ العرض اول يوم احد فى الشهر القادم وهو مساء ٧ يناير .

د . ثروت عكاشه : وافق على عرض العشرة افلام التالية خلال الشهرين القادمين كاستهلال لنادى السينما . وهى :

□ (برسونا) — فيلم سويدى — للمخرج العالمى انجمار برجمان تحكى قصته امرأتين احداهما عاجزة عن الكلام والاخرى ثرثارة تعالجها فما تلبث ان تتقمص شخصية السيدة الصامتة !

□ (امتياز) — فيلم بريطانى — نقد للديمقراطية الزائفة فى بريطانيا . وكان قد عرض فى مهرجان — كان — اخيرا .

□ (بيت السطح) — انجلو امريكى — قصته مثيرة حول جريمة يتعرض لها رجل متزوج وعشيقته . يقتحم الشقة التى يأويان اليها فوق السطح مجرمان يغتصبان صاحبته امامه

□ (ثورة اكتوبر) — فرنسى — عرض وثائقى تسجيلى طويل من تاريخ الاتحاد السوفيتى عن الظروف التى دعت الى قيام الثورة الروسية الاشتراكية .

□ (المدرس الاول) — سوفيتى — قصة شاب يعود الى قريته لبناء مدرسة يواجه مقاومة .

□ (لا تقتل ابدا) — فرنسى — رجل دين يقتل ويحكم له بالبراءة ورجل عادى يحكم عليه لانه يعارض الحرب .

□ (ملف الحب) — يوجوسلافى — مأساة شيوعى لم يجرب الحب .

□ (ميكى) — امريكى — مغن تتعقبه منظمة تفرض عليه فى غموض ان يمتنع عن فنه . وهو لا يدرى لذلك سبب ؟

□ (وماذا بعد المطر) — يوجوسلافى — من خلال سيارة فاخرة تجرى لقطات الفيلم لتتهم الطبقة الصاعدة الجديدة فى يوجوسلافيا ..

□ (المرأة المتزوجة) — فرنسى — فيلم جنسى مثير يعرض لحياة المرأة الفرنسية المتزوجة .

والمفروض ان تتابع برامج الافلام الجديدة فى خلال فترات متتالية بعد الشهرين . طوال الشتاء والربيع حتى الصيف .

المينى والميكرو جيب يدخل الى مجلس الامة

★ ستدخل مشكلة المينى جيب والميكروجيب والمينى مينى جيب الى مجلس الامة . امس قدم الشيخ محمد حافظ سليمان عضو المجلس سؤالا الى وزير التعليم العالى يطلب منه منع ارتداء المينى جيب فى الجامعات . ايد الشيخ حافظ ٢٥ من اعضاء المجلس فى سؤاله الذى طلب ان ينظر على وجه الاستعجال ونصه :

« لماذا لا يحرم على طالبات الجامعات ارتداء الملابس الفاضحة ، ولماذا لا يمنع التبرج ، ولماذا لا يمنع ارتداء المينى جيب فى الجامعات ؟ . . ولاننا نستقبل حياة جادة لا تبرج فيها ولا استهتار ، ولا تبذير ولا اسراف ، فيجب توحيد الزى المحتشم — اسوة بالمدارس الثانوية — فى كل الجامعات » !

بعد علاقة ٣٠ سنة وافق على زواجها لكنه مات

★ ظلت تعيش معه ٣٠ سنة بلا عقد شرعى وانجبت منه ٨ بنات واولاد وعندما طلبت ان تصبح علاقتهما قانونية وافق ثم مات قبل ان يتم العقد بـ ٤ ساعات !

والحكاية نقلتها وكالة الانباء (رويتر) من البرازيل امس .

قالت « سباستيانا دومنجوس » فى طلب تقدمت به الى السلطات انها كانت تقيم مع شخص طوال ٣٠ عاما انجبت منه خلالها ٨ ابناء ثم قررت ان يعقد قرانهما رسميا ووافق .. ولكنه مات قبل ان يذهب لاجراء الترتيبات باربع ساعات . وطلبت « سباستيانا » من السلطات الموافقة على « عقد الزواج » والاعتراف بها كزوجة للمتوفى وبالتالى الاعتراف بابنائهما .

** أخبار الصباح **

● بدأ امس فصل الشتاء (جغرافيا) بعد أن انتهى فصل الخريف !
كل سنة وانت طيب !

● بدأت امس فرقة الريحانى موسمها التاسع عشر منذ وفاة نجيب الريحانى كانت مسرحية الافتتاح هى (سلفنى جماتك) التى يتقاسم بطولتها فريد شوقى ومارى منيب وسعاد حسين ومحمد شوقى .

فريد شوقى ذهب الى المسرح مباشرة من مطار القاهرة بعد عودته امس من بيروت .

● سفير كمبوديا فى القاهرة يقيم حفلا خاصا فى منزله يعرض فيه فيلم « الغابة السعيدة » الذى اخرجه الامير سيهانوك رئيس الدولة وذلك ٧ مساء غد السبت .

● جاك بيرك المستشرق الفرنسى الذى يزور الجمهورية العربية حاليا : دعته جمعية الاقتصاد السياسى والتشريع الى القاء محاضرة — غدا — عن وحدة وتعدد المدنيات . سفارات الدول الافريقية التى تتحدث الفرنسية طلبت حضور المحاضرة . وجهت الدعوة ايضا الى طلبة وطالبات المدارس الفرنسية .

● اضطرت ادارة سميراميس الى حجز جواز سفر احد النزلاء حتى يدفع ٥٠٠ جنيه هى قيمة اقامته فى الفندق !

● تقرر امس سفر النادى الاهلى الى لبنان يوم ٢٩ ديسمبر ليلعب مع نادى الصفا . يرأس البعثة عبد الوهاب سليم ويرأس الفريق صالح سليم ومعهما طه الطوخى مدربا .

● يفتتح وزير الثقافة د . ثروت عكاشة « سوق الفنانين » ٧٫٣٠ مساء غد فى قاعة الغرفة التجارية فى باب اللوق . السوق سيبيع اللوحات والتماثيل مقابل اسعار تتراوح ١/٥ و ١/٢ ثمنها .

يقدمه
كلى طيب

● تفتتح مديرية امن القاهرة قبل العيد قاعة محاضرات وعرض افلام فى مبنى فرق الامن فى العباسية . حق جنود الشرطة اصطحاب عائلاتهم لمشاهدة الافلام باسعار رمزية .

● نادى القضاة يصدر العدد الاول من مجلته القانونية الربع سنوية فى اول يناير . يرأس تحريرها المستشار محمد ممتاز نصار ويتولى سكرتيريتها مقبل شاكر ويحيى الرفاعى .

مع المرأة

طبق رمضان : صينية السبانخ بالعصاج

المقادير : كيلو سبانخ — حزمة بقدونس — ٤ بيضات — ٢ كوب لبن — ربع كيلو عصاج — ٤ ملاعق كبيرة جبنة رومى مبشورة — ملح وفلفل .

الطريقة : تغسل السبانخ جيدا ثم تسلق فى ماء مغلى وملح ثم تشطف بماء بارد وتقطع بالسكين أو تفرم وتشوح فى السمن حتى تجف نوعا . توضع نصف السبانخ فى صينية ثم العصاج ثم النصف الاخر من السبانخ بعد اضافة البقدونس المفروم اليها . يصب اللبن مغليا على البيض مع التقليب بالمضرب ثم يضاف اليه الجبنة الرومى ثم يتبل ويصب فى الصينية المعدة بالسبانخ . توضع صينية السبانخ فى حمام مائى (اناء أوسع من الصينية به ماء قريب من الغليان) وتترج فى فرن متوسط الحرارة حوالى ١٠ دقائق حتى يتجمد خليط البيض واللبن وتقدم ساخنة .

اذاعة وتليفزيون

سهرة الصحافة : الليلة على الهواء

ابتداء من الساعة ١٢٫٣٠ الليلة وعلى موجة اذاعة برنامجنا العام سيتحدث ٣٠ صحفيا واديبا يعمل فى الصحافة فى برنامج يعده احمد الباجورى واحمد عبد الفتاح . ما بين فقراته حديث بين فكرى اباظة وسعيد فريحه وحوار بين موسى صبرى واحسان عبد القدوس وقراءات لانيس منصور وندوة بين جيلى الصحافة القديم والحديث ودعاء ليوسف السباعى وزكى عبد القادر .



اكثر من ١٠٠ الف شخص سهروا ليالى رمضان :

★ ١٠٦٧٤٥ متفرجا شاهدوا حتى امس ليالى رمضان الثقافية فى المحافظات فى ١٤ قافلة تطوف القرى . وفى سرادق سيدنا الحسين بلغ عدد المتفرجين ٤٥ الف شخص . وفى كفر الدوار والمحلة بلغ عدد العمال الذين ترددوا على قصور الثقافة ٤ الاف . تقدم عروض المنوعات باستقلال ٩٠ ٪ من ثمن تذاكرها لا تزيد عن ٣ قروش ونصف قرش . اما فى البحيرة فقد اشترت المحافظة كل التذاكر وسمحت لجمهورها بالفرجة مجانا







